





قال إن المبادرة السعودية الإنسانية جاءت لإنهاء ملف الأسرى ودعم جهود السلام

## التحالف: إطلاق ونقل 163 أسيراً لليمن براً وجواً... وتنسيق لتسليم الأجانب

مطلع أبريل الماضي بإعلان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونبرغ بدء هدنة تمتد شهرين بدأت في اليوم التالي، يتم من خلالها وقف جميع أشكال العمليات العسكرية في اليمن لتوفير البيئة والأرضية المناسبة لخفض التصعيد والوصول إلى تسوية سياسية للنزاع بين الأطراف اليمنية وتحقيق السلام الشامل.

وأعرب التحالف عن ترحيبه ودعمه لإعلان الحكومة اليمنية بقبول الهدنة والتي تأتي في سياق المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية للوصول إلى حل سياسي شامل والمعلنة في مارس (آذار) 2021، كما أكدت قيادة التحالف دعمها للجهود الأممية لتثبيت الهدنة وتهيئة الأجواء لإطلاق اليمنيين لبدء العملية السياسية والوصول إلى سلام شامل يحقق الأمن والاستقرار والرفاهية لأبناء الشعب اليمني.

وجاء الإعلان عن تلك الهدنة في حينه تزامناً مع مشاورات الرياض التي أعلن فيها عن تشكيل مجلس قيادة رئاسي في اليمن، ليتولى إدارة الدولة سياسياً وعسكرياً وأمنياً طوال المرحلة الانتقالية، حيث يرأس المجلس رشاد محمد العليمي، وعضوية 7 أعضاء.



أسرى تم الإفراج عنهم بالمبادرة الإنسانية السعودية يحملون وروداً قبل عودتهم إلى اليمن أمس في لحظة من فيديو وزعه «التحالف»

إنهاء تبادل الأسرى محل اهتمام القيادة السياسية والعسكرية التي تؤكد على الدوام التعامل بهذا الملف من منطلقات إنسانية صرفة، بعيداً عن الحسابات أو المكاسب السياسية والعسكرية.»

المبادئ الإنسانية والتقاليد العربية الأصيلة وما نص عليه القانون الدولي الإنساني المتمثل في نصوص وأحكام اتفاقية جنيف الثالثة والمتوقف تنفيذه منذ عام 2018 باتفاقية استوكهولم.»

لكن الجهود والمساعي لإنهاء الأزمة اليمنية وإحلال السلام وجهود الأمم المتحدة لتثبيت الهدنة الحالية وتهيئة أجواء الحوار بين الأطراف اليمنية، وكذلك لتسهيل إنهاء ملف الأسرى والمحتجزين انسجاماً مع القيم الإسلامية

أبريل (نيسان) الماضي، بأن «قيادة القوات المشتركة للتحالف ستطلق 163 أسيراً حوثياً شاركوا بالعمليات القتالية ضد أراضي المملكة، كمبادرة إنسانية امتداداً للمبادرات الإنسانية السابقة.»

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن عملية إطلاق سراح ونقل 163 أسيراً من الحوثيين إلى اليمن ضمن المبادرة الإنسانية السعودية. المبادرة السعودية قال التحالف إنها جاءت من منطلق إنساني لإنهاء ملف الأسرى ودعم جهود السلام، وثمن جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر ودورها في تنسيق إعادة الأسرى.

وشهد يوم الجمعة (أمس) نقل 108 أسرى إلى عدن و9 آخرين إلى صنعاء جواً، وأشار التحالف إلى وجود 9 مقاتلين أجانب يجري تسليمهم لسفارات دولهم، منوهاً إلى نقل 37 أسيراً براً وتسليمهم لاعتبارات إنسانية وقرب مناطق إقامتهم من الحدود (السعودية، اليمنية).

وكان التحالف أعلن صباح أمس عن مغادرة أولى طائرات نقل الأسرى الحوثيين إلى اليمن ضمن المبادرة السعودية الإنسانية، منوهاً إلى أن نقل الأسرى سيمر على 3 مراحل جواً إلى صنعاء وعدن، وأعلن لاحقاً مغادرة طائرتين إلى عدن وصنعاء.

وكان العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، صرح في 28

## السعودية تحذر من التعامل مع مواقع مشبوهة تروج للحج

جدة، «الشرق الأوسط»

دعت وزارة الحج والعمرة السعودية، أمس، عموم الراغبين في أداء الحج هذا العام من داخل المملكة لعدم التعامل مع مواقع مشبوهة تروج للموسم، أو لخدمات التسجيل فيه.

وأكدت وزارة الحج عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن إجراءات التقديم داخل المملكة للحج عام 1443هـ ستعلن قريباً، عبر موقع الوزارة الرسمي.

وكانت الوزارة أعلنت الشهر الماضي رفع عدد حجج موسم هذا العام إلى مليون حاج من داخل السعودية وخارجها، وذلك وفقاً للحصص المخصصة للدول، مع الأخذ بالتوصيات الصحية، وحددت ضوابط للحج هذا العام، بأن يكون للفئة العمرية أقل من 65 عاماً، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية بلقاحات «كوفيد-19» والعمدة في وزارة الصحة السعودية، ويشترط على القادمين للحج من الخارج تقديم نتيجة فحص «بي سي آر» سلبية لعينة أخذت خلال (72) ساعة قبل موعد المغادرة إلى السعودية.

وشددت الوزارة على ضرورة التزام الحجاج بالإجراءات الاحترازية، واتباع التعليمات الوقائية خلال أداء مناسكهم، حفاظاً على صحتهم وسلامتهم.

## قنص مدنيين بعد يومين من استهدافات بالمسيرات

### تمسك حوثي بخرق الهدنة الأهمية... وهلع في تعز

ودفع بتعزيزات بشرية وبأسلحة وعتاد إلى مختلف الجبهات شمال مارب وغربها وجنوبها كما دفعت بتعزيزات كثيفة وغير مسبوقة إلى منطقة الاربعةين بالجبهة الشمالية لمدينة تعز.

وإلى جانب اتهامات الجيش اليمني للمليشيات الحوثية بتصعيد الخروق والاستعداد للقتال مرة أخرى، ذكرت مصادر ميدانية مطلعة أن المليشيات استغلّت زمن الهدنة الأممية وقامت بنشر منصات إطلاق للصواريخ في أكثر من منطقة، إلى جانب قيامها بالدفع بالبات عسكرياً إلى مختلف الجبهات في مارب، وهو ما يرى فيه المراقبون إصراراً من قبل الجماعة الانقلابية على خيار القتال بعد أن تمكنت من ترتيب أوراها الميدانية.

كانت تحتفل بعيد الفطر في الحديقة المجاورة. واتهم الجيش اليمني المليشيات الحوثية بأنها واصلت استحداث مواقع وبناء تحصينات وحفر خنادق في مختلف الجبهات. وقال إنها لدى ثلاثة أيام ضاعت من استحداث مواقع وخنادق وتنصيب مدافع وعيارات أمام مواقع قوات الجيش في حرض وفي بني حسن وجنوب شرقي حيران غرب محافظة حجة، كما ضاعت المليشيا الحوثية من نشاطها في بناء التحصينات وحفر الخنادق وشنق الطرقات لأغراض قتالية في مواقع متفرقة شمال مارب وغربها وجنوبها، واستحدثت مواقع جديدة في المناطق نفسها ونصبت في بعضها مدافع وأخرى نشرتها فيها قناصة.

باليستيا من مديرية مستباحة بحفاظة حجة باتجاه أراضي المملكة العربية السعودية. وأكد الجيش اليمني تعرض القرى الأهلية بالسكان طيلة الأيام الخمسة الماضية، في مقبلة غرب تعز وفي مديرية حيس جنوب محافظة الحديدة «الاستهداف ممنهج من قبل المليشيا الحوثية بالأسلحة الرشاشة المختلفة.» كما أكد قيام المليشيات الحوثية باستهداف إدارة أمن تعز المجاورة لكلية الأدراب وحديقة جاردن سيتي ومبنى النادي الأهلي بذيآف الهاون في عمليتين منفصلتين ثالث أيام عيد الفطر ما أدى إلى إصابة 10 أشخاص من رجال الأمن والمدنيين والحق إضراراً بالسيارات والمنازل، وبت الرعب والهلع بين الأطفال والأسر التي

مناطق يمنية وسعودية أهلة بالسكان وباتجاه مواقع عسكرية منها 4 صواريخ باليستية و4 صواريخ كاتيوشا في تعصيد غير مسبق منذ انطلاق الهدنة. وأشار التقرير إلى أن المليشيات أطلقت يوم الإثنين الموافق الثاني من مايو صاروخاً باليستياً من منطقة جنوب مدينة الحزم بمحافظة الجوف باتجاه مواقع قوات الجيش في الجبهات الشرقية بالمحافظة، وصاروخاً باليستياً من اتجاه المخدرة باتجاه مدينة مارب، وصاروخاً من شمال مديرية الجوبة على مواقع قوات الجيش في الردهة جنوب مارب، كما استهدفت مواقع قوات الجيش في منطقة الفلج جنوب مارب بأربعة صواريخ كاتيوشا، وأطلقت صاروخاً

القتال غرب حجة، و65 خرقة في جبهات محور تعز، و43 خرقة في جبهات الجوف، في محور محوري البرح وحيس جنوب الحديدة (خلال يوم العيد فقط)، و4 خروقات في محور الضالع، و3 خروقات شمال صعدة وحجة وأبين والحديدة واحد في محور أبين. وبحسب تقرير الجيش، تمثلت الخروقات بقيام المليشيا الحوثية بتنفيذ عمليات هجومية ومحاولات تسلل إلى مواقع قوات الجيش في مختلف الجبهات منها عملية هجومية وأكثر من 10 محاولات تسلل في أوقات متفرقة. وأوضح التقرير إن قوات الجيش الوطني رصدت إطلاق المليشيا الحوثية ثمانية صواريخ خلال يومين باتجاه

تحذيرات الحكومة اليمنية من انهيار الهدنة الأممية جراء تصاعد هذه الخروق. في غضون ذلك اتهم الجيش اليمني المليشيات الحوثية بأنها تواصل خروقات الهدنة الأممية في كافة جبهات القتال بمحافظة مارب والجوف وصعدة وحجة وأبين والحديدة وتعز والضالع، في ظل التزام قوات الجيش الوطني بالهدنة التام لإطلاق النار تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية. أحدث تقرير للجيش اليمني أوضح أن المليشيات الانقلابية ارتكبت 341 خرقة خلال الفترة من 30 أبريل (نيسان) وحتى 4 مايو (أيار) الجاري، منها 113 خرقة في الجبهات المحيطة بمحافظة مارب، و69 خرقة في جبهات

عدن، علي ربيع

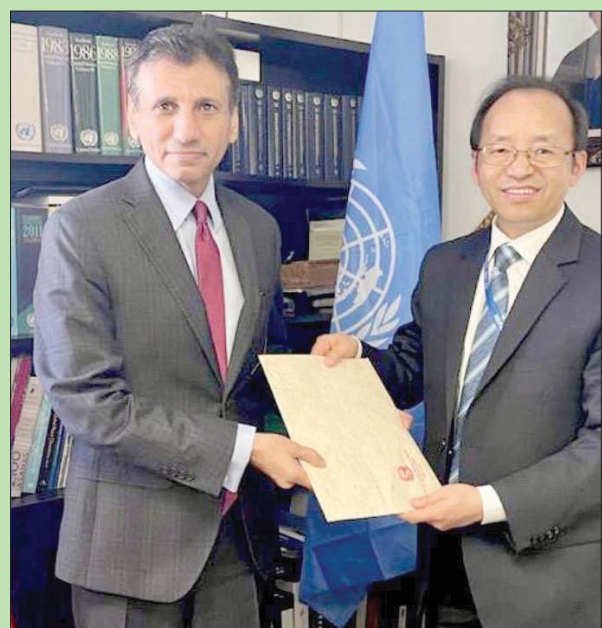
الاستهداف. وأفاد فريق الرصد بمرکز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (الجمعة) بأن قناصة ميليشيا الحوثي استهدفوا سكان حي كلابية بمدينة تعز ما أدى إلى إصابة مدنيين. وبحسب بيان صادر عن المركز الحقوقي اليمني ومقره في تعز، استمرت عملية القنص التي تقوم بها المليشيات الحوثية من مواقع تمركزها في معسكر الأمن المركزي شرق مدينة تعز منذ ليلة (الخميس) وأسفرت عن إصابة المواطنين موسى صادق وبسام محمد. وكان قصف المليشيات الحوثية بالطيران المسير على الأحياء السكنية في ثالث أيام العيد قد أسفر عن إصابة 10 أشخاص على الأقل وسط

في تقييد حركتهم خوفاً من الاستهداف.

تمسك الحوثيون الذي تدخل شهرها الثاني في اليمن. واتهم الجيش اليمني المليشيات الانقلابية بارتكاب المئات من الخروق الميدانية خلال الأيام الخمسة الأولى من الشهر الجاري، فيما أكدت تقارير حقوقية قيام قناصة المليشيات باستهداف المدنيين في أحياء تعز بعد يومين من قصف المدينة بالطائرات المسيرة.

الخروق الحوثية التي تهدد بإفشال الهدنة الأممية استمرت أمس (الجمعة) مع تأكيد إصابة مدنيين اثنين على الأقل في أحد أحياء مدينة تعز برصاص القناصين، وسط حالة من الذعر في أوساط السكان تسببت

## سلطنة عُمان تتسلم رئاسة «مجموعة آسيا والباسيفيك» بالأمم المتحدة



مسقط، «الشرق الأوسط»

تسلمت سلطنة عُمان، رسمياً، رئاسة مجموعة آسيا والباسيفيك في الأمم المتحدة في احتفال جرى تنظيمه بنيويورك. وأعرب السفير الدكتور محمد الحسان، مندوب سلطنة عُمان الدائم لدى الأمم المتحدة، عن ترحيب واستعداد السلطنة لقيادة مجموعة دول آسيا والباسيفيك في الأمم المتحدة التي تضم في عضويتها 55 دولة، مؤكداً سعي السلطنة للحفاظ على مصالح دول آسيا والباسيفيك في المنظمة والمحافل الدولية والدفاع عنها.

كما عبر الحسان عن استعداد سلطنة عُمان لقيادة مجموعة دول آسيا والباسيفيك في الأمم المتحدة التي تضم في عضويتها 55 دولة، مؤكداً سعي السلطنة للحفاظ على مصالح دول آسيا والباسيفيك في المنظمة والمحافل الدولية والدفاع عنها.

كما أعرب أمريت بهادور، مندوب جمهورية نيبال الدائم لدى الأمم المتحدة، عن ترحيبه

## الأمن المصري يتهم «الإخوان» بنشر «أكاذيب» حول «ترويع مواطن»

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
رفض الأمن المصري «ادعاءات» بشأن «ترويع أحد المواطنين المصريين»، منتهماً «الإخوان» ب«ترويع هذه الإشاعات والأكاذيب»، ونفى بيان رسمي لوزارة الداخلية المصرية، نقلاً عن مصدر أمني، صحة «مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي من جانب أحد العناصر الموالية لتنظيم (الإخوان)، بشأن الادعاء

بقيام ضابط شرطة بالاعتداء بالضرب على أحد المواطنين وتقييده ووضع داخل سيارة». وقال بيان «الداخلية المصرية» على صفحتها الرسمية بـ«فيسبوك»، مساء أول من أمس، إن «ما تم تناوله في هذا الشأن عار تماماً من الصحة جملة وتفصيلاً، ويأتي ضمن محاولات تنظيم (الإخوان) لنشر الإشاعات والأكاذيب في أوساط الرأي العام المصري». ووفق إفادة «الداخلية»، فإنه «تبين أن مقطع

الفيديو المشار إليه (فكر) ولا يوجد ضابط شرطة يحمل الاسم المشار إليه بمقطع الفيديو، وجار استكمال فحص السيارة المشار إليها». إفادة وزارة الداخلية بمصر جاءت بعد ساعات من رصد الوزارة «مقطع فيديو متداولاً على أحد الحسابات الشخصية بـ(فيسبوك) بشأن تعرض صاحب الحساب (بحمل جنسية إحدى الدول) للاعتداء من قبل بعض المحتجزين داخل أحد أقسام

الشرطة بمحافظة البحر الأحمر خلال فترة احتجازه». وحسب بيان «الداخلية المصرية»، حينها، فإن «صاحب الحساب يعاني من حالة (عدم إتران نفسي) ويتناول بعض العقاقير الطبية»، وأنه بسؤال عدد من المحتجزين داخل القسم، أفادوا بأن «الدعي» كانت تبدو عليه علامات (عدم الإتران، حيث قام ببعض التصرفات (غير الطبيعية)». ويقتع معظم قيادات «الإخوان» الذي تصفه السلطات

## «العفو الرئاسي» المصرية تستهدف وضع قوائم شهرية تمهد للإفراج عن السجناء

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
تستهدف لجنة «العفو الرئاسي» في مصر، المعنية بمراجعة موقف السجناء والمحوسين، «وضع قوائم شهرية تمهد للإفراج عن سجناء جدد»، فيما أفاد أعضاء في اللجنة بأن «عمل اللجنة ليس مرتبطاً بالأعياد، وهناك (إرادة) لخروج أكبر عدد من المحوسين». يأتي هذا في وقت تواصل اللجنة استقبال طلبات الإفراج عن الشباب المحوسين على ذمة قضايا، بعدما

أطلقت اللجنة قبل أيام، استمراراً عبر الموقع الإلكتروني لـ(المؤتمر الوطني للشباب)، واشترطت اللجنة حينها خلال الاستمارة «عدم صدور أحكام قضائية على الأسماء المطلوب الإفراج عنها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أوصى نهاية الشهر الماضي خلال حفل إفطار «الأسرة المصرية» في القاهرة بإعادة تفعيل «اللجنة العفو الرئاسي» والتي تم تشكيلها كإحدى توصيات «المؤتمر الوطني للشباب» عام

2016 على أن «توسع قاعدة عملها بالتعاون مع الأجهزة المصرية ومنظمات المجتمع المدني». وقال طارق العوضي، عضو لجنة العفو الرئاسي، إن «اللجنة تستهدف إطلاق قوائم عفو شهرية لمن تخنط عليهم شروط العفو الرئاسي»، مضيفاً في تصريحاته متلفزة مساء أول من أمس، أنه «تم وضع مجموعة من الأليات والمعايير للتواصل مع اللجنة، من أجل اتخاذ (إجراءات سريعة) في ملف العفو الرئاسي».

من جهته، أكد طارق الخولي، عضو لجنة العفو الرئاسي، أن «اللجنة عليها دور في العمل مع الأحزاب السياسية والمجتمع المدني»، مؤكداً أن «مبادرة الرئيس السيسي أكدت أن الوطن يتسع للجميع فضلاً عن وجود إرتياح لدى جميع القوى السياسية». وكان الرئيس المصري قد دعا في وقت سابق إلى بدء إدارة حوار سياسي مع التيارات الحزبية والشبابية بلا استثناء، وهي دعوة استقبلتها أوساط حزبية وبرلمانية

## تحدث عن «مخططات مدفوعة» لتشويه صورة الإسلام

### الأزهر ينتقد دعوات تزعم عدم إنصاف المرأة في «الميراث»

مقومات المجتمع المتحضر». وفي فبراير (شباط) الماضي، عبر «المجلس القومي للمرأة» في مصر، عن «خالص الشكر والتقدير لشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب على تأكيده ضرورة إحياء فتوى (حق) الكدم والسعاية) من الخرات الإسلامي، لحفظ حقوق المرأة العاملة».

والنظر في واقع المجتمعات التي جنبت الدين ونصبت الإنسان بدلاً عن خالق من الحق، وما نتج عن ذلك من تفكك أسري، وزواج بلا ود رحمة، وأطفال بلا أب أو أم وبلا حقوق، ومحاولة دراسة هذا النظام الإلهي الذي حافظ على المرأة وكرمها، وكفل لها حقوقها وجعلها من أهم

ليل نهار لتنفيد (مخططات مدفوعة) للنيل من قواعد الدين الإسلامي وتشويه صورته». ودعا الأزهر في بيان لمركره الإعلامي مساء أول من أمس، إلى «التأمل في قواعد الزواج (الميراث) التي شرعها الله في الدينية، والتعرض للمقدسات الإسلامية بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال دعم تيارات داخل المجتمعات تعمل

الميراث) التي حدها القرآن الكريم وفسرتها السنة النبوية الشريفة، وذلك من خلال محاولة تشويه العدل الإلهي الممثل في قواعد (الميراث) في الإسلام، وتحويلها بد(الظالم) للمرأة وحقوقها، والزج بهذه الدعوات في المؤتمرات والندوات والمطالبة بتغييرها، بدعوى إنصاف

العصبية التي يمر بها عالمنا». وأضاف الأزهر أنه «إذ يقدر هذه الجهود ويدعمها، ويشجع على استمرارها، فإنه يحذر وبشدة من أن تتخذ هذه الجهود للتسلل إلى داخل المجتمعات المسلمة إلى داخل المجتمعات المسلمة واستهداف الدين الإسلامي، خصوصاً فيما يتعلق بمنظومة الأسرة وقواعد

ومنظمات المجتمع المدني من جهود في دعم الدول الأكثر احتياجاً وتوفير سبل العيش الآمن، والارتقاء بمستوى التعليم والأنظمة الصحية في هذه الدول، والتعريف بحقوق الإنسان والمرأة والطفل، ومحاولة خلق وعي مجتمعي تجاه مختلف القضايا لا سيما في ظل هذه الظروف

انتقد الأزهر دعوات تزعم «عدم إنصاف المرأة في حقوقها بشأن قواعد (الميراث)». وتحدث عن «مخططات مدفوعة» لتشويه صورة الإسلام. وأكد الأزهر في إفادة له أنه «يتابع ما تقوم به المؤسسات الدولية

القاهرة، «الشرق الأوسط»



## بعد عملية إعدام... عباس يستنكر ويحذر من استغلالها لمزيد من القمع دعوات صريحة في إسرائيل لاغتيال السنوار والعاروري



إسرائيليون ينقلون جثمان أحد القتلى في عمليات هجوم الطعن في إعدام لدفنه في بتاح تكفا مع اثنين آخرين (أب)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في وقت كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بأوسع عملية انتشار وتقتحم عشرات البلدات في الضفة الغربية بحثاً عن منفذى عملية إعدام السنوار، أطلقت دعوات صريحة في الضفة الغربية من جنرالات سابقين وخبراء وصحافيين، لاغتيال كل من يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، وصالح العاروري، رئيس حركة حماس في الضفة الغربية، بادعاء أن نشاطاتهما وتصريحاتهما العلنية تشكل الهماما وتحريضاً مباشراً على تنفيذ العمليات ضد إسرائيل.

ونشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية الشريط الذي يظهر فيه السنوار في مطلع الأسبوع، وهو يدعو الفلسطينيين في جميع المناطق المحتلة، بمن في ذلك المواطنون العرب في إسرائيل، بحمل المسكابين والسواطير والخروج إلى البلدات اليهودية وتنفيذ عمليات. وقال معلق الشؤون الأمنية والعسكرية في صحيفة «يديعوت أحرונوت»، رون بن يشاي، أمس (الجمعة): «من الواضح أن هناك علاقة مباشرة بين الخطاب الأخير للسنوار، وعلية الليلة الماضية في إعدام، وحتى لو كان على إسرائيل خوض معركة في غزة، نتيجة أي إجراء عسكري ستخذه لجعل السنوار ورجاله يدعون الثمن، فهذا الثمن يستحق عناء المعركة... إلى أن يأتي الوقت الذي يدفع فيه السنوار وقادة حماس في غزة ثمناً مؤثماً على تحريضهم، فإن الموجة الحالية من العمليات مستمرة، يجب إزاحة السنوار عن الساحة لا لمعاقبته فقط، بل لردعه غيره».

وقال محلل ومراسل الشؤون العسكرية في موقع «الوا» العبري أمير خوبوط، إن الذي حدث جاء مطابقاً لخطوات السنوار بتنفيذ العمليات بالبلطات. ودعا قائد فرقة غزة السابق ومسؤول شعبة العمليات السابق في

جيش الاحتلال، الجنرال يسرائيل زيف، إلى تصفية السنوار حتى لو كان الثمن اندلاع مواجهة حربية جديدة. وقال زيف، في مقابلة إذاعية، أمس (الجمعة)، إن السنوار حرض على تنفيذ العمليات الأخيرة، ومن بينها الدعوة لحمل البلطات لقتل اليهود، وبالتالي فقد «تحول إلى حلقة من حلقات تنفيذ العملية ودمه مهودور... نجح المبادرة لمفاجأة (حماس) بالتوقيت المريح لكيان ليس غداً صباحاً؛ ولكن ربما بعد أسبوعين»، وقال عضو الكنيست إيتمار بن عفري، أحد غلاة المتطرفين في المعارضة: «على طائرات سلاح الجو الآن إلقاء صواريخ على منزل يحيى السنوار الذي دعا لشن هجمات بالسلاح والفؤوس، واغتاله، هذه هي الطريقة التي يتم بها القضاء على الإرهاب». وكانت عملية الإعدام نفذت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، عندما تمكن شابان فلسطينيان من اختراق الحصارات والإغلاقات العسكرية للضفة الغربية، ودخول مدينة استيطانية تسكنها غالبية من المتدينين اليهود، تدعى إعدام. وهي واحدة من ثلاث مستوطنات أقيمت للمتدينين على الخط الأخضر، بجوار عيليت قرب بيت لحم وموديعين عيليت بينهما. وهي تقوم على أراضي الضفة الغربية المحاذية

للحدود مع إسرائيل. وكان يحمل كل منهما ساطورا وسكينا، وراحا يطعنان ويضربان كل من يلقيناه. وقتل في العملية ثلاثة إسرائيليون وأصيب ثلاثة آخرون بجراح خطيرة، وجميعهم من المدنيين. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تشتهت بوجود منفذين اثنين؛ أحدهما يحمل فأسا، والآخر فأسا وسكينا. ونشرت الشرطة وجهان الأمن العام (الشاباك)، قبيل فجر أمس (الجمعة)، اسمي المشتبهين بتنفيذ العملية وهو «أحمد أبو شقير (19 عاماً) وصباحي عماد أبو شقير (20 عاماً) وكلاهما من قرية رمانة في محافظة جنين في شمال الضفة الغربية المحتلة، وكانا قد اشتغلا في هذه البلدة قبل أشهر عدة من دون تصريح. ويحسب مصادر أمنية، فإن الشرطة والمخابرات والجيش وحرس الحدود، أعلنت حالة استنفار قصوى وانتشرت في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس وحتى البلدات الإسرائيلية العربية لاعتقال المشبوهين ومن ساندتهم. وقد اعتقلت عماد أبو شقير، والد أحد المستوطنات، في قرية جديدة -المكر قرب مدينة عكا، حيث يعمل في ورش إسرائيلية. وعقد رئيس الوزراء، نفتالي بيت،

جلسة مشاورات أمنية، فجر أمس، بمشاركة وزراء الخارجية والدفاع والأمن الداخلي وقادة الشرطة والجيش والشاباك» و«الموساد» ومسؤولين أمنيين آخرين، تقرر عقبها تمديد الإغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ الأربعاء الماضي، حتى يوم الأحد المقبل، واستمرار تعزيز قوات الجيش الإسرائيلي عند خط التماس وداخل الضفة الغربية. وقال بيت، في أعقاب الجلسة، إن إسرائيل ستلقي القبض على الإرهابيين ومخيطهم». وأفادت مصادر فلسطينية بأن تصرفات جنود الاحتلال بدت هستيرية خلال الحواجز التي نصبها والإجراءات القمعية التي اتخذتها. وروت أن مواطنين من قرية دير أبو مشعل، القريبة من إعدام، أصيبا في الرأس، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ووصلوا إلى المستشفى الاستشاري بمدينة رام الله، وحالتها مستقرة. ووقعت، أمس، عشرات الاعتداءات من الجنود الإسرائيليين على بلدات فلسطينية، وحطمت السيارات وزجاج البيوت وحتى المساجد. وفي الوقت نفسه، قامت عدة مجموعات من المستوطنين باعتداءات جماعية على فلسطينيين وبلدات فلسطينية. وكانت هذه العملية قوبلت بغضب شديد في الشارع الإسرائيلي ويفرح عارم

## اعتقالات وإصابات في مواجهات مع قوات الاحتلال 20 ألف فلسطيني يصلون الجمعة في الأقصى... والخليج يدين اقتحام المسجد

بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس (الجمعة)، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت أمر شمال الخليل. واندلعت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في منطقة عسيدة، اطلق خلالها جنود الاحتلال الذين اعتلوا أسطح عدد من المنازل الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق. وأغلق جنود الاحتلال البوابة الحديدية على مدخل بيت أمر، ومنعوا المواطنين الدخول والخروج لمدة ساعتين تقريباً. وأصيب طفلان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات مع الاحتلال في بلدة بيتا جنوب نابلس. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، بأن طفلي (13 عاماً) أصيبا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في قدمه، خلال المواجهات في بيتا، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، نيران رشاشاتها، وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية شمال شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة. وقام جنود الاحتلال بمركزون في الأبراج العسكرية فيما يسمى موقع «كيسوفيق» شمال شرقي بلدة القارة، بفتح نيران رشاشاتهم القنبلية، وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية شرق البلدة، الأمر الذي أخرج المزارعين من أراضيهم. بنار إلى أن قوات الاحتلال تعتمد بشكل يومي إطلاق النار والغاز تجاه الأراضي الزراعية ورعا الأغنام على طول السياج الفاصل شمال وشرق القطاع.

رام الله، «الشرق الأوسط» أدى عشرات الآلاف من الفلسطينيين، صلاة الجمعة الأولى بعد انقضاء شهر رمضان، في رحاب المسجد الأقصى، على الرغم من التضييق التي قامت بها قوات الاحتلال. وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن نحو 20 ألفاً أدا الصلاة في الأقصى، وسط إجراءات عسكرية إسرائيلية مشددة، حيث نشرت شرطة الاحتلال عناصرها عند بوابات البلدة القديمة والطرق والشوارع المؤدية للمسجد، وعلى بواباته الخارجية، وقحصت الهويات الشخصية للمواطنين. وشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ أول من أمس، وحتى فجر أمس (الجمعة)، 44 فلسطينياً في مدينة القدس المحتلة، بينهم مقدسيون ومن داخل أراضي عام 48 والضفة الغربية، كما أصيب نحو 38 فلسطينياً، خلال مواجهات اندلعت في المسجد الأقصى تزامناً مع اقتحام 792 مستوطناً لباحاته.

وأن الدكتور نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، باشد العبارات سماح سلطة الاحتلال الإسرائيلي للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال، ما يعد انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف في هذا الشأن. وشدّد الأمين العام على ضرورة احترام إسرائيل الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس المحتلة ومقدساتها ووقف كل الإجراءات غير الشرعية، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته للحفاظ على سلامة المسجد الأقصى والمصلين، وبضروته بفتح إسرائيل التزاماتها بقوة قائمة بالاحتلال وفق القانون الدولي الإنساني. إلى ذلك، أصيب عشرات المواطنين

## «الباسيج» الطلابي يحذر رئيسي من نشوب اضطرابات... وأحمدي نجاد يتوقع «فيضان الاستياء العام» نائب إيراني يتحدث عن 9 ملايين أسرة «تحت خط الفقر»

وهدد وزير التعليم في إيران، يوسف نوري، أول من أمس بطرد المعلمين المشاركين في التجمعات الاحتجاجية. وصفها بـ«غير القانونية». وشهدت إيران في الأشهر الأخيرة تجمعات لمدرسين وموظفين آخرين احتجاجاً على تداعيات التضخم الذي تجاوز أربعين في المائة على رواتبهم وسط ظروف اقتصادية صعبة. وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، أفادت صحيفة اعتماد الإيرانية، نقلاً عن هيومن رايتس ووتش أن 38 مدرساً اعتقلوا في 17 يزال منهم على الأقل موقوفين». وقالت تارا سوبهري فر الباحثة في هيومن رايتس ووتش المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان: «قررت السلطات الإيرانية مجدداً أن تسجن أفراداً مسجونين منذ اعتقالهم خلال تظاهرات بمناسبة الأول من مايو (أيار). وكانت اللجنة التنسيقية لتوقيات المعلمين قد أعربت عن قلقها بشأن مصير 17 معلماً اعتقلوا في الإيام الأخيرة، وانخفض العدد أمس إلى 11 معلماً بعدما تواصل بعض المعتقلين مع ذويهم وتم إطلاق سراح عدد منهم.

ونقل الحساب الرسمي للحكومة الإيرانية قوله إن الرئيس الإيراني لا يسمح برفع سعر الخبز». وأضاف: «في السنوات السابقة كان الدولار المدعوم حكومياً مخصصاً لبعض السلع، لكن حدث العكس بشأن السلع التي كانت من المقرر أن تحسن الوضع الاقتصادي». وشهد الاثنين الماضي، تجمعات احتجاجية مشتركة بين العمال ومنتمسي وزارة التعليم، وقالت اللجنة التنسيقية للمعلمين ونقابات عمالهم إن قوات الأمن أطلقت حملة اعتقالات في صفوف المحتجين في اليوم العالمي للعمال الذي صادف يوم المعلم في إيران. طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس السلطات الإيرانية بالإفراج عن مدرسين لا يزالون مسجونين منذ اعتقالهم خلال تظاهرات بمناسبة الأول من مايو (أيار). وكانت اللجنة التنسيقية لتوقيات المعلمين قد أعربت عن قلقها بشأن مصير 17 معلماً اعتقلوا في الإيام الأخيرة، وانخفض العدد أمس إلى 11 معلماً بعدما تواصل بعض المعتقلين مع ذويهم وتم إطلاق سراح عدد منهم.



شارع في وسط بازار طهران الأحد الماضي (رويترز)

إيرانية تترج تحت خط الفقر، مضيفاً أن «غالبية الأسر تنتظر الحصول على معونات من لجنة الإمام ومنظمة الرفاهية»، وهي هيئات معنية برعاية ذوي الدخل المحدود في البلاد. وحذر الرئيس الإيراني الأسبق، محمود أحمدي نجاد الاستياء العام في إيران، فيما واجه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تحذيرات من خلفائه المحافظين من تبعات ارتفاع الأسعار على إثارة احتجاجات في البلاد. والقى عضو لجنة الشؤون الداخلية الإيرانية في البرلمان، النائب محمد حسن اصفري باللوم على جميع الأطراف الإيرانية في الأوضاع الحالية التي تواجه البلاد، منتقداً رفع الدعم الحكومي لاستيراد السلع الغذائية، وقال في مقابلة صحافية: «عندما نريد حل المشكلات الاقتصادية من جيوب الناس، لا يمكننا اجتناب جذور الفقر فحسب بل يزداد الفقر ضرواً كل يوم.

ونوه النائب إلى أن مشكلات الاقتصاد «لا يمكن حلها بالوعد والكلام». وقلل من أهمية ما يتردد عن زيادة تصل إلى 57 في المائة برواتب العمال. وتساءل في الوقت ذاته: «كيف يمكن أن تحل مشكلة الفقر بهذه المداخيل (لأفراد)». وأشار إلى أن 9 ملايين أسرة

## مقررة أهمية تزور إيران لجمع معلومات عن أوضاع حقوق الإنسان

حقوقية في بيان أمس الجمعة من أن حكومة إيران ستحاول «استغلال الزيارة لوقف الانتباه عن سجلها الموثق جيداً من انتهاكات حقوق الإنسان». وجاء في البيان أن الزيارة تأتي «بعد 17 عاماً من عدم السماح بالزيارة لأي من مراقبي حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة 14 الذين طلبوا زيارة البلاد». ولفت البيان السدي وعقته مجموعات بما فيها «يوناييد فور إيران» و«رايتكل 19» وإيران هيومن رايتس دوكيومنتيشن سنتر». إلى أنه «خلال دعوة الخيرة الوحيدة المكلفة بالنظر في مسؤولية الجهات الخارجية عن انتهاكات الحقوق في البلاد، تستغل السلطات الإيرانية هذه الزيارة في محاولة مبيتة لجعل التدقيق سوريا في سجلها من عدم التعاون مع نظام حقوق الإنسان

وتعاون والحياد، لجمع معلومات مباشرة عن تأثير التدابير القسرية الأحادية على التطبيق الكامل لحقوق الإنسان في البلاد». وأوضحت المقررة الأممية أن زيارتها ترمي إلى «تغطية جميع مناحي الحياة والنشاطات المتأثرة بهذه الإجراءات». وتأتي زيارتها في توقيت تسعى فيه القوى الكبرى إلى إحياء الاتفاق الدولي المبرم في عام 2015 مع طهران حول برنامجها النووي. وانسحبت الولايات المتحدة أحادياً من الاتفاق عام 2018، وأعدت فرض عقوبات قاسية على طهران، ما دفع الأخيرة بعد نحو سنة لبدء التراجع تدريجياً عن تنفيذ غالبية التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق، وتشديدها على أن عودتها لالتزام بمندرجاته تبقى رهن قيام الأطراف الآخرين، خصوصاً واشنطن، بالأمم ذاته. وحذرت مجموعة تضم 11 منظمة

للاحتجاجات عامة مع ارتفاع أسعار السلع الغذائية والمخاوف من انهيار مفاوضات فيينا، وسط تقييدات بتكرار الاحتجاجات التي شهدتها البلاد العام الماضي، جراء السياسة المائتة للسلطات، وشح المياه في فصل الصيف. وذكرت مواقع إيرانية أن أسعار الخبز ارتفعت إلى عشرة أضعاف جراء ارتفاع سعر

الخبز، كما وردت تقارير عن شح العكرونة. وتأتي موجة التضخم الجديدة في إيران بينما زادت المخاوف من انهيار محادثات فيينا الهادفة لإحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات الاقتصادية عن إيران. وقيل أن نتج عن نتائج المفاوضات، قررت أسعار الخبز أن ترتفع حتى نهاية العام المالي (اعتباراً من 21 مارس 2023).

تجري اتصالات بالسلطات المحلية، ولم يقدم البيان مزيداً من التفاصيل. كما ذكرت صحيفة «أفتونبلاد» السويدية اليومية، في عددها أمس، نقلاً عن مصادر لم تحددها، أن الرجل سائح كان مسافراً مع سويديين آخرين وتم اعتقاله بعد إجازة لبضعة أيام. ولم ترد أنباء عن أي اعتقال من هذا النوع في وسائل الإعلام الإيرانية. وكانت السويد عدلت نصابها الخاصة بالسفر لإيران في 28 أبريل (نيسان)، عندما أوشكت محاكمة حميد نوري، البالغ من العمر 61 عاماً، على الانتهاء. ونوري منته بلعب دور قيادي في إعدام سجناء سياسيين بناء على أوامر حكومية في سجن في كرج بإيران عام 1988.

وبغنى الرجل التهم الموجهة إليه. وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن وزارة الخارجية استدعت يوم الاثنين المبعوث السويدي للاحتجاج على «الانتهاكات

استوكهولم - طهران، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية السويدية أمس الجمعة أن رجلاً سويدياً اعتقل في إيران، وذلك بعد أيام من تحذير مواطنيها بتجنب السفر غير الضروري لإيران بسبب تدهور الوضع الأمني. وتوترت العلاقات بين البلدين بعد أن احتجزت السويد مسؤولاً إيرانياً سابقاً وحاكمته بانتهاكات ارتكاب جرائم حرب تشمل إعداماً وتعذيباً جماعياً لسجناء سياسيين في سجن إيراني في ثمانينات القرن الماضي. وانتهت المحاكمة التي نددت بها إيران يوم الأربعاء بعد أن المقرر النطق بالحكم في يوليو (تموز). وقالت وزارة الخارجية السويدية في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني «نحن على علم بأن مواطناً سويدياً، وهو رجل في الثلاثينات من عمره، اعتقل مؤخرًا في إيران. تسعى السفارة في طهران للحصول على معلومات حول القضية،







قال لـ التحرير الوسط إن الحريري لم يدع مقاطعة الانتخابات

السيورة: فوز «حزب الله» بالأكثرية البرلمانية «يغير وجه لبنان»



فؤاد السنيورة (أ.ب.أ)

بيروت، ناثر عباس  
 يخوض رئيس الحكومة اللبنانية السابق فؤاد السنيورة سباقاً مع الوقت في مسعاه لحث المسلمين السنة على عدم «الإنكفاء» عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي انطلقت أمس في دول الاغتراب، وتنتهي منتصف الشهر باقتراع اللبنانيين في الداخل، والتي يراها السنيورة «مفصلاً أساسياً في مواجهة سعي حزب الله وحلفائه للسيطرة على لبنان».

ويخلص السنيورة في حديث مع «الشرق الأوسط» أسباب اتخاذ قرار دخول معترك الانتخابات، رغم قرار رئيس كتلة «المستقبل» سعد الحريري تعليق العمل السياسي، لفتاعته أنه «لا يجوز ترك الساحة فارغة ليصار إلى ملتها من قبل طائفتين وأصحاب مصالح شخصية» معتبراً أن هؤلاء «يخدمون بعض القوى التي تحاول أن تطبق على الدولة اللبنانية والمؤسسات الدستورية اللبنانية من خلال المجلس النيابي، والتأثير على عملية انتخاب رئيس جمهورية واستعمال الأكثرية إذا حصلوا عليها بالمجلس النيابي وما يمكن أن يحصلوا عليه من دعم آخرين في مجلس النواب بسبب التهويل والتهديد والتأثيرات لكي يساهموا في تعديل الدستور وتشريع سلاح (حزب الله)».

ويرى السنيورة أن المقاطعة عبثية، مستدلاً إلى ذلك بتجربة المقاطعة المسيحية في العام 1992، والتي نجحت فيها إحدى المرشحات بـ47 صوتاً فقط، كما يذكر بتجربة العراق بالنسبة للفريق السنّي الذي امتنع قسم منه عن المشاركة بالانتخابات، «فالانتخابات أجريت وحتى الآن ما زال هناك من يتأثر سلباً بتلك الانتخابات».

أما قراره عدم الترشح ولعب دور «صانع النواب»، فيجبره السنيورة بمنطق بسيط: «أنا مسئول على كل ما يمكن أن يحلم به أي ناشط

الديمقراطي البرلماني الذي جرى تخريبه من خلال هذه الممارسة المبينة على بدعة اسمها الديمقراطية التوافقية التي خربت السيات النظام الديمقراطي، والأمر الثاني على الشعب أن يعي أن هؤلاء الناس ذاهبون إلى مجلس النواب وليس بنزّهة، بالتالي عليك أن ترسل أناساً مؤهلين لقيام بهذا الدور وليس فقط أن لهم شعبية قوية».

أما مرحلة ما بعد الانتخابات، فيجب أن يتم التركيز على «ضم الصفوف لمن يؤمنون باستعادة الدولة اللبنانية لدورها وقدرتها على أن تؤكد على المبادئ الأساسية التي قامت عليها هذه الانتخابات، أي أن تكون فعلياً معبرة عن صوت الناس». ويشدد السنيورة على «الدعوة إلى تكوين ائتلاف بمجلس النواب من قبل المؤمنين بهذه المبادئ».

ويقول: «نحن نريد أن نسترجع إرادة لبنان الحرة وقرار الدولة اللبنانية الحر من يحاولون اختطافها، وأعني بذلك حزب الله ومجموعات أخرى، وأيضاً يكون موقف هذه المجموعة الحرص على لبنان واستقلاله ومع التعدي عليه من قبل إسرائيل التي هي العدو الذي نواجهه أيضاً من الضغوط الأخرى من لبنان يحاولون القبض على لبنان ومنعه من أن يمارس قراره الحر».

ويطلق السنيورة من هذا الاستحقاق للدعوة لوقف ما سماه «بدعة حكومات الوحدة الوطنية»، مشيراً إلى أن مثل هذه الحكومات «تكون في ظروف معينة مثل الحروب أو المشكالات الخطرة، ليعود بعدها إلى الظروف العادية وأقلية تعارض».

ويعارض السنيورة الدخول في «دهاليز الديمقراطية التوافقية»، فيذهب إلى البعده لديها هدف واحد برأي السنيورة وهو «تمكين حزب الله من أن يكون من خلال أقلية لديه أن يتحكم بالأكثرية». ويقول: «نحن انتقلنا إلى أن تكون أقلية

القبائل بكثافة على الاقتراع، وليس بالاستماع إلى وجهات نظر من أشخاص لا يقدرون التاثيرات السلبية التي قد تنجم عن هذه المقاطعة إذا لم يكن هناك من يحب أن يكون ملكياً أكثر من الملك وهذا غير صحيح وغير مجد». ويتابع: «لا يستطيع أحد أن يستنكف ويتخذ موقفاً سلبياً ويتعدى ويعتقد أنه بهذه الطريقة يكون يخدم نفسه أو أن هذه المقاطعة هي الطريقة الوحيدة من أجل التعبير عن عدم الرضا عن قانون كان من المقروض الاحتجاج على هذا القانون عند عرضه على مجلس النواب، الآن نكفي على ميزات أساسيتين، الأولى أنها ليست لأئحة رمادية، بل واضحة في مواقفها من الدعوة لاستعادة الدولة اللبنانية وإعادة الاعتبار للدستور، واتفاق الطائف والاستعمال تطبيقيه والدعوة للالتزام بقرارات الشرعيتين العربية والدولية واحترام استقلاليتها والقضاء والحرص على الممارسة الحقيقية للنظام

القبائل بكثافة على الاقتراع، وليس بالاستماع إلى وجهات نظر من أشخاص لا يقدرون التاثيرات السلبية التي قد تنجم عن هذه المقاطعة إذا لم يكن هناك من يحب أن يكون ملكياً أكثر من الملك وهذا غير صحيح وغير مجد». ويتابع: «لا يستطيع أحد أن يستنكف ويتخذ موقفاً سلبياً ويتعدى ويعتقد أنه بهذه الطريقة يكون يخدم نفسه أو أن هذه المقاطعة هي الطريقة الوحيدة من أجل التعبير عن عدم الرضا عن قانون كان من المقروض الاحتجاج على هذا القانون عند عرضه على مجلس النواب، الآن نكفي على ميزات أساسيتين، الأولى أنها ليست لأئحة رمادية، بل واضحة في مواقفها من الدعوة لاستعادة الدولة اللبنانية وإعادة الاعتبار للدستور، واتفاق الطائف والاستعمال تطبيقيه والدعوة للالتزام بقرارات الشرعيتين العربية والدولية واحترام استقلاليتها والقضاء والحرص على الممارسة الحقيقية للنظام

لبنان يطالب بـ3 مليارات دولار لمواجهة أزمة النزوح السوري

لبنان: انتخابات المقترين بدأت... وإقبال ملحوظ للناخبين في دول الخليج



لبنانيون يسجلون أسماءهم للتصويت في السفارة اللبنانية في الرياض (رويترز)

بيروت، يولا أطيح  
 واصلت السلطات اللبنانية تصديدها في وجه النزوح السوري قبل أيام من موعد مؤتمر «دعم سوريا والمنطقة» الذي سيعقد في بروكسل الأسبوع المقبل. فبعدما كانت اللجنة الوزارية الموكلة بهذا الملف قد أكدت أن «الحكومة لم تعد قادرة على لعب دور الشرطي لصالح دول أخرى»، في إشارة إلى عدم القدرة على ضبط الهجرة غير الشرعية من لبنان إلى دول أوروبا، أعلن وزير الخارجية عبد الله بو حبيب الذي سراس الوفد اللبناني إلى بروكسل أن لبنان سيبلغ الدول المجتمعة هناك طلباً بالاعتراف بحجم النزوح السوري على أراضيه، وهو لا يريد أن يساعدا النازحين فيه، أو أن يساعده هو، فنحن نهنئ بانفستنا إذا عاد النازحون السوريون إلى بلادهم.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار الذي سيجوز إلى جانب بو حبيب في بروكسل إن «الوفد اللبناني سينقل واقع لبنان الحالي ومعاناته بعد 12 عاماً على بدء أزمة النزوح وسيعرض لتاثيراتها عليه اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً وأمنياً بالأرقام، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عرض الواقع الحالي سيليهِ عرض للحلول التي يجدها لبنان مواتية له كما للنازحين، وهي تقوم على ضمان العودة الآمنة لهم. ورداً على سؤال، أوضح حجار أن «لبنان سيطلب خلال المؤتمر مبلغ كان قد طالب به من قبل في إطار خطة الاستجابة للأزمة ويتراوح ما بين 3 و3.5 مليار دولار».

من جهتها، تشرح المشرفة العامسة على خطة لبنان للاستجابة للأزمة د. علا بطرس بوكالاتها المتخصصة.

تسجيلهم بكثافة خصوصاً أن الأعداد فاقت أعداد عام 2018. وكانت قد وصلت نسبة المشاركة حتى الساعة السادسة مساءً بتوقيت بيروت إلى 41 في المائة، مع تفاوت بين بلد وآخر. وسجل إقبال ملحوظ للناخبين اللبنانيين المقيمين في دول الخليج وفي إيران. وأفادت نسبة المقترعين وصلت في إيران إلى أكثر من 71 في المائة، وفي قطر نحو 41 في المائة، والكويت 43 في المائة، والأردن من 42 في المائة، والبحرين 44 في المائة، وفي الرياض نحو 37,5 في المائة، وفي جدة أكثر من 36 في المائة، فيما لم تصل في العراق إلى أكثر من 31,1 في المائة، وفي مصر نحو 31 في المائة، وفي

وتابعت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا الانتخابات التي كانت أيضاً محور بحث بينها وبين رئيس الجمهورية ميشال عون ووزير الخارجية، وتقدّدت سير العمل في غرفة العمليات لمراقبة الانتخابات في الخارج، وأعربت عن سعادتها «ببدء الانتخابات اليوم لتصويت المغتربين المقيمين خارج لبنان، ونرى من خلال الشاشات في غرفة المراقبة أن اللبنانيين يخافون إلى مراكز الاقتراع في السفارات للتصويت».

وبالنسبة إلى تقييمها مسار الانتخابات حتى اللحظة قالت: «هذه بداية فقط وهي جيدة وتعطي الفرصة للبنانيين للتعبير عن رأيهم،

بيروت، الشرق الأوسط،  
 بدأ المغتربون اللبنانيون في الدول العربية وإيران منذ نهار أمس بالتصويت في الانتخابات النيابية. وتجري الانتخابات في الخارج على دفعتين، الأولى بدأت أمس في تسع دول عربية وفي إيران، بينما ينتخب المغتربون في 48 دولة أخرى غداً الأحد.

وأصل وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب أن تصل نسبة الاقتراع إلى سبعين في المائة، معتبراً أن «الناخبين في دول الخليج يتوافدون إلى صناديق الاقتراع في فترة المساء».

ويمكن اللبنانيين في الخارج، وفق بو حبيب، الاقتراع في 592 قلماً موزعة على 205 مراكز معظمها في السفارات والبعثات الدبلوماسية اللبنانية.

وبحسب بيانات الخارجية، فإن أكثر من 225 ألف ناخب سجلوا أسماءهم، بينهم 31 ألفاً في الدول التي جرت فيها الانتخابات أمس. ورغم ارتفاع عدد المقترين المسجلين مقارنة مع الانتخابات الماضية، فإن الرقم يُعتبر ضئيلاً جداً بالمقارنة مع وجود ملايين اللبنانيين المنتشرين في أنحاء العالم.

وعلى وقع الانهيار الاقتصادي ومع تدهور نوعية الحياة في البلاد، اختارت عائلات كثيرة وخريجون جامعيون جدد وأطباء وممرضون وغيرهم الهجرة في العامين الماضيين، بحثاً عن بدايات جديدة بعدما فقدوا الأمل بالتغيير والحاسمة. ويعلق المرشحون المستقلون والمعارضون أمالهم على أصوات هؤلاء.



## التسوية السياسية تصطدم بتعقيدات إبعاد الجيش من السلطة

## عقبات أمام «المبادرة الثلاثية» لحل أزمة السودان



أحد المحتجين المطالبين بالسلطة المدنية في مظاهرة جرت بالخرطوم في 6 أبريل الماضي (أ.ف.ب)

الصدر، يقول الأمين العام لحزب الأمة القومي، الوائيق البرير، إن أي عملية سياسية يجب أن تحدد وضع العسكريين وعلاقتهم بالسلطة، وايضاً تحدد من هم المدنيون المعنيون بإدارة الفترة الانتقالية. وأضاف «بالنسبة للعسكريين لا يسر ضرورية لوجودهم في المشهد السياسي، لكن يمكن أن يكون لهم دور إيجابي في الوطن وفق ما هو منصوص عليه في الوثيقة الدستورية أو عبر ترتيبات دستورية جديدة يتم التوافق عليها».

## تباين بين العسكريين

ولا يخف البرير وجود تعقيدات في التعامل مع المكون العسكري الذي يسك بيد قابضة على السلطة منذ أكتوبر الماضي. بيد أنه قال «هم محاصرون من كل الجهات، ومجبرون على الجلوس للتوصل إلى صيغة لتسليم السلطة للمدنيين».

وتابع «العسكريون ليس لديهم خطة واضحة، ولم يجد انقلابهم تاييداً داخلياً ولا قبولاً إقليمياً ودولياً، وتسيبت سياساتهم في تعطيل الدولة والاقتصاد وتدهور الأوضاع الأمنية». كما يشير البرير إلى أن التباين بين العسكريين أنفسهم أكثر من التباين وسط القوى السياسية والتي تتبنى خيار إسقاط الانقلاب، وهذه كلها قضايا خلافية بين العسكريين والمدنيين وتشكل عقبات أمام المبادرة الثلاثية.

ويرى الكثير من الفاعلين في المشهد السياسي الذين تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، أن تناول هذه القضايا بجديّة يمكن أن يفتح الطريق لتسوية أو اتفاق سياسي، أو أن فشلها سيؤدي للجمع إلى تبني سيناريوات أخرى. وتذهب القوى المعارضة إلى أن «تولي العسكريين السلطة سد الألق السياسي ودفع بالأزمة السياسية نحو المزيد من التعقيد، وظهر عجزه في اللجوء إلى استخدام العنف المفرط لقمع الاحتجاجات السلمية، وتورطه في قتل المدنيين». وفي هذا

الشعار ليس مقدساً لأن التمرس حول معادلة صفرية لا يمكن التفاوض عليها.

غير أن تجربة الشراكة بين العسكريين والمدنيين في مؤسسات السلطة الانتقالية المقالة، لقت بظلال كثيفة على الواقع السياسي الراهن، إذ أنها عمتت عدم الثقة بين الشريكين، وعززت من مواقف بعض القوى المدنية التي كانت ترفض مبدأ الشراكة وتعارضها. وفي هذا الصدد، يقول القيادي في «التجمع الاتحادي»، وهو أيضاً المتحدث الرسمي باسم المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير»، جعفر حسن، إن «الغرض من أي عملية سياسية هو إنهاء الانقلاب والعودة لسلم الانتقال المدني الديمقراطي، بغض النظر عن الوسائل إذا كانت عبر التفاوض المباشر أو غير المباشر».

## أطراف الإحداثيات

ويقسم حسن الخريطة السياسية في البلاد إلى مجلس السيادة الفريق عبد

الفتح البرهان، الأسبوع الماضي على أن القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى يجب أن تشكل حضوراً فاعلاً في كل الحلول التي تطرح لاستكمال الانتقال الديمقراطي في البلاد. عبد الله رزق، قال إن المكون العسكري بدأ يظهر نوعاً من التراجع عن مواقفه المتصلبة، لكن هذه التنازلات لا يمكن أن تتم بدون مقابل وستتعلقون إلى بعض المكاسب، بينما في المقابل تطرح القوى المدنية استعادة السلطة كاملة كسقف أعلى للتفاوض، يتطلب قدراً من التنازل لتحقيق أهدافها.

حسن أن مهمة مبعوثي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة «إيقاد» لتسهيل العملية السياسية، وليست القيام بدور الوساطة، وبالتالي لا مجال لفرص رؤية محددة على الأطراف.

من جانبه، أكد رئيس مجلس السيادة الفريق عبد

المنحل وتحالف «الحرية والتغيير»، وهي شراكة لا تلبى طموحات الشعب السوداني.

## مطالب الشارع

ويشير إذا كان التفاوض على تسليم العسكريين السلطة للمدنيين فالحزب لا يمانع، وهو في الوقت ذاته مستمر في تصعيد العمل السلمي لإسقاط «الانقلاب». وأشار إلى أن المكون العسكري ليس كتلة واحدة رغم محاولة إخفاء ذلك، إذ لكل من قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ونائبه قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو حميدتي، طموحات سياسية في الحكم، وأنسحابهما من المشهد السياسي غير وارد، وبالتالي فإن أي عملية سياسية لا تحفظ دورهما سيعلنان على إقشالها، والاستمرار في السلطة.

ويقول متحدث من لجان المقاومة في الخرطوم، محمد أنور، إن أي مبادرة لا تستجيب لمطالب ما أسماه «المجلس العسكري الانقلابي» والقصاص للقتلى والجرحى من المدنيين الثلاثة عن المخوفين، وقيام سلطة مدنية كاملة في الفترة الانتقالية المقبلة، وتكوين جيش قومي واحد لن يكتب لها النجاح.

وأضاف أنور أن القوى الثورية ولجان المقاومة تميز بين المؤسسات العسكرية وبين «المجلس الانقلابي»، لذلك تنمست بموقفنا الرافض للشراكة مع العسكريين ونعمل على التصعيد الجماهيري لإسقاطه ومحاسبتها على الجرائم التي ارتكبتها.

وتابع المؤسسات العسكرية جزء من مؤسسات الدولة، وبالضرورة أن تكون محايدة وتبتعد عن التنافس والصراع السياسي والقيام بدورها المهني. وأضاف «في إطار اعترافها بهذا الدور، وإعلان استعدادها لتسليم السلطة إلى قوى مدنية تدبر المرحلة الانتقالية عبر عملية تسليم وتسلم يمكن الجلوس والتفاوض معها».

الوضع الحالي في السودان، فالعسكريون غير قادرين على فرض رؤيتهم على المعارضة التي بدورها لم تستطع إسقاط العسكريين عن السلطة. ويرى رزق أيضاً أن المبادرة الثلاثية المشتركة لا تزال تتلمس طريق التسوية بين الأطراف لتجاوز تداعيات الوضع الذي خلقه تولى العسكريين السلطة خلفه، 25 أكتوبر الماضي، لكنها مبادرة واسعة قضاة، وتحتاج إلى أحكام في تحديد الأطراف الرئيسية المتفاوضة. ويحتفظ تحالف «الحرية والتغيير» على ما أسماه بمحاولة العسكريين «إغراق» المبادرة الثلاثية، وإشراك الكثير من القوى السياسية التي كانت شريكة في النظام السابق حتى سقوطه في عام 2019.

كما لا يزال موقف المكون العسكري من المبادرة الثلاثية ضبابياً، وهي المبادرة التي كانت في الأصل مبادرة لبعثة الأمم المتحدة «يونيتاس»، قبل إشراك الاتحاد الأفريقي وال«إيقاد» فيها، بضغط من العسكريين. وبحسب الألية الثلاثية للمبادرة فإن المشاورات للمرحلة الثانية شملت كل الأطراف من العسكريين والمدنيين، إلا أنه لم يصدر تصريح رسمي من قبل العسكريين بشأن مشاركتهم في الاجتماع التحضيري المقرر في الأيام في العاشر من الشهر الجاري.

ويقول عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، طارق عبد المجيد، إن الحزب لن يشارك في اجتماعات الآلية الثلاثية، وسيعمل ضد المبادرة التي لن تفعل شيئاً سوى إعادة إنتاج الأزمة في البلاد، داعياً القوى المدنية إلى رفض المشاركة. وأضاف أن القائمين على المبادرة لا يتحدثون عن تسليم السلطة للمدنيين، وهذا البند غير السياسي لإيجاد حل سلمي يأتي بنتيجة «توازن القوى»، إلى حد ما الشراكة السابقة بين المجلس العسكري الانتقالي

## مع استمرار ارتفاع الإصابات الجديدة

## الصين تهدد منتقدي إجراءات مكافحة «كورونا»

الشيوعي على الاتهامات بان تعطل الاقتصاد والتجارة العالمي. وقالت دون أن تذكر أسماء بعينها: «كثيراً ما هاجم بعض السياسيين الأميركيين وشوهوا إجراءات الصين لمكافحة الجائحة والسبب الرئيسي عليها وحاولوا إلقاء اللوم على الصين فيما يسمى بتعطيل سلاسل الإمدادات العالمية».

وأضافت أن أولوية الصين هي أزواج الناس، وأنه على الرغم من زيادة الضغط على اقتصادها فيمكن للبلاد التغلب على الصعوبات. وذكر التلفزيون الحكومي أن مجلس الوزراء أكد أنه سيتم تطبيق مزيد من تدابير الدعم لتحقيق الاستقرار في سوق العمل ومساعدة قطاع التجارة الخارجية. وسجلت بكين عشرات الحالات الجديدة يومياً خلال أسبوعين تقريباً منذ تفشي الفيروس. وقال مسؤولون اليوم (الجمعة)، إنهم سجلوا 72 إصابة (أيار)، وهو أعلى رقم حتى الآن.



مركز فحص «كورونا» في بكين أمس (أ.ف.ب)

في عشرات المدن في ثاني أكبر اقتصاد في العالم وتؤثر على حياة مئات الملايين من الناس، سيؤدى إلى إصابات واسعة (الجمعة)، وأمس (الجمعة)، ردت افتتاحية في صحيفة الشعب اليومية الرسمية التابعة للحزب

متأخر، أول من أمس (الخميس)، بان الصين ستواجه أي تعليقات وأفعال تشوه أو تشكك أو ترفض سياستها لمكافحة فيروس كورونا. وحذرت اللجنة من أن تخفيف القيود، التي فُرِضت

بكين، «الشرق الأوسط»

يشعر سكان بكين بالغضب من القيود المفروضة لمكافحة فيروس كورونا التي تحد من تنقلاتهم، لكن يساورهم القلق أيضاً من تسجيل العشرات من حالات «كوفيد - 19» الجديدة يومياً، فيما هدد قادة الصين باتخاذ إجراءات ضد منتقدي سياسة «صفر كوفيد» وتتكبد الصين تكلفة اقتصادية باهظة وتواجه انتقادات عامة نادرة على مواقع الإنترنت الخاصة بسيطرة مشددة، وتعمل نفسها بشكل مزاد عن العالم الذي أصبحت فيه قيود كوفيد شيئاً من الماضي.

وعلى الصعيد الدولي، اشتكت الهيئات الصناعية من أن قيود كوفيد في الصين لها تداعيات اقتصادية عالمية. وفي الداخل ينتاب السكان القلق بشأن فرض قيود صعبة وطويلة الأمد. وسعت بكين جاهدة لتجنب الارتفاع الهائل في الإصابات على النحو الذي أجبر شنغهاي،

مباشر على وصول الناس إلى الرعاية الصحية وهم بامس الحاجة إليها، ما يحدث في شمال غربي سوريا الآن هو أزمة إنسانية مروعة». ومنذ بداية الشهر الحالي لم تستحل الحكومة المؤقتة التابعة للمعارضة السورية أي إصابة بفيروس كورونا، وكانت آخر حالة ظهرت في 30 من الشهر الماضي حيث سجلت إصابة واحدة جديدة في مدينة إدلب وريف حلب شمال غربي البلاد، كما سجلت شفاء 9 حالات وأنها أجرت اختبارات لـ 111 حالة يشتبه بإصابتها بالفيروس في مناطق من إدلب وحلب، وبلغ العدد الكلي للإصابات 102901 إصابة، منها 2471 حالة وفاة، و100490 حالة شفاء.

وفي دمشق، أعلنت وزارة الصحة الحكومية تسجيل أربع إصابات جديدة بفيروس كورونا في مناطقها وتوزعت الإصابات اثنتين في حماة وإصابة واحدة في كل من طرطوس وحلب، وهذه أدنى حصيلة للإصابات تشهدها منذ ظهور الفيروس، كما سجلت الوزارة شفاء 20 حالة من الحالات المسجلة مسبقاً، وبلغ عدد الإصابات في مناطق الحكومة 55833 ألف إصابة مؤكدة، منها 3150 حالة وفاة، و52243 حالة شفاء، إضافة إلى وجود 440 حالة نشطة. وفي مدينة الرقة شمال سوريا، قال رئيس اتحاد الأطباء فرهاد جمعان إن المنطقة الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية تشكو من نقص كبير في بعض الاختصاصات بينما تفقدت بشكل نهائي لاختصاصات أخرى، «يوجد ثلاثة أطباء فقط اختصاص عينية ونفس العدد اختصاص جراحة عصبية وطبيب واحد تشريح مخبري وطبيب تخدير واحد، وهو عدد قليل جداً بالمقارنة مع الكثافة السكانية وخشية من عودة ظهور فيروس كورونا»، مشيراً إلى أن الرقة تفقدت إلى وجود طبيب اختصاص أورام: «وهو ما يدفع المرضى للتوجه لمن الداخل السوري بحالة الحاجة للتشخيصات الطبية الخاصة بالأورام»، ونقل بان عدد الأطباء في كل من المدينة وريفها: «يبلغ نحو 600 طبيب فقط، موزعين على عدد من الاختصاصات الطبية المحدودة وهو عدد نكاف بالمقارنة مع عدد السكان»، الذي يقدر بنحو نصف مليون نسمة ما نسبته 800 حالة لكل طبيب واحد.

ويعاني القطاع الصحي في سوريا والمراقف الطبية من استنزاف كبير في الكوادر الطبية جراء سنوات الحرب المستمرة منذ 11 عاماً، كما فر الآلاف إلى دول اللجوء هرباً من الخدمة العسكرية والاحتياطية، كما تعرضت الكوادر الطبية إلى ضربة قاسية لدى انتشار وباء «كورونا»؛ حيث مات أكثر من 200 في عام 2020 لإصابتهم بالوباء، وترافق ذلك مع تصاعد أعداد الأطباء المهاجرين جراء تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي.

## وسط مخاوف من تفاقم جائحة «كورونا»

## تحذيرات دولية من أزمة صحية في شمال غربي سوريا

القماشلي، كمال شيخو

دمشق - إديبي، «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة العفو الدولية من أزمة صحية في مناطق شمال غربي سوريا جراء تناقص المساعدات الدولية الممنوحة للمستشفيات والنقاط الطبية، الأمر الذي تسبب بأزمة صحية تكافح فيها المرافق الطبية للعمل بموارد شحيحة، في وقت قال اتحاد الأطباء في محافظة الرقة شمال سوريا إن المدينة تواجه نقصاً شديداً في عدد الكوادر الطبية ونقص الاختصاصات الأمر الذي يُشكل تحدياً كبيراً للقطاع الطبي خصوصاً مع أعداد الأطباء المدني في المستشفيات، وسط مخاوف من تفاقم جائحة «كوفيد - 19».

وقالت لين معلوف، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية في إفادة على موقعها الرسمي أول من أمس (الخميس): «لقد أدى انخفاض الهائل بالتمويل العام الماضي على الفور لإغلاق للمستشفيات والخدمات الصحية، ونترك ملايين السوريين في شمال غربي سوريا يكافحون من أجل الحصول على الأدوية والرعاية الصحية الأساسية»، ونادت الجهات المانحة والمنظمات الإنسانية والأممية والدولية الذين سيعقدون اجتماعاً في بروكسل الأسبوع الحالي إعطاء الأولوية لضمان التمويل الكافي للخدمات الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية.

وأضافت قائلة: «فملايين الأشخاص في شمال غربي سوريا يواجهون خطر حرمانهم من الحصول على الرعاية الصحية وسط الأزمة المتفاقمة»، في إشارة إلى المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية والخاضعة لسيطرة فصائل وتشكيلات سورية مسلحة. ونشرت المنظمة شهادت أربعة من مديري المستشفيات يعملون في المنطقة إن مراقبتهم تواجه خطر الإغلاق لولشيك إذا لم يتم تأمين التمويل اللازم بشكل عاجل، وأشار جميع الأطباء ومستخدمي النظام الصحي أنهم يعانون نقصاً حاداً في الأدوية الأساسية، وخصوصاً أدوية الأمراض المزمنة.

وقال أحد الأطباء: «إن المستشفى الذي يعمل فيه وجد صعوبة أيضاً في الحصول على أدوية التخدير»، وتعلقاً على تردي الأوضاع تابع معلوف حديثها لتقول: «إن إغلاق المستشفيات إلى جانب تقليص الخدمات وارتفاع تكلفة خدمات الرعاية الصحية الخاصة؛ يجعل الوصول إلى الرعاية الصحية أمراً صعباً للغاية بالنسبة للعديد من الأشخاص في شمال غربي سوريا»، وتوجهت إلى الجهات المانحة بأنهم يمتلكون القدرة على تصحيح هذا الوضع المدمر، ولفتت قائلة: «كان لقراراتهم تأثير

## تم إنتاجه من عشب التبع الأسترالية

## لقاح الجسيمات الشبيهة بـ«كورونا» يعطي نتائج فعالة

سلسلة التبريد، مثل لقاح الجسيمات الشبيهة بفيروس كورونا المستجد (CoVLP) مفيدة في الأماكن محدودة الموارد». ويقول الباحثون في دراستهم «يجب أن نبقي رشيقيين في ضبط أفضل استخدام للقاحات كوفيد - 19 لتحقيق أكبر تأثير على الصحة العامة العالمية»، وأضافوا «مع توفر المزيد من منصات اللقاح، يمكننا تحسين عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق باختيار اللقاح، نظراً لأن منصات اللقاح المختلفة قد تكون أكثر ملائمة لفئات عمرية معينة أو مجموعات سكانية فرعية معينة (على سبيل المثال، أولئك الذين يعانون من ضعف المناعة أو حالات طبية أخرى)، والحوامل».

بموافقة من قبل السلطات التنظيمية الوطنية أو بموجب قائمة استخدام الطوارئ لمنظمة الصحة العالمية، وهناك أكثر من 300 لقاح قيد التطوير.

وعلى عكس هذا الوقت من العام الماضي، فإن المعرض العالمي من اللقاحات يلبي الطلب الآن، ومع ذلك، يرى الباحثون أصحاب الدراسة الجديدة أن «ظهور المتغيرات من الفيروس التي يمكن أن تتجنب الحماية من اللقاح يدعم ضرورة أن تكون هناك مجموعة واسعة من منصات لقاح، فقد تكون استراتيجيات المزج بين أكثر من لقاح مفيدة في حملات التعزيز المستقبلية، وقد تكون اللقاحات التي لا تتطلب تخزيناً متخصصاً في

المساعدة (ASO3)، أو الدواء الوهمي. أظهرت النتائج فعالية اللقاح بنسبة 69.5 في المائة ضد أي أعراض لـ«كوفيد - 19» تسببها خمسة متغيرات، وكانت النتائج أقوى من حيث الفعالية ضد الأمراض المتوسطة إلى الشديدة خطيرة لـ«كوفيد - 19»، وكان متوسط الحمل الفيروسي لحالات الاختراق (إصابة بالفيروس رغم الحصول على اللقاح) أقل بكثير من 100 ضعف في مجموعة اللقاح مقابل مجموعة الدواء الوهمي.

وبشكل هذا اللقاح حال حصوله على الموافقات التنظيمية إضافة جديدة إلى اللقاحات المتوفرة حالياً، حيث يوجد حالياً 31 لقاحاً يستخدم

تكوين بكتيريا مهندسة مع جينات الفيروس، وزرعها في عشب التبغ الأسترالية «بنتاميانا» حيث تمتص العشب بكتيريا المواد المستخرجة والمستنقعة من الفيروس، وتنتج في أفرانها جسيمات شبيهة بالفيروس، يتم حصدها واستخدامها كلقاح مخصص للإعطاء عن طريق الحقن العضلي.

وخلال الدراسة أجرت كارين جيه، من شركة «مديكاغو» في مدينة كيبك بكندا وزملاؤها، تجربة المرحلة الثالثة لاستخدام لقاح الجسيمات الشبيهة بالفيروس، وهي مادة وراثية فيروسية، وهي تقنية تعمل عليها شركة الأدوية البريطانية «غلاكسو سميث كلاين»، بالتعاون مع شركة «مديكاغو» الكندية، ويتم إنتاجها عن طريق

القاهرة، حازم بدر

تشكل الجسيمات الشبيهة بفيروس «كورونا المستجد»، والمعروفة باسم (CoVLP)، والتي يتم إنتاجها في النباتات، جنباً إلى جنب مع مادة مساعدة، تعرف تجارياً باسم (ASO3)، لقلحا مرشحاً للوقاية من «كوفيد - 19»، وفقاً لدراسة نشرت في 4 مايو (أيار) بدورية «نيونغلاند جورنال أوف ميسدين».

والجسيمات الشبيهة بالفيروس غير معدية لعدم احتوائها على مادة وراثية فيروسية، وهي تقنية تعمل عليها شركة الأدوية البريطانية «غلاكسو سميث كلاين»، بالتعاون مع شركة «مديكاغو» الكندية، ويتم إنتاجها عن طريق



## في سياق أزمة على خلفية نزاع الصحراء خفض تدفق الغاز الجزائري إلى إسبانيا

لم تستبعد شركة «سوناطراك» زيادة سعر الغاز المصدر إليها. ووصف الرئيس عبد المجيد تبون مواقف مدريد الداعمة لخطة الحكم الذاتي بأنها «غير مقبولة أخلاقياً ولا تاريخياً»، لكنه أكد أن الجزائر «لن تتخلى عن تعهداتها بتزويد إسبانيا بالغاز مهما كانت الظروف».

وبنهاية الشهر الماضي، قالت وزارة الطاقة الجزائرية، إن «أكمة من الغاز الجزائري المصنر إلى إسبانيا، تكون وجهتها غير تلك المخصص عليها في العقود، مستغداً إخلالاً بالاتزامات التعاقدية، وقد تفضي إلى فسخ العقد الذي يربط سوناطراك بزبائنها الإسبان». جاء ذلك، عقب تلقي الوزير محمد عرقاب بريداً إلكترونيًا من نظيرته الإسبانية، تيريزا ريبيرا، تبلغه فيه بقرار إسبانيا إجراء تدفق عكسي عبر أنبوب غاز الجزائر - المغرب العربي وأوروبا». وقد فهمت الجزائر أن غازها سترسله مدريد إلى الرباط. غير أن ريبيرا نفت سريعاً نية حكومتها منح المغرب غازاً جزائرياً، وقالت إن الإمداد المعلى عنه سيتم من الأسواق العالمية الطاقة.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن منظمة «العفو الدولية» و«هيومان رايتس ووتش» استنكرتا، الجمعة، فرض «منع السفر التعسفي» من الجزائر على ثلاثة ناشطين يحملون الجنسية الجزائرية. ويحسب بيان مشترك للمنظمتين، منعت السلطات الجزائرية إسبانيا من إرساله إلى كندا في يناير (كانون الثاني) 2022 و«استجوبتهم بشأن صلاتهم بالحرار، وحثوا حركة احتجاج جماهيرية طالب بتغييرات سياسية».

السياق ذاته، زار رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الجزائر، في 11 أبريل، حيث تم الإعلان عن رفع الإمدادات إلى إيطاليا عبر الأنبوب الرابط بين البلدين، بحجم 9 مليارات متر مكعب على مدى السنوات 2023 و2024 و2025.

ولم تعلن الجزائر رسمياً عن مراجعة حصة إسبانيا من الغاز، علماً بأنها أكدت عزمها رفع الإمدادات إلى هذا البلد المتوسطي، بعد إغلاق خط أنبوب «الجزائر - المغرب العربي» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وألغت الحصة التي كان يحصل عليها المغرب على خلفية قطع العلاقات بين البلدين قبل 3 أشهر من ذلك.

غير أن المؤسستين الجزائرية والإسبانية، المنعيتين بتسيير الشراكة في الطاقة بين البلدين، لم تحدد تاريخاً لموقف رفع الإمدادات لحد الساعة. وتعتقد مصادر جزائرية متابعة للموضوع أن السبب في ذلك يعود إلى حالة التوتر بين البلدين بسبب نزاع الصحراء.

وعوضت إسبانيا جزءاً من الحصة التي كانت تحصل عليها من الجزائر، بكميات من الغاز الأميركي، وتشير الإحصائيات بهذا الخصوص إلى أن العرض الجزائري انخفض من 45 في المائة إلى 22 في المائة، واستبعد الموقع المخصص «البرتغالي» في وقت تدفقات الغاز الجزائري إلى إسبانيا بالكامل. ورجح هذا خفضها بمثابة ضغط سياسي على مدريد لتخفيف عن الموقف الذي اتخذته من ملف الصحراء الذي يسمم العلاقات بين أكبر بلدين مغاربيين، كما أنه سبب تعطيل مشروع البناء المغربي، واستدعت الجزائر سفيرها لدى إسبانيا بعد تغيير الأخيرة موقفها من نزاع الصحراء، بينما

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أفادت وسائل إعلام إسبانية بأن إمدادات الجزائر بالغاز لشريكها الأوروبي الكبير انخفضت بداية مايو (أيار) الحالي، مقارنة بالفتره التي سبقت الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، على خلفية تأييد مدريد موقف الرباط من نزاع الصحراء. وأكد الموقع الإخباري المخصص «إيكونومستا»، أن تدفق الغاز الجزائري إلى إسبانيا عبر خط أنابيب «الغاز تحت البحر» ميد غاز، الذي يربط بين البلدين مباشرة، نزل بنسبة 25 في المائة بداية الشهر الحالي، مبرراً أن هذا المعدل يعد الأكثر انخفاضاً خلال هذا العام.

واستند الموقع الإخباري إلى أرقام شركة «إنساغاز» المسيرة لشبكة الطاقة في إسبانيا، التي أخصت إمداداتها بـ234 غيغاوات في الساعة يومياً، مصدرها الجزائر مطلع الشهر، في مقابل 312 غيغاوات في الساعة يومياً في أواخر الفترة المقبلة مع «الرباعي» الذي أشرف على حوار سنة 2013، مستغنياً أحزاباً على رأسها «النهضة».

على صعيد آخر، أشرف توفيق شرف الدين، وزير الداخلية التونسي، على اجتماع المجلس الأعلى لقوات الأمن الداخلي، وخصص الاجتماع لتقييم الوضع الأمني العام في تونس والجهود المسجلة في مجال مكافحة الإرهاب، وشدد الوزير على إنجاح الموسم السياحي وتأمين الرحلات السياحية، والاستعدادات الخاصة بتأمين الامتحانات الوطنية للسنة الدراسية، والاستعداد للموسم الصيفي وتأمين العمل الزراعي وحماية السودان بعد سلسلة الحرائق التي اندلعت في الولايات.

## قيس سعيد يهاجم المعارضة ويتحدث عن «محاولة يائسة لحرق البلاد» دعوات لمشاركة كثيفة الأحد في مسيرات داعمة لسياسات الرئيس التونسي



الرئيس قيس سعيد خلال زيارته مقر وزارة الداخلية بالعاصمة التونسية مساء الخميس (الرائسة التونسية)

البلد وتجويع التونسيين. يذكر أن أحمد نجيب الشابي، أحد قيادات «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، حذر من توجه الرئيس سعيد لحل الأحزاب السياسية وإيقاف قياداتها وإخضاعهم للإقامة الجبرية. واعتبر الشابي، في مؤتمر صحافي، أن ما يؤكد هذا التوجه هو التحرك الاحتجاجي المرص يوم الأحد، والتعرض على استهداف مقر الأحزاب السياسية، حسب رايه.

في غضون ذلك، قال سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل (نقابة العمال)، إن الاتحاد لن يشارك في «جريمة قتل الأحزاب السياسية» باعتباره إن القضاء على الأحزاب يسوق إلى القضاء على الديمقراطية، وذلك في إشارة إلى تخييب عدد من الأحزاب المعارضة عن الحوار

إلى أن «هذه الحرائق تتناغم مع بعض التصريحات الصادرة عن الخلاص الوطني»، في إشارة إلى «جبهة الخلاص الوطني» التي أعلنت عنها أطراف سياسية في تونس بزعماء حركة «النهضة». وأضاف سعيد متسائلاً: «عن أي خلاص يتحدثون وتونس تريد أن تتخلص منهم؟ ويتم بث الشائعات المكتوبة وهناك الأعراس، لكنهم لن يعلموا القيم والأخلاق والوطنية»، وسأله «عن أي خلاص يتحدثون وعن أي حكومة؟ ويتحدثون أيضاً عن المش بالحقوق والحريات ثم يتمسحون على أعقاب الخارج مطلقين الكاذب والأراجيف من بث الأخبار الكاذبة».

وتسببوا في أفعال الحرائق، وعلى ضرورة حراسة الحقول، مؤكداً أنه لا تتسامح مع من يحاولون تخريب

مبدأ عدم الإفلات من العقاب»، كما قال. وأكد ضرورة المتابعة القضائية للتصريحات «المحرضة على العصيان والعنف» مهما كان مصدرها. كما دعا الحزب إلى تسريع التحقيقات لكشف أسباب اندلاع الحرائق «المشبوته» التي اندلعت في جهات عدة يومي 25 يوليو/ تموز، التي بلغت أكثر من 110 حرائق، مضيفاً أن عددها الكبير يؤكد أفعالها و«صغتها الإجرامية».

وكان الرئيس قيس سعيد قد التقى قيادات أمنية في مقر وزارة الداخلية بالعاصمة، مساء تونس من أحداث «محاولة يائسة لحرق البلاد». وأضاف أن الحرائق التي شهدتها مناطق عدة في تونس ليست من قبيل الصدفة، حتى البحر لم يسلم من سياسة الأرض المحروقة»، ولح

مبدأ عدم الإفلات من العقاب»، كما قال. وأكد ضرورة المتابعة القضائية للتصريحات «المحرضة على العصيان والعنف» مهما كان مصدرها. كما دعا الحزب إلى تسريع التحقيقات لكشف أسباب اندلاع الحرائق «المشبوته» التي اندلعت في جهات عدة يومي 25 يوليو/ تموز، التي بلغت أكثر من 110 حرائق، مضيفاً أن عددها الكبير يؤكد أفعالها و«صغتها الإجرامية».

وكان الرئيس قيس سعيد قد التقى قيادات أمنية في مقر وزارة الداخلية بالعاصمة، مساء تونس من أحداث «محاولة يائسة لحرق البلاد». وأضاف أن الحرائق التي شهدتها مناطق عدة في تونس ليست من قبيل الصدفة، حتى البحر لم يسلم من سياسة الأرض المحروقة»، ولح

تونس، المتجي العديدي

دعا عدد من الأحزاب السياسية الداعمة لخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد إلى المشاركة بكثافة في مسيرات منتظرة يوم غد (الأحد)، للمطالبة بـ«محاسبة» الأطراف السياسية المسؤولة عن الإخفاق الاجتماعي والاقتصادي خلال السنوات الماضية. واعتبرت تلك الأطراف السياسية أن هذه المسيرات تأتي «دفاعاً على الوطن والدولة» اتهامات للمعارضة بالوقوف وراء سلسلة حرائق ضربت ولايات (محافظات) تونسية عدة بشكل متزامن، ما رجح أنها كانت مفتعلة.

وقال فاروق الخلفاوي، المتحدث باسم «حراك 25 يوليو»، في مؤتمر صحافي، إن الوقفة الاحتجاجية، الأحد، ستكون تحت شعار «لا حوا ... لا استفتاء ... ولا انتخابات»، قبل «محاسبة المذنبين». وأضاف أن أنصار الرئيس التونسي يلتزمون منه «المحاسبة الفعلية بأقصى سرعة»، داعياً إلى ضرورة دعم خيار الرئيس سعيد نحو التوجه إلى «جمهورية جديدة» مختلفة عما ساد سابقاً من «خراب سياسي واقتصادي». و«حراك 25 يوليو» مؤيد للرئيس سعيد الذي أعلن سلسلة إجراءات دستورية في 25 يوليو (تموز) العام الماضي، تضمنت تجدي عمل البرلمان قبل حلّه لاحقاً وتغييرات واسعة في تركيبة السلطة.

وفي السياق ذاته، دعا حزب «التحالف من أجل تونس» الذي يتزعمه سرحان الناصري، النيابة العامة والقضاء التونسي إلى ضرورة الإسراع في محاسبة كل الأطراف والأشخاص الذين اجرموا في حق تونس، وذلك بهدف «إقامة دولة العدل وتكريس

## ويليامز تعلن استئناف مباحثات «المسار الدستوري» بالقاهرة حكومة «الاستقرار» تستعد لإحالة مشروع ميزانيتها لمجلس النواب الليبي

القاهرة، جمال جوهر

يواجه فتحى باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، على غير المتوقع، انتقادات حادة متسارعة من بعض الموالين لعسكر شرق ليبيا الداعمة له في مواجهة خصمه عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة.

ومثل مقال لباشاغا، في صحيفة «ذا تايمز» البريطانية، قبل أن يخفي صحته لاحقا، بداية لتحول في المواقف ضد ظهورها إلى العلن، وإيداع عديدين حالة من الاعتراض على سياسات الخارجية، لجهة تعامله مع شركاء ليبيا التقليديين من بينهم روسيا. واستهل الصحافي محمود المصري، الموالي للقيادة العامة لـ«العصبة الوطنية» الليبي، هذا التوجه المتحفظ والرافض لموقف باشاغا، متسائلاً عما إذا كان الأخير «تساوٍ مع حلفائه في إقليم (برقة) ومنهم المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، والجيش وقائده العام المشير خليفة حفتر، قبل أن يكتب هذا المقال، أم لا؟».

وقضى الليبيون وخصوصاً حلفاء باشاغا بمقال له منشور في صحيفة «ذا تايمز» يطالب فيه المسؤولين البريطانيين بدعم بلاده في مواجهة تدخل موسكو، متحدّثاً عن تواجد آلاف من «مرتزقة فاغنر» الروسية في ليبيا منذ عام 2014، ما وضعه في مرمى «النيران الصديقة». وقال لهم «لأنتم أصدقائي، وإذا كنتم تريدون أن يقاوم شرك في مرمي أفريقيا روسيا، فإن حكومتى مستعدة للعمل معكم، إنها شركتكم الوحيدة القادرة على ذلك»، ما أثار استغراب سياسيين بشرق ليبيا.

ومناق الضمب من باشاغا، وفقاً لسياسيين موالين له «الجيش الوطني» تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، أنه أوحى في المقال المنسوب له باعتماد الجيش على عناصر «فاغنر» منذ 8 أعوام، «على عكس الحقيقة»، مشيرين إلى أن «عملية الكرامة» التي أعلنتها القيادة العام في 2014 اعتمدت بشكل مباشر على أفراد الجيش والقوات المساندة من أبناء الليبيين وليس سواهم». غير أنه بعد مضي 24

الذي تولى رئاسة مجلس النواب الليبي، في 2013، استأنفت مع جوزيبي بوتشينو، سفير إيطاليا لدى ليبيا، خلال اجتماعهما في طرابلس مساء أول من أمس، على ضرورة ضمان تنسيق جميع الجهود الدولية بشأن ليبيا لدعم العملية بقيادة ليبيا مع الحفاظ على الهدوء على الأرض، مشيرة إلى أنها ناقشا الوضع الحالي في ليبيا وأهمية دعم مسار دستوري - انتخابي قابل للتطبيق من أجل تمكين إجراء الانتخابات في أقصر إطار زمني ممكن.

من جهته، استغل باشاغا

القاهرة، خالد محمود

تستعد حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة في ليبيا برئاسة فتحى باشاغا، لتقديم أول ميزانية لها إلى مجلس النواب، الذي سيشكل من أجله وهو الاتفاق على الترتيبات الدستورية اللازمة للسفر بليبيا إلى انتخابات وطنية في أقرب وقت ممكن، مشيرة إلى أنها أطلعت على نتائج جولتها الأوروبية الأسبوع الماضي.

بدوره، قال المشير إن الاجتماع استعرض جهود مجلس الدولة لكسر الجمود السياسي وإنجاح المسار الدستوري لغرض الوصول للحد الأدنى من التوافق؛ تمهيداً للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية التي يتطلع إليها الشعب الليبي، على أسس دستورية وقانونية سليمة، كما بحثت ويليامز مع فوزي

دبنار للمرتبات و26,6 للدمج و17,7 للتنمية و8,6 للنفقات التشغيلية والتشغيلية. وقال أعضاء في مجلس النواب إن جلسته الرسمية المقبلة ستناقش الميزانية المقترحة من قبل حكومة باشاغا وقانوني توحيد المرتبات والأمن الداخلي، بالإضافة إلى نتائج اجتماعات اللجنة المشتركة لمجلس النواب والدولة في القاهرة مؤخرًا لإعداد القاعدة الدستورية للانتخابات المقبلة.

وتأتي هذه الجلسة قبل استئناف لجنة «المسار الدستوري» أعمالها بالقاهرة خلال الأسبوع المقبل برعاية بعثة الأمم المتحدة.

ونقلت ويليامز عن خالد المشري رئيس المجلس الأعلى

القاهرة، خالد محمود

تستعد حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة في ليبيا برئاسة فتحى باشاغا، لتقديم أول ميزانية لها إلى مجلس النواب، الذي سيشكل من أجله وهو الاتفاق على الترتيبات الدستورية اللازمة للسفر بليبيا إلى انتخابات وطنية في أقرب وقت ممكن، مشيرة إلى أنها أطلعت على نتائج جولتها الأوروبية الأسبوع الماضي.

بدوره، قال المشير إن الاجتماع استعرض جهود مجلس الدولة لكسر الجمود السياسي وإنجاح المسار الدستوري لغرض الوصول للحد الأدنى من التوافق؛ تمهيداً للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية التي يتطلع إليها الشعب الليبي، على أسس دستورية وقانونية سليمة، كما بحثت ويليامز مع فوزي

## باشاغا في مرمي «النيران الصديقة»

القاهرة، جمال جوهر

يواجه فتحى باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، على غير المتوقع، انتقادات حادة متسارعة من بعض الموالين لعسكر شرق ليبيا الداعمة له في مواجهة خصمه عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة.

ومثل مقال لباشاغا، في صحيفة «ذا تايمز» البريطانية، قبل أن يخفي صحته لاحقا، بداية لتحول في المواقف ضد ظهورها إلى العلن، وإيداع عديدين حالة من الاعتراض على سياسات الخارجية، لجهة تعامله مع شركاء ليبيا التقليديين من بينهم روسيا. واستهل الصحافي محمود المصري، الموالي للقيادة العامة لـ«العصبة الوطنية» الليبي، هذا التوجه المتحفظ والرافض لموقف باشاغا، متسائلاً عما إذا كان الأخير «تساوٍ مع حلفائه في إقليم (برقة) ومنهم المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، والجيش وقائده العام المشير خليفة حفتر، قبل أن يكتب هذا المقال، أم لا؟».

وقضى الليبيون وخصوصاً حلفاء باشاغا بمقال له منشور في صحيفة «ذا تايمز» يطالب فيه المسؤولين البريطانيين بدعم بلاده في مواجهة تدخل موسكو، متحدّثاً عن تواجد آلاف من «مرتزقة فاغنر» الروسية في ليبيا منذ عام 2014، ما وضعه في مرمى «النيران الصديقة». وقال لهم «لأنتم أصدقائي، وإذا كنتم تريدون أن يقاوم شرك في مرمي أفريقيا روسيا، فإن حكومتى مستعدة للعمل معكم، إنها شركتكم الوحيدة القادرة على ذلك»، ما أثار استغراب سياسيين بشرق ليبيا.

ومناق الضمب من باشاغا، وفقاً لسياسيين موالين له «الجيش الوطني» تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، أنه أوحى في المقال المنسوب له باعتماد الجيش على عناصر «فاغنر» منذ 8 أعوام، «على عكس الحقيقة»، مشيرين إلى أن «عملية الكرامة» التي أعلنتها القيادة العام في 2014 اعتمدت بشكل مباشر على أفراد الجيش والقوات المساندة من أبناء الليبيين وليس سواهم». غير أنه بعد مضي 24

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد



الرباط، «الشرق الأوسط»

أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار).

وسيمكن المستشفى الذي وصف بـ«المتكامل»، من ضمان مزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيقية، تناول الطرفان النموذج ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكنة الخارجية التي كان يشغلها مركز للكفكفات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمكن المستشفى من برج استشفائي يضم

## اجتماع مغربي - إسباني حول الهجرة في الرباط

الرباط، «الشرق الأوسط»

عقدت المجموعة المشتركة الدائمة المغربية - الإسبانية حول الهجرة، أمس (الجمعة) بالرباط، اجتماعاً مشتركاً مشتركاً لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة وضباط الرباط، والدوريات المشتركة.

ويشأن مكافحة الشبكات المهاجرين لتهرب المهاجرين عبر المحيط الأطلسي وغرب البحر الأبيض المتوسط، ويشكل هذا الاستئناف أيضاً أساسية للردع.

كما أعرب الطرفان عن رغبتهما في الاستقرار في تقديم إجابات «مرنة وملائمة» في مواجهة التحديات التي يشهدها هذا المجال.

وعلى مستوى إدارة الحدود ورهاناتها المتعددة، سلط الطرفان الضوء على ضرورة تعزيز الجهود المشتركة حول النضام المنطش على مستوى الدعم التقني والمالي المستخدم الذي من شأنه تعزيز الصمود والنجاعة العملية». ويولي الطرفان المغربي للاحتياجات الأهمية خاصة للاحتمالات المتزايدة للمواكبة

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار).

وسيمكن المستشفى الذي وصف بـ«المتكامل»، من ضمان مزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيقية، تناول الطرفان النموذج ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكنة الخارجية التي كان يشغلها مركز للكفكفات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمكن المستشفى من برج استشفائي يضم

## اجتماع مغربي - إسباني حول الهجرة في الرباط

الرباط، «الشرق الأوسط»

عقدت المجموعة المشتركة الدائمة المغربية - الإسبانية حول الهجرة، أمس (الجمعة) بالرباط، اجتماعاً مشتركاً مشتركاً لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة وضباط الرباط، والدوريات المشتركة.

ويشأن مكافحة الشبكات المهاجرين لتهرب المهاجرين عبر المحيط الأطلسي وغرب البحر الأبيض المتوسط، ويشكل هذا الاستئناف أيضاً أساسية للردع.

كما أعرب الطرفان عن رغبتهما في الاستقرار في تقديم إجابات «مرنة وملائمة» في مواجهة التحديات التي يشهدها هذا المجال.

وعلى مستوى إدارة الحدود ورهاناتها المتعددة، سلط الطرفان الضوء على ضرورة تعزيز الجهود المشتركة حول النضام المنطش على مستوى الدعم التقني والمالي المستخدم الذي من شأنه تعزيز الصمود والنجاعة العملية». ويولي الطرفان المغربي للاحتياجات الأهمية خاصة للاحتمالات المتزايدة للمواكبة

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار).

وسيمكن المستشفى الذي وصف بـ«المتكامل»، من ضمان مزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيقية، تناول الطرفان النموذج ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكنة الخارجية التي كان يشغلها مركز للكفكفات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمكن المستشفى من برج استشفائي يضم

## اجتماع مغربي - إسباني حول الهجرة في الرباط

الرباط، «الشرق الأوسط»

عقدت المجموعة المشتركة الدائمة المغربية - الإسبانية حول الهجرة، أمس (الجمعة) بالرباط، اجتماعاً مشتركاً مشتركاً لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة وضباط الرباط، والدوريات المشتركة.

ويشأن مكافحة الشبكات المهاجرين لتهرب المهاجرين عبر المحيط الأطلسي وغرب البحر الأبيض المتوسط، ويشكل هذا الاستئناف أيضاً أساسية للردع.

كما أعرب الطرفان عن رغبتهما في الاستقرار في تقديم إجابات «مرنة وملائمة» في مواجهة التحديات التي يشهدها هذا المجال.

وعلى مستوى إدارة الحدود ورهاناتها المتعددة، سلط الطرفان الضوء على ضرورة تعزيز الجهود المشتركة حول النضام المنطش على مستوى الدعم التقني والمالي المستخدم الذي من شأنه تعزيز الصمود والنجاعة العملية». ويولي الطرفان المغربي للاحتياجات الأهمية خاصة للاحتمالات المتزايدة للمواكبة

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار).

وسيمكن المستشفى الذي وصف بـ«المتكامل»، من ضمان مزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيقية، تناول الطرفان النموذج ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكنة الخارجية التي كان يشغلها مركز للكفكفات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمكن المستشفى من برج استشفائي يضم



## استدعت سفيرة لندن... واعتبرت انضمام السويد وفنلندا إلى «الناتو» اشتراكاً في «جرائم أوكرانيا» روسيا تعد بـ «نشر وثائق» تدين بريطانيا بشأن «مسرحة بوتشا»

موسكو، راند جبر

اتخذت السجلات الروسية الغربية حول الأحداث الدموية التي وقعت في بلدة بوتشا، بالقرب من العاصمة الأوكرانية، منحى جديداً بعد بروز تلميحات، إلى دور لعبته الاستخبارات البريطانية في «فبركة» صور بهدف «الترويج لوقوع جريمة حرب». وتعهد الكرملين بنشر وثائق تؤكد وجهة النظر الروسية.

وكان الرئيس الروسي وصف التقارير التي صدرت بشأن مقتل مدنيين في قرية «بوتشا» بـ «الزيفة»، وقال قبل يومين في مؤتمر صحافي إن لوكاشينكو قد سلمه وثائق حول هذا الحادث، وزاد أن هذه الوثائق «تم تسليمها إلى جهاز الأمن الفيدرالي، وتضمنت معلومات حول من قام بتنظيم هذا الاستفزاز وكيف جرت الأمور ووسائل النقل التي استخدمت للتفجير».

في السياق ذاته، قالت وزيرة الخارجية الروسية أمس إنها استدعت ديبوارة برنرت سفيرة بريطانيا في روسيا، واحتجت بشدة على عقوبات بريطانيا الجديدة على وسائل إعلام روسية. وقالت الوزارة في بيان إن روسيا ستواصل ردود الفعل «القاسية والحازمة» على جميع العقوبات التي فرضتها لندن، وفرضت بريطانيا عقوبات على صحافيين وعلى مؤسسات إعلامية في وقت سابق من مايو (أيار)، في أحدث حزمة من الإجراءات التي تهدف إلى زيادة الضغط على موسكو.

وفي موضوع آخر، قال بيسكوف، أمس، خلال حديث مع الصحافيين إن الكرملين ليست لديه معلومات عن هجوم مزعوم على سفينة حربية روسية في البحر الأسود، في إشارة إلى إعلان وزارة الدفاع الأوكرانية أن قواتها استهدفت سفينة حربية روسية في البحر الأسود.

### العلاقات مع إسرائيل

طرق الناطق الرئاسي إلى ملف التوتر الروسي-الإسرائيلي الذي سعت موسكو وتل أبيب إلى تطويقه أخيراً، وقال رداً على سؤال: «نواصل حوارنا الودي مع الأصدقاء الإسرائيليين. والرئيس (بوتين) على اتصال دائم بالسيّد (نتفالي) بنيت، وقد اتفق الجانبان خلال مكالمة هاتفية أول من أمس، على

### مواصلة الاتصالات»

في الوقت نفسه، تجنب بيسكوف الرد على سؤال حول تقديم بوتين اعتذاراً رسمياً للجانب الإسرائيلي خلال المكالمة، وفقاً لتأكيد البيانات الرسمية الصادرة عن مكتب رئيس الوزراء بنيت. واكتفى الناطق الرئاسي بالقول إن «المحادثة كانت حقاً مهمة للغاية. ولكن في الوقت الحالي ليس لدينا ما نضيفه إلى ما ذكرناه سابقاً حول نتائج هذا الاتصال».

وكان التوتر قد تفاقم بين البلدين بعد تصريحات لوزير الخارجية قال فيها إن الرعيّم النازي أدولف هتلر كانت لديه

أصول يهودية، وزاد أن «غالبية أعداء السامية هم من اليهود أنفسهم». وأشار هذا الموقف غضباً في إسرائيل، ونقلت أوساط دبلوماسية إسرائيلية أن المكالمة بين بوتين وبنيت سعت إلى تطويق الأزمة، وأن بوتين قدم اعتذاراً واضحاً لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

### عضوية «الناتو»

على صعيد آخر، صدعت أوساط روسية من نبرة التحذير حيال احتمال انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي، وقال ألدوبي شتاغوشيف، عضو لجنة مجلس

الدوما للأمن، إنه «من خلال دعوة السويد وفنلندا للانضمام إلى الناتو، فإن التحالف يجعلهما شريكين في جرائم الحرب في أوكرانيا». وأضاف أن «الحلف وميلارات الدولارات إلى الكتاب القومي». وأضاف أن «الحلف مستوى رؤساء الأركان مجتمع في مايو مناقشة الوضع في أوكرانيا، وتمت دعوة ممثلين عن فنلندا والسويد لحضور اللقاء، بالإضافة إلى أوكرانيا، ويتضمن جدول الأعمال مناقشة تعزيز الحدود الشرقية، والتحضير لعودة الحلف في مدريد. وتشدد السياسي الروسي

الدوما للأمن، إنه «من خلال دعوة السويد وفنلندا إلى الحلف، يجعلهما شريكين في جرائم الحرب التي يرتكبونها الآن على أراضي أوكرانيا، وهم يقدمون أسلحة بمليارات الدولارات إلى الكتاب القومي». وأضاف أن «الحلف سوف يستخدم الأعضاء الجدد في الحلف لتحقيق أهدافه بذريعة حماية هذه الدول من بعض التهديدات».

### اتهامات كاذبة»

في ذلك، نفى الكرملين صحة معطيات تحدثت عن قيام الجانب الروسي بالاستيلاء على الحبوب من أوكرانيا. وقال الناطق

الرئاسي رداً على بيان للأمم المتحدة يفيد بأن الجانب الروسي «سرق الحبوب من أوكرانيا ونقلها على متن شاحنات»، إن الرئاسة الروسية «اليست لديها معلومات حول ذلك، يبدو أنها مزيفة، بل حتى مزورة». وتابع بيسكوف: «لا أعرف بالضبط من قال هذا الكلام في الأمم المتحدة، لكن من الواضح أنهم لم يكلفوا أنفسهم عناء التحقق من هذه المعلومات». أعلنت قوات دونيتسك الانفصالية أنه تم إجلاء 178 شخصاً، بينهم 19 طفلاً، من ماريوبول إلى قرية بيزيمينوبه شرق المدينة. وأضافت في بيان أن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم أمس، نقلوا إلى مركز إيواء، أقامته وزارة الطوارئ في دونيتسك، جاء ذلك بعد إعلان سلطات دونيتسك عن إجلاء 518 شخصاً من ماريوبول إلى بيزيمينوبه خلال اليوم الماضي، ليصل إجمالي من تم إجلاؤهم في هذا الاتجاه اعتباراً من يوم 5 مارس (آذار)، إلى نحو 29 ألف شخص.

### وجود مستدام في جنوب أوكرانيا

في غضون ذلك، أكد البرلماني الروسي أندري تورنتشاك أن بلاده «سوف تبقى في جنوب أوكرانيا إلى الأبد». وقال خلال زيارة إلى مدينة خيرسون الأوكرانية التي أعلنت موسكو السيطرة التامة عليها في مارس الماضي: «أتوجه إلى سكان منطقة خيرسون، أود أن أقول مجدداً إن روسيا موجودة هنا إلى الأبد. يجب عدم التشكيك في ذلك».

وفي حصيلة العمليات العسكرية اليومية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، أن قواتها دمّرت خلال الساعات الـ24 الماضية مستودعاً كبيراً للذخيرة يعود لقوات الحكومة الأوكرانية في مدينة كراماتورسك بمنطقة دونباس. وقال الناطق

### أوكراينون يغلقون نوافذ شققهم بألواح خشبية بعد تعرضها للكصف في منطقة دونيتسك (أ.ب)



أوكراينون يغلقون نوافذ شققهم بألواح خشبية بعد تعرضها للكصف في منطقة دونيتسك (أ.ب)

## «مجموعة السبع» تناقش غداً تعزيز العقوبات على روسيا

يعد قادة مجموعة السبع، الأحد، اجتماعاً عبر الفيديو لمناقشة الوضع في أوكرانيا والعقوبات الجديدة التي يمكن فرضها على روسيا، وذلك عشية احتفال روسيا بـ «يوم النصر»، الذي يوافق الذكرى السنوية للانتصار على النازيين. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، إن الرئيس الأميركي جو بايدن وزعماء مجموعة السبع الآخرين سيجرون المحادثات بمشاركة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وأشار إلى أن العقوبات قد تشمل ما اقترحه الدول الأوروبية من حظر تدريجي لسرادات النفط الروسي بحلول نهاية العام الجاري، وما يتعلّق بمنع السفن والشركات الأوروبية من تقديم خدمات الشحن والتأمين للسفن الروسية.

إلى ذلك، قال مسؤول أميركي رفيع إن الرئيس بايدن سيقوم، خلال أيام، على حزمة مساعدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة 100 مليون دولار، تتضمن أنظمة مضادة للدروع وصواريخ «إحاطلين» ومدافع «هاوتزن» كما تستحث واشنطن حلفاءها الأوروبيين لتسريع تقديم المساعدات الأمنية لأوكرانيا وتسريع شحنات الأسلحة والمعدات الدفاعية.

## نيبينزيا حمل على «نفاق» الغرب... وغرينفيلد رفضت «نظريات المؤامرة» (مواجهة كلامية) بين واشنطن وموسكو في مجلس الأمن



جانب من جلسة مجلس الأمن في نيويورك الخميس الماضي (أ.ب)

زيلينسكي. وقال إنه خلال وجوده هناك «لم أطف الكلمات»، مكرراً «الغزو الروسي لأوكرانيا هو انتهاك لوحدة أراضيها وميثاق الأمم المتحدة»، وأضاف أنه «يجب أن يتوقف من أجل بمنأشده الرئيس الروسي على ضرورة تمكين وصول المساعدات الإنسانية وعمليات الإجلاء من المناطق المحاصرة، بما في ذلك ماريوبول ومصنع أزوفاستال، عرض العمل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسلطات الروسية في أوكرانيا، وإدانة هذه الغاية بنجاح على رغم أن هذه «عملية إنسانية بالغة التعقيد، من الناحيتين السياسية والأمنية». وأمل في أن يؤدي التنسيق المستمر إلى مزيد من الهدات الإنسانية بغية «إخراج الناس من هذا الجحيم». وقال غوتيريش: «يحدوني الأمل في أشكال المساعدة في كل المقاطعات من 4,1 مليون شخص بشكل من أشكال المساعدة في كل المقاطعات من 24 في البلاد». وأوضح أن الأمم المتحدة «تمكنت حتى الآن من تنظيم خمس قوافل مساعدات مشتركة بين الوكالات إلى بعض المناطق الأشد تضرراً».

أما ناشيليت، فقالت إن بعثة المفوضية السامية إلى أوكرانيا «تواصل التحقق من مزاعم انتهاكات قانون حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي في سياق الهجمات المسلحة التي تشنها روسيا على أوكرانيا»، مضيفة أن مكتبها «سجل 6731 حالة من الخسائر في صفوف المدنيين» منذ بدء الهجوم الروسي

### واشنطن، علي بردي

حضر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دول العالم على الوجود من أجل وقف حرب روسيا في أوكرانيا، واصفاً الحرب الجارية منذ نحو عشرة أسابيع بأنها «بلا معنى» و«لا حدود لقتلها على إحداه ضرع عالمي». وتبادل الخندوبان الأميركي والروسي الاتهامات في جلسة مجلس الأمن مساء الخميس، مع سعي الولايات المتحدة ودول أخرى إلى «محاسبة» روسيا على «الجرائم» التي ترتكبها في أوكرانيا، وإدانة موسكو «مكر» الغرب وعدد من المسؤولين الأميين.

ترأست الجلسة الأممية مع تواصل عمليات الإجلاء المزيد من المدنيين المحاصرين في مصنع أزوفاستال للصليب في مدينة ماريوبول. وساعدت الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتعاون مع الجيش الروسي والسلطات الأوكرانية حتى الآن في إجلاء نحو 500 مدني من المنطقة في عمليتين خلال الأسبوع الماضي. ولم يوضح غوتيريش تفاصيل عملية ثالثة بدأت بالفعل «تلافاً لتقويض النجاح المحتمل».

وقد عقد مجلس الأمن جلسة مساء الخميس بتوقيت نيويورك، هي الأولى برئاسة الولايات المتحدة منذ توليها رئاسة المجلس لشهر مايو (أيار) الجاري، عرض فيها أحدث التطورات فيما يتعلق بالوضع الأمني والإنساني وجهود الأمم المتحدة لمساعدة المدنيين وإنقاذهم في العديد من المناطق الأوكرانية. واستمع أعضاء المجلس إلى إحاطات من المسؤولين الكبار في الأمم المتحدة، وبينهم الأمين العام ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارتن غريفيتس والمفوض السامية لحقوق الإنسان ميشال باشليت.

وتحدث غوتيريش عن الزيارة الشهر التي قام بها أخيراً لكل من موسكو وكيف، واجتماعاته مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير

جامحة من نظريات المؤامرة والمعلومات المضللة. كتب أكثر سخافة مما سبقه». وحضت المجلس على مساعدة أوكرانيا وشعبها من أجل «العودة إلى الحياة الطبيعية. يمكننا القيام بذلك بطريقتين: من خلال دعم الشعب الأوكراني وجهوده، ومحاسبة روسيا». وأكدت أن الولايات المتحدة تدعم مجموعة من التحقيقات الدولية في الفظائع المرتكبة في أوكرانيا، بما في ذلك جهود المحكمة الجنائية الدولية والأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها.

ودعا معظم أعضاء مجلس الأمن، بمن في ذلك ممثلو الصين والولايات المتحدة وإيراندا وفرنسا والمكسيك إلى «إنهاء الحرب». وقال مندوب الصين تشانغ جون إن «الحوار والمفاوضات وحدهما سيسمحان بوقف المعارك»، منتقداً إرسال أسلحة إلى أوكرانيا. ودعا نظيره الكيني مارتين كيماني الأمين العام للمنظمة الدولية إلى القيام بعملية «وساطة» لوقف الحرب.

وأخيراً، اتهم المندوب الأوكراني سيرغي كيسليتشيا روسيا بإطلاق أكثر من ألف صاروخ على المدن الأوكرانية، مشيراً إلى أن غالبية السجوم لا تزال تصعق بسبب نفاق الشركاء الغربيين، فمسألة الاعتداء الأميركي على العراق وليبيا وسوريا ويوغوسلافيا أو الحملة على أفغانستان أو ما حصل أيضاً في فينتام، كأنه أصبح من الماضي».

### محاسبة روسيا

في المقابل، قالت رئيسة مجلس الأمن، للشهر الجاري، المندوبة الأميركية ليندا توماس غرينفيلد إن «روسيا انتهكت ميثاق الأمم المتحدة، وجاهلت دعواتنا العالمة الموحدة لإنهاء هذه الحرب»، مضيفة أن «الرسالة التي ما زلنا نسمعها بصوت عالٍ وواضح من موسكو هي أن روسيا لا تحترم أو تؤمن بالأمم المتحدة وميثاقها. ولن تكون جهة فاعلة مسؤولة في النظام الدولي». وذكرت أن «روسيا كذبت على هذا المجلس مراراً وتكراراً بسلسلة من النص».

تكران كل ما هو روسي». ووصف ما يحدث الآن بأنه «حرب بالوكالة بين الغرب وروسيا». وقال: «السوم لا تزال تصعق بسبب نفاق الشركاء الغربيين، فمسألة الاعتداء الأميركي على العراق وليبيا وسوريا ويوغوسلافيا أو الحملة على أفغانستان أو ما حصل أيضاً في فينتام، كأنه أصبح من الماضي».

يقالون في الصفوف الأمامية» لمقاومة الحرب الروسية. «مكر ونفاق» استهزل المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، كلمته بانتقاد الإحاطات التي قدمت، بما في ذلك «التقييم الأحادي» من ناشيليت. وكذلك حمل على «مكر» بعض الدول التي «لطالما حملت بتحويل أوكرانيا جسراً وساحة معركة ضد روسيا». وأكد أن مسؤولي تلك الدول «فعلوا ذلك منذ استقلال أوكرانيا قبل 30 عاماً، سياسياً وأيديولوجياً، واليوم يواصلون القيام بذلك من خلال تدفق الأسلحة إلى أوكرانيا».

وأعتبر أن «سلطات كيف أيضاً مكررة وغير قادرة على التفاوض وتنتهج الكاذب وأساليب الخداع، بما في ذلك ضد شعبها طوال هذه السنوات (...) بدلاً من تلبية حاجات الدولة، مع الوجود المتنامي للفساد والأوليغارثيين في أوكرانيا»، فضلاً عن «محاولة

يقالون في الصفوف الأمامية» لمقاومة الحرب الروسية. «مكر ونفاق» استهزل المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، كلمته بانتقاد الإحاطات التي قدمت، بما في ذلك «التقييم الأحادي» من ناشيليت. وكذلك حمل على «مكر» بعض الدول التي «لطالما حملت بتحويل أوكرانيا جسراً وساحة معركة ضد روسيا». وأكد أن مسؤولي تلك الدول «فعلوا ذلك منذ استقلال أوكرانيا قبل 30 عاماً، سياسياً وأيديولوجياً، واليوم يواصلون القيام بذلك من خلال تدفق الأسلحة إلى أوكرانيا».



## جهود دولية لضمان الأمن الغذائي رغم حرب أوكرانيا

نمو الصادرات 4 في المائة وليس 8,3 في المائة كما كان متوقعا). نتيجة ذلك، ستواجه ملايين الأسر صعوبات مالية يمكن أن تتفاقم الغضب الاجتماعي في أنحاء القارة التي تضم غالبية أفقر دول العالم. وأضاف ريموند غيلبين: «نرى احتمال نشوب وتوترات في ساحة مثل الساحل وأجزاء من وسط أفريقيا والقرن الأفريقي». وأردف المسؤول الأممي أن «التوترات، خصوصا في المناطق الحضرية والمجمعات ذات الدخل المنخفض، يمكن أن تتفاقم وتؤدي إلى احتجاجات وأعمال شغب عنيفة»، لا سيما في البلدان التي تجري انتخابات هذا العام أو العام المقبل.

ويعود ذلك خصوصا إلى اعتماد العديد من الدول الأفريقية على روسيا وأوكرانيا في استيراد المواد الغذائية. من جانبها، أوضحت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة أوهونا إيزيياكونوا أن «بعض البلدان الأفريقية مستورد ما يصل إلى 80 في المائة من القمح من روسيا

وأوكرانيا. مع الاضطرابات التي تحدث الآن، هناك حال طوارئ تصعد التشكل». وتساءلت إيزيياكونوا المدير الإقليمية المكتب أفريقيا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: «أين تتجه هذه البلدان بين عشية وضحاها

ويعود ذلك خصوصا إلى اعتماد العديد من الدول الأفريقية على روسيا وأوكرانيا في استيراد المواد الغذائية. من جانبها، أوضحت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة أوهونا إيزيياكونوا أن «بعض البلدان الأفريقية مستورد ما يصل إلى 80 في المائة من القمح من روسيا

وأوكرانيا. مع الاضطرابات التي تحدث الآن، هناك حال طوارئ تصعد التشكل». وتساءلت إيزيياكونوا المدير الإقليمية المكتب أفريقيا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: «أين تتجه هذه البلدان بين عشية وضحاها ويعود ذلك خصوصا إلى اعتماد العديد من الدول الأفريقية على روسيا وأوكرانيا في استيراد المواد الغذائية. من جانبها، أوضحت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة أوهونا إيزيياكونوا أن «بعض البلدان الأفريقية مستورد ما يصل إلى 80 في المائة من القمح من روسيا

في العالم. وتعتمد العديد من الدول، خاصة في القارة الأفريقية على واردات المواد الغذائية من أوكرانيا، التي كانت تصدر قبل الحرب 4,5 مليون طن من الإنتاج الزراعي شهريا، أي 12 في المائة من القمح و15 في المائة من الذرة و50 في المائة من زيت عباد الشمس على الصعيد العالمي.

ومن المتوقع أن ينخفض محصول القمح القادم في أوكرانيا بنسبة 35 في المائة على الأقل مقارنة بعام 2021 بسبب الحرب، وفق صور أقمار اصطناعية حلتها شركة «كايروس» في تقرير نشر أمس. ويأتي البيان المشترك الذي يحض على إبقاء الأسواق مفتوحة في وقت بدأت تظهر ردود فعل حماسية. ففي نهاية أبريل (نيسان)، قررت إندونيسيا التي لم توقع على النص المشترك تعليق صادراتها من زيت النخيل، ما زاد ارتفاع أسعار هذا المنتج.

من جهة أخرى، حذر مسؤولان في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمس من أن أفريقيا تواجه أزمة «غير مسبوقة» بسبب الحرب في أوكرانيا، خصوصا مع ارتفاع أسعار الغذاء والوقود.

وقال كبير الاقتصاديين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفريقيا، ريموند غيلبين، خلال مؤتمر صحافي في جنيف بسويسرا: «هذه أزمة غير مسبوقة بالنسبة للقارة». وتحدث غيلبين في المؤتمر عبر تقنية الفيديو من نيويورك عن ارتفاع التضخم، لا سيما في جنوب أفريقيا وزيمبابوي وسيراليون. وتوقع الخبير الاقتصادي «انخفاضا في النمو الاقتصادي في القارة الذي من المفترض أن يرتفع قليلا هذا العام بعد كوفيد - 19، وسيناهز

جنيف - لاغوس، الشرق الأوسط» تعهدت أطراف زراعية كبرى، بينها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا وأستراليا، أمس، ضمان الأمن الغذائي العالمي رغم تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا. وقال الأعضاء الـ51 في منظمة التجارة العالمية في بيان مشترك: «نلتزم العمل معا لضمان توفير ما يكفي من الغذاء للجميع، بما في ذلك الأكثر فقرا وضعفا والنازحون». كما تعهدوا الحفاظ على الأسواق «مفتوحة وقابلة للتنبؤ وشفافة وعدم فرض تدابير تجارية تقييدية غير مبررة» على المنتجات الغذائية الزراعية والمنتجات الرئيسية للإنتاج الزراعي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد الأعضاء الموقعون الذين غاب عن ألقائهم منتجون كبار مثل الأرجنتين والبرازيل، أن تدابير الطوارئ المتخذة للتعامل مع الوضع يجب أن تسبب أقل قدر ممكن من الاضطرابات، وأن تكون مؤقتة ومستهدفة ومتناسية. كما دعوا إلى إعفاء المنتجات التي يشترها برنامج الأغذية العالمي من أي قيود أو حظر على الصادرات.

ويقود البرنامج التابع للأمم المتحدة جهودا للتعويض عن الخسائر التي تكبدتها السوق الزراعية العالمية جراء تراجع صادرات أوكرانيا الضخمة من الحبوب والزيتون. وهذه محاولة لتجنب ما حصل لبرنامج «كوفاكس» الدولي للقاتح، الذي تعرض منذ فترة أساسية لإنتاجها.

وتعد روسيا وأوكرانيا مصدرين رئيسيين للقمح والذرة وحبوب اللغث وزيت عباد الشمس، كما أن روسيا أكبر مورد للأسمدة والغاز



منزل تعرض للصف في إربين بالقرب من كييف في 3 مايو (أب)

ويذكر أن شولتس كان اعترف مؤخرا أن رفض كييف لزيارة الرئيس الألماني كان السبب في قراره عدم زيارة العاصمة الأوكرانية التي زارها معظم الرؤساء وكبار المسؤولين الأوروبيين، واشتكى من تصرف زيلنسكي تجاه الرئيس الألماني. وتجدر الإشارة إلى أن شتاينماير، الذي كان عضوا في الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي ينتمي إليه المستشار الألماني قبل أن يستقيل منه عند وصوله إلى الرئاسة في العام 2018، يعتبر من مهديسي اعتماد ألمانيا لفرط على صادرات الغاز والنفط الروسية، إلى جانب المستشار الأسبق غيرهارد شرويدر الذي يتعرض منذ فترة لاتنقادات شديدة بسبب إصراره على رفض إدانة الحرب وعدم الاستقالة من المناصب التي يتولاها في عدد من الشركات الروسية الكبرى. لكن شرويدر اعتذر مؤخرا عن موقفه المتساهل سابقا إزاء روسيا، واعترف بأنه كان على خطأ.

الغرب يبذل جهودا منذ سنوات لدمج روسيا في دائرة الاقتصاد الليبرالي وصلت حد ضعتها إلى مجموعة الدول الصناعية، وحدها لا تخفي، إذ لا بد من أن تتوفر الإرادة السياسية اللازمة لتفعيلها في الأجل المطلوبة». كما جاء في مقدمة التقرير المرفق بالمخطط. إلى جانب ذلك، تبقى هناك علامات استفهام حول المدن التي ستبقى تحت الإدارة الأوكرانية بعد نهاية الحرب، وتلك التي ستنتقل إلى الإدارة الروسية. وهل أن الدول الغربية ستكون على استعداد لتمويل إعمار هذه الأخيرة؟

ويتوقع الخبراء أنه سيكون من الصعب جدا، ما من شأنه أن يهدد على أهمية استعادة تاهيل الشباب ووقف ما يسميه «هجرة الأدمغة الأوكرانية» بحيث تكون البلاد جاهزة لاستقبالها منذ اليوم الأول بعد نهاية الحرب، لأن الإعمار يجب أن يبدأ برأس المال البشري، قبل البنى التحتية المادية. ومن الاقتراحات العملية التي يتضمنها المخطط، التخلي على فكرة إعمار الأحياء السكنية على الطراز المعماري السوفياتي لصالح مشاريع بناء حديث يتماشى مع معايير الاستدامة والحفاظ على البيئة، بحيث تكون هذه «فرصة مأساوية أمام أوكرانيا للارتقاء نحو نموذج مثالي في التخطيط العمراني على غرار سنغافورة».

ويستفاد من المخطط الذي يشرف على وضعه مركز بحوث السياسات الاقتصادية التابع للاتحاد الأوروبي، أن الإعداد له قبل نهاية الحرب أو معرفة الأجل المحتملة لنهايتها ضروري خاصة بالنسبة لخلايين السكان الذين سيضطرون للعيش فترة قد لا تقل عن السنة في اليباس العراء ومن غير أي خدمات أساسية. ويدعو المخطط إلى

الإسراع في تكليف وكالة واحدة مخصصة لجمع التبرعات من البلدان والمؤسسات الدولية وتنسيق المساعدات الأولية وتمهيدا لمرحلة الإعمار. ويعرض المخطط مراحل الإعمار، من تحديد الأضرار إلى شروط إبرام العقود وتنفيذها، ويشدد على أهمية استعادة تاهيل الشباب ووقف ما يسميه «هجرة الأدمغة الأوكرانية» بحيث تكون البلاد جاهزة لاستقبالها منذ اليوم الأول بعد نهاية الحرب، لأن الإعمار يجب أن يبدأ برأس المال البشري، قبل البنى التحتية المادية. ومن الاقتراحات العملية التي يتضمنها المخطط، التخلي على فكرة إعمار الأحياء السكنية على الطراز المعماري السوفياتي لصالح مشاريع بناء حديث يتماشى مع معايير الاستدامة والحفاظ على البيئة، بحيث تكون هذه «فرصة مأساوية أمام أوكرانيا للارتقاء نحو نموذج مثالي في التخطيط العمراني على غرار سنغافورة».

ويستفاد من المخطط الذي يشرف على وضعه مركز بحوث السياسات الاقتصادية التابع للاتحاد الأوروبي، أن الإعداد له قبل نهاية الحرب أو معرفة الأجل المحتملة لنهايتها ضروري خاصة بالنسبة لخلايين السكان الذين سيضطرون للعيش فترة قد لا تقل عن السنة في اليباس العراء ومن غير أي خدمات أساسية. ويدعو المخطط إلى

## «البنتاغون» ينفي تقديم معلومات استخبارية لقتل الجنرالات الروس

### كيف تعدّ لـ «هجوم مضاد» منتصف الشهر المقبل

ساحة المعركة، وأضافت أن عددا من الجنرالات الذين قتلهم القوات الأوكرانية تمّ استهدافهم بمساعدة استخبارات أميركية. وفي وقت لاحق، وصف مجلس الأمن القومي الأميركي هذه الادعاءات بأنها «غير مسؤولة»، نافيا حدوثها. وبلغت المتحدث باسم المجلس العامة حول الحد من التسلح: «ما أورد أن اقترحه بدلاً من ذلك هو أن ترد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بقوة عسكرية تقليدية ساحقة وسياسية ودبلوماسية لعزل روسيا بشكل أكبر، والسعي لإنهاء الصراع دون التصعيد إلى حرب نووية شاملة»، كما نقلت عنه «رويترز».

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

أو تؤدي إلى مزيد من التصعيد النووي الذي يعرض أوروبا أو البر الرئيسي الأميركي للخطر. وقال داريل كيمل من رابطة الحد من التسلح، وهي جماعة غير ربحية تسعى إلى تخفيف العادة حول الحد من التسلح: «ما أورد أن اقترحه بدلاً من ذلك هو أن ترد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بقوة عسكرية تقليدية ساحقة وسياسية ودبلوماسية لعزل روسيا بشكل أكبر، والسعي لإنهاء الصراع دون التصعيد إلى حرب نووية شاملة»، كما نقلت عنه «رويترز».

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.



بوتين خلال استعراض عسكري بمناسبة عيد النصر «العام الماضي (أب)

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.



## تتزامن مع انتخابات تشريعية «تاريخية» في أيرلندا الشمالية قد تعيد تعريف المملكة المتحدة هزيمة انتخابية لحزب رئيس الوزراء البريطاني وسط فضائح أضعفت موقعه



أظهرت النتائج أن حزب المحافظين بقيادة جونسون فقد الهيمنة على معارقه التقليدية في لندن وتكبد خسائر في أماكن أخرى في انتخابات المجالس المحلية (إ.ب.أ)

في أيرلندا الشمالية حيث تهدف الانتخابات إلى تجديد البرلمان المحلي (ستورمونت) الذي يضم تسعين نائبا، ويتوقع احتساب الأصوات وفق النظام المعقد في المقاطعة ويفترض أن يتواصل اليوم السبت وربما بعد ذلك ويلوح في الأفق زلزال سياسي، إذ إن استطلاعات الرأي ترجح تقدم حزب الشين فين في البرلمان المحلي للمرة الأولى منذ مائة عام من الصعبة» مشيرا إلى أنها جاءت كما يتوقع عادة في انتخابات منتصف الولاية، ويمكن أن تدفع هذه النتيجة السيئة بعض نواب الأغلبية المحافظة في البرلمان إلى سحب ثقتهم في بوريس جونسون. لكن زعيم الحزب قال لشبكة سكاي نيوز إن على المحافظين إبقاءه في السلطة.

وستقرر الانتخابات، التي ستعلن نتائجها كاملة اليوم، مصير ما يقرب من 7000 مقعد في المجالس المحلية، بما في ذلك جميع المقاعد في لندن واسكتلندا وويلز، وثالث المقاعد في معظم بقية أنحاء إنجلترا. وستؤدي خسارة جونسون الرئيسية في لندن، حيث تم القضاء على المحافظين تقريبا، إلى زيادة الضغط على جونسون الذي يواجه احتمال فرض الشرطة لمزيد من الغرامات عليه بسبب حضوره تجمعات أخرى في مخالفة لقواعد الحظر (بارتي غيت) التي فرضت غرامة على جونسون بسببها. ويواجه المحافظون وهم في السلطة منذ 12 عاما انتقادات بسبب عدم توفير دعم كاف

محلية وتشهد نسبة مشاركة ضئيلة، يفترض أن تسمح بتحديد حجم الضرر الناجم عن فضيحة الحفلات خلال فترة الحجر (بارتي غيت) التي فرضت غرامة على جونسون بسببها. ويواجه المحافظون وهم في السلطة منذ 12 عاما انتقادات بسبب عدم توفير دعم كاف

دعا بعض المحافظين من رؤساء المجالس المحلية جونسون إلى الاستقالة بعد الأداء السيئ والقوا باللوم عليه في ذلك بعد فرض غرامات عليه ولطريقة إدارته لأزمة غلاء المعيشة.

800 مقعد في المجالس المحلية. وقال جون كيرتس أستاذ العلوم السياسية في جامعة سترانكلاند إن الاتجاهات المبكرة تشير إلى أن المحافظين في طريقهم لخسارة نحو 250 مقعدا، وأضاف أن النتائج لا تشير إلى أن حزب العمال سيكون أكبر حزب في الانتخابات المقبلة. ومع هذا،

فريق عمله العام الماضي. وفي باقي الدوائر المحلية خارج العاصمة، خسر المحافظون السيطرة الكاملة على عدة مجالس. لكن أداء الحزب لم يكن بالسوء الذي توقعته بعض استطلاعات الرأي. وتوقع أحدها في الفترة التي سبقت الانتخابات أن يخسر المحافظون حوالي

لندن «الشرق الأوسط» وقال دانيال توماس، رئيس مجلس بارنت من حزب المحافظين، كما جاء في تقرير رويترز: «هذه إشارة تحذير من الناخبين المحافظين». وستقدم النتيجة النهائية المقرر أن تنضج معالمها اليوم أهم صورة للزاري العام منذ فوز جونسون بأكبر أغلبية لحزب المحافظين في أكثر من 30 عاما في الانتخابات العامة عام 2019. وقلب جونسون السياسة البريطانية التقليدية بفوزه في الانتخابات العامة لعام 2019 وتعهدها بتحسين مستويات المعيشة في المناطق الصناعية السابقة في جونسون مستويات المعيشة في المناطق التي تضررت من انتشار كوفيد-19. وأظهرت نتائج مبكرة أسس الجمعة أن حزب المحافظين الذي يتزعمه جونسون فقد الهيمنة على معارقه التقليدية في لندن وتكبد خسائر في أماكن أخرى في الانتخابات المحلية، إذ عقب الناخبون حكومته بسبب سلسلة من الفضائح. ففي لندن، فازت المعارضة العمالية بمجلس ويستمنستر الذي هيمن عليه المحافظون منذ إنشائه في 1964، وبمجلس بارنيت في شمال لندن ومجلس اندرزورث في جنوب العاصمة والمفضل لرئيسة الوزراء الراحلة مارغريت تاتشر. ورحب رئيس بلدية لندن العمالي صادق خان بالنتائج معتبرا أنها نصر «تاريخي». كما فاز حزب العمال بساوثامبتون في جنوب إنجلترا، لكن خارج العاصمة حتى الآن، مكاسب محدودة بينما يبدو جيدا أداء أحزاب أصغر مثل الليبراليين الديموقراطيين ودعاة حماية البيئة (الخضر).

### تايوان قد تلغي صفقة هليكوبتر أميركية مضادة للغواصات بسبب سعرها

## واشنطن تفشل في تسليم تايبيه صواريخ «ستينغر» ومدافع «هاوتزر»

واشنطن، إيلي يوسف



يضعف الجيش التايواني على الولايات المتحدة للوفاء بتنفيذ عقد تسليم 250 صاروخاً من طراز «ستينغر» المضاد للطائرات (رويترز)

المتحدة، لتحل محل مدافع «هاوتزر»، وأن وزارته تقيم العرض الأميركي قبل اتخاذ القرار. وتطرح الحرب الأوكرانية والاستخدام المكثف للأسلحة الأميركية، تحديات جديدة أمام واشنطن، لضمان قدرتها على إعادة إنتاج الأسلحة التي يتم إرسالها، سواء من مخزونات الإنتاج أو الشركات المصنعة. ودعا العديد من أعضاء الكونغرس، الرئيس الأميركي، إلى تفعيل قانون إنتاج الحرب، لضمان سد النقص، في ظل مخاوف من احتمال تصاعد التوتر مع موسكو والصين، التي لا تفكك تشير إلى نيتها استعادة تايوان «ولو بالقوة».

من جهة أخرى، قال تشيو، إنه من المرجح أن يتم إلغاء اقتراح شراء 12 طائرة هليكوبتر حربية مضادة للغواصات من الولايات المتحدة بسبب «ارتفاع سعرها». غير أن خبيراً دفاعياً تايوانياً قال لوسائل إعلام محلية في أواخر فبراير (شباط)، إن وزارة الدفاع الأميركية رفضت الموافقة على الصفقة على أساس أنه «لا يتوافق مع مبدأ القوة القتالية غير المتكافئة».

وكان من المقرر أن تخصص البحرية التايوانية في الأصل، 34 مليار دولار تايواني (1,15 مليار دولار أميركي) لشراء 12 طائرة من طراز «إم إف إتش-60» لأخيرة لبراشون العامة للشؤون المضادة للغواصات، وأكد وزير الدفاع تشيو في الجلسة، أن وزارته وشك الخطة عن الصفقة، ليس بسبب التكلفة الأميركية، بل لأن ثمن الطائرات «مرتفع للغاية ويتجاوز قدراتها».

بسبب ضغوط على القدرة الإنتاجية. وكان من المقرر أصلاً أن يستلم الجيش التايواني أول ثمانية من هذه المدافع العام المقبل قبل أن يستلم الكمية كاملة والبالغة 16 مدفعاً في 2024 و2025. ومع ذلك، أخطرت واشنطن، تايوان، بأنها لن تكون قادرة على تسليم الدفعة الأولى من المدافع حتى عام 2026.

قال وزير الدفاع التايواني تشيو كو تشنغ، في جلسة تشريعية، يوم الخميس، إن الجيش التايواني يضغط على الولايات المتحدة للوفاء بتنفيذ عقد تسليم 250 صاروخاً من طراز «ستينغر» المضاد للطائرات، الذي تنتجه شركة «رايثون» الأميركية. وأضاف أن الوزارة تبلغت من الطرف الأميركي أن تسليم الصواريخ يمكن أن يتأخر، بسبب الطلبات الأوكرانية الكبيرة من الأسلحة للدفاع عن نفسها ضد روسيا. وقال للمشرعين، «صحيح، إنسانية ضدهم. وقال جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مع نظيره الليبيري دي ماكسويل كيه ساهمانيه في أنقرة الليلة قبل الماضية، تعليقا على عدم مصادقة البرلمان الأوروبي على ميزانية عام 2020 الخاصة بوكالة «فرونتكس»، إن الوكالة أنفقت جزءاً من ميزانيتها لعمليات إعادة اللاجئين قسراً، وإن عدم الموافقة على الميزانية أو استقالة المدير التنفيذي فيباريس ليجيري تركيا، وهاجمت من حين لآخر قواعد تركية شمال العراق. وجاء في تقرير عرضته رئاسة دائرة التفيتش في البنتاغون أول من أمس على الكونغرس حول الفعاليات التي جرت في سوريا والعراق خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، أن الميليشيا المدعومة من إيران في العراق دعمت حلفاء إيرانيين آخرين في المنطقة لاستهداف دول الخليج، وأن مجموعة مقرها العراق أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف ابوظبي في فبراير (شباط) الماضي، وكثفت هجماتها ضد القوات التركية في سوريا والعراق ونسقت، في بعض الأحيان، مع العمال الكردستاني، الذي تعتبره الولايات المتحدة تنظيمًا إرهابيًا، للرد على هجمات القاتلات والمسيرات التركية ضد مواقعه في شمال العراق.

إننا «بحاجة إلى التحدث والعمل مع تركيا والدول الأخرى التي تعمل معنا ضد روسيا... اتخذت تركيا بعض الإجراءات الصحيحة، وعلى الرغم من أن بعض الأشياء تزعمنا من وقت لآخر، فإن هناك مجالات تحتاج فيها للمعمل مع تركيا». وقال رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأميركي، آدم سميت: «نحتاج إلى علاقات مع تركيا... يجب أن نجد طريقة لإعادة تلك العلاقات... الرئيس بايدن يعمل على الحفاظ على توازن العلاقات مع تركيا... قد يكون من الصعب تحقيق هذا التوازن لأن قضية منظومة (إس 400) عقدت علاقاتنا، ومن ناحية أخرى لا يمكننا التخلي عن العلاقة مع أنقرة».

انتهت تركيا وكالة حماية حدود الاتحاد الأوروبي (فرونتكس) بعدم القيام بمهامها والمساهمة مع اليونان في إجبار اللاجئين على العودة إلى أراضيها والمشاركة في ممارسات لا إنسانية ضدهم... في وقت كشفت فيه تقارير صحافية عن انفراجة محتملة في ملف حصول تركيا على مقاتلات «إف 16» الأميركية مقابل المبلغ الذي دفعته لاقتناء 100 مقاتلة ضمن مشروع إنتاج وتطوير طائرات «إف 35» الأميركية الذي خرجتها واشنطن منه بعد حصولها على منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس 400» في يوليو (تموز) 2019.

ونشرت مجلة «ديفينس نيوز» الأميركية أن العديد من أعضاء الكونغرس، الذين بذلوا جهوداً في السابغ لإخراج تركيا من البرنامج متعدد الأطراف لإنتاج وتطوير مقاتلات «إف 35» تحت إشراف حلف شمال الأطلسي (ناتو) أعطوا الضوء الأخضر لبيع مقاتلات «إف 16» إليها بعد دورها النقص خلال الحرب الأوكرانية. ونقل وكالة «الأناضول» التركية عن الخلة أن دور المسيرات خلال «بيرقدار تي بي 2» خلال الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا والدبلوماسية التي تتبعها أنقرة مع موسكو، خطياً بقول الكونغرس، وأن بعض أعضائه أفادوا بأن إدارة الرئيس جو بايدن أعربت عن اعتقادها بأن بيع طائرات «إف 16» لتركيا سيستخدم المصالح الأمنية لحلف الناتو والولايات المتحدة، وسيؤثر إيجاباً على استمرارية دعم تركيا لأوكرانيا.

### تايوان تعترض توغلاً جويًا صينيًا جديدًا

● قالت وزارة الدفاع التايوانية أمس الجمعة، إن سلاح الجو التايواني، وجه تحذيراً لـ 18 طائرة صينية دخلت منطقة الدفاع الجوي للجزيرة، في عمليات توغل متعددة، تغير غضب الحكومة في تايبيه. وتشكر تايوان، التي تطالب الصين بالسيادة عليها، وأن تكون عمليات التوغل التي تقوم بها الطائرات الصينية، والتي أصبحت شيئاً متعادداً على مدى عامين منصرمين تقريبا. وتقف تايوان اليوم في حالة تأهب قصوى، بسبب مخاوف من

القدرة الإنتاجية. وبدلاً من ذلك، اقترحت واشنطن أنظمة أسلحة هجومية دقيقة بعيدة المدى مثل أنظمة الصواريخ عالية الحركة من طراز «هيمارس»، القادرة على ضرب أهداف على بعد 300 كيلومتر. لكن خبراء قالوا إن مدافع «بالادين» وصواريخ «هيمارس»، هما أنظمة أسلحة مختلفة، وتخدم أغراضاً مختلفة أثناء الحرب. فسلح «هيمارس»

بسبب ضغوط على القدرة الإنتاجية. وكان من المقرر أصلاً أن يستلم الجيش التايواني أول ثمانية من هذه المدافع العام المقبل قبل أن يستلم الكمية كاملة والبالغة 16 مدفعاً في 2024 و2025. ومع ذلك، أخطرت واشنطن، تايوان، بأنها لن تكون قادرة على تسليم الدفعة الأولى من المدافع حتى عام 2026.

وهذه هي المرة الثانية التي يحدث فيها الجيش التايواني، هذا الأسبوع، من تأخر تسليم الأسلحة الأميركية. فقد أعلنت وزارة الدفاع، يوم الاثنين، أن الولايات المتحدة أخطرتها أخيراً بأن مدافع «الهاوتزر» ذاتية الدفع من طراز «بالادين»، لن يتم تسليمها في الوقت المحدد

سابق أن أعلنت تركيا أنها طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بمقاتلات «إف 16» من طراز حديث ومدعات تطوير للطائرات التي تملكها من هذا الطراز مقابل مبلغ 1.4 مليار دولار دفعتها من قبل للحصول على 100 مقاتلة «إف 35» قبل أن تخرجها واشنطن من مشروع إنتاجها كواحدة من العقود عليها بسبب اقتنائها منظومة صواريخ «إس 400» الروسية.

## بايدن يختار أول امرأة سوداء متحدثة باسم البيت الأبيض

الرئيس لباراك أوباما، وشاركت في حملتي الرئيس السابق في عامي 2008 و2012 وتولت منصب المدير السياسي الإقليمي لحملة أوباما، ثم عملت في منصب أخصائية للشؤون الإقليمي للشؤون السياسية خلال الولاية الأولى لإدارته. ثم شاركت في حملة بايدن في عام 2020 قبل الانضمام إلى فريقه في البيت الأبيض. وأشاد بيان البيت الأبيض إلى أن جان بيير عملت في السابق مديرة للشؤون العامة لمجموعة «موف أون» ومحلة سياسية لدى شبكتي «إن بي سي» و«إم إس إن بي سي» الأمريكيتين.

الإدارة الأميركية قبيل الانتخابات التشريعية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، التي يمكن أن تشكل تحدياً كبيراً للديمقراطيين، إضافة إلى ملفات صعبة ككافح مسؤولو الإدارة للدفاع عنها مثل مكافحة الوباء ووضع الاقتصاد وحشوف الأميركيين بشأن معدلات التضخم المرتفعة وغلاء الأسعار، والخلافات الحزبية، والملفات الخارجية المتعلقة بروسيا والغزو المستمر لأوكرانيا وإيران وكوريا الشمالية ومنطقة الشرق الأوسط. عملت كارين جان بيير مستشارة لبایدن منذ فترة طويلة خلال توليه منصب نائب

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».







لصالح حزب خان «تحريك الإنصاف»، ومع ذلك كان مجمل عدد المقاعد التي حصل عليها أقل عن نصف المقاعد التي حصل عليها حزب الرابطة الإسلامية، بقيادة نواز شريف. يومذاك، اتهم خان حزب «الرابطة الإسلامية» بتزوير الانتخابات. ولكن لم تلق دعواته لإجراء تحقيق في الأمر استجابة، الأمر الذي دفع خان وقادة معارضين آخرين لقيادة مظاهرات على مدار أربعة أشهر نهاية عام 2014 من أجل الضغط على شريف كي يتنحى.

من ناحيته، كان شهباز شريف ينصح شقيقه الأكبر بالا يتخذ إجراءات قاسية ضد المظاهرات التي يوجهها عمران خان. والقي خان خطاباً أمام مسيرات وقاد مظاهرات في أجزاء مختلفة من باكستان تطالب باستقالة نواز شريف وإجراء تحقيق محابيد حول التجاوزات المالية لنواز شريف وأفراد عائلته.

وأثمرت جهود خان عندما أعلنت المحكمة العليا أن نواز شريف غير مؤهل لتقلد منصب عام لأنه لم يقبل الصدق للشعب الباكستاني أثناء تقلد منصب رئيس الوزراء حول التجاوزات المالية لأفراد عائلته. وبالفعل، أطيح بنواز شريف من المنصب وصدر بحقه لاحقاً حكم بالسجن 10 سنوات. ويعود الفضل الأكبر وراء محاسبة نواز شريف إلى عمرات خان.

وفي انتخابات يوليو (تموز) 2018، ظهر حزب عمران خان كأكبر كتلة داخل البرلمان، في إشارة واضحة إلى أنه المرشح الأول لتشكيل الحكومة المقبلة في البلاد بمعاونة عدد من الأعضاء المستقلين داخل البرلمان.

داخل البرلمان، نجح شهباز شريف في أن يقض مضجع عمران خان. ونقلت وسائل الإعلام الباكستانية بإسهاب مقتطفات من خطبه أمام البرلمان. وخلال هذه الفترة، تمكن شهباز شريف من تعزيز مكانته السياسية، في الوقت الذي كان شقيقه الأكبر خارج البلاد، وبالتالي خارج المشهد. في الوقت الراهن، يتراس شهباز شريف حكومة ائتلافية في وقت تنوي المعارضة التحريض على مظاهرات ضد الحكومة بعد إجازة العيد. يذكر هنا، أن شهباز شريف إداري وخبير تنموي، وليس زعيماً شعبياً. وبالتالي، سيجد صعوبة بالغة في مواجهة عمران خان الذي تتزايد شعبيته داخل المناطق الحضرية في باكستان.

ولذلك، يبدو أن شهباز شريف عاقد العزم على إنجاز فترة ولايته: الأمر الذي يعد بمثابة كابوس لعمران خان. وإذا نجح شهباز شريف في تعزيز قبضته على السلطة واستمر لأكثر من سنة، فإن هذا سيمنحه فرصة تعيين القائد الجديد لأركان الجيش في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي.

مؤتمرات انتخابية عقدها في أرجاء مختلفة من باكستان. ونجح خان في اجتذاب عناصر ذات ثقل سياسي وانضمت له. وتجلى الصعود السياسي لخان في نتائج استطلاع رأي أجري عام 2012 كشف عن أنه واحد من أكثر السياسيين الباكستانيين شعبية على مستوى البلاد. ولكن قبيل عقد الانتخابات التشريعية في مايو 2013، تعرض خان لإصابات في الراس والظهر عندما سقط من فوق مسرح أثناء عقد مؤتمر انتخابي. وظهر خان على شاشات التلفزيون من داخل المستشفى قبيل ساعات من عقد الانتخابات ليوجه مناقشة أخيرة للناخبين. وأثمرت الانتخابات أكبر عدد أصوات

لال شريف ليصبح ممكناً. يذكر أنه على امتداد السنوات الماضية، تولى شهباز شريف إدارة الحملات السياسية لشقيقه الأكبر من خلف الكواليس.

#### الصراع مع عمران خان

وفي الوقت الذي اجتذب عمران خان تأييد حشود واسعة داخل مدن باكستانية خلال هذه السنوات، كان شهباز شريف يقدم المشورة لشقيقه الأكبر بأن يبقى ملتزماً بالسياسات التي تركز على التنمية الاقتصادية. وخلال الأيام السابقة مباشرة للانتخابات البرلمانية في مايو (أيار) 2013، نجح عمران خان في اجتذاب تأييد أعداد كبيرة خلال

في أعقاب التصويت بسحب الثقة من عمران خان.

#### بطاقة هوية

ولد شهباز شريف في 23 سبتمبر 1951 وهو ينتمي إلى عائلة شريف السياسية الكشميرية التي تعيش في لاهور وتتكلم البنجابية. كان والده، محمد شريف، رجل أعمال ينتمي للطبقة فوق المتوسطة هاجرت أسرته من كشمير واستقر بها المقام في البنجاب. وتزوج شهباز، نصرته شهباز عام 1973 وأنجبا أربعة أطفال: سلمان وحزمة وشقيقتين توأم، جفريا وراييا.

عام 2003، تزوج شهباز زوجته الثانية تهمينا دوراني ويعمل شهباز بمجال التجارة ويشارك في ملكية «اتفاق غروب»، شركة كبرى تعمل بمجال صناعة الصلب. على المستوى السياسي، أمضى شهباز شريف الجزء الأكبر من مسيرته المهنية في ظل أخيه الأكبر، لكن بعض المصادر المطلعة ترى أنه من دون الحنكة السياسية لشهباز شريف التي عملت خلف الكواليس، لم يكن الصعود السياسي

داخل الساحة السياسية الباكستانية، وبالأخص، بفضل مشاريع البنية التحتية التي أطلقها خلال فترة عمله حاكماً لإقليم البنجاب. وحقاً نجح شهباز في إنجاز هذه المشاريع في وقت قياسي؛ ما أكسبه إشارات واسعة من مختلف أرجاء باكستان، وهكذا بدأت وسائل الإعلام تطلق على السرعة التي أنجزت بها المشاريع «سرعة شهباز».

جدير بالذكر هنا، أنه جرى ترشيح شهباز شريف لمنصب رئيس حزب الرابطة الإسلامية، خلفاً لشقيقه نواز، الذي لم يعد مؤهلاً لتولي هذا المنصب بعدما حرمة قرار من المحكمة العليا من تولى أي منصب عام. ووقع الاختيار على شهباز شريف زعيماً للمعارضة في أعقاب انتخابات عام 2018.

من ناحيتها، هاجمت حكومة عمران خان، شهباز شريف ورفعت مراراً دعاوى فساد ضده. وفي المقابل، وفي أحد خطاباته السياسية داخل المجلس الوطني، أكد شهباز شريف أنه سيستقيل ويتعد عن العمل السياسي حال إدانته بأي من الاتهامات الموجهة ضده داخل محكمة. وتصدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن مكتب المحاسبة الوطنية تأسس على يد الرئيس الأسبق الجنرال برويز مشرف، للتحقيق في اتهامات الفساد الموجهة إلى سياسيين، خاصة أبناء عائلة شريف. واستمرت حكومة عمران خان في الاعتماد على مكتب المحاسبة الوطنية

في توجيه اتهامات إلى عائلة شريف؛ الأمر الذي شكل مصدر التوتر الأول بين المعارضة وحكومة عمران خان.

في ديسمبر (كانون الأول) 2019، جُمّد مكتب المحاسبة الوطنية 23 من ممتلكات تخص شهباز شريف ونجله، حمزة شريف، منهنما كليهما بالتورط في غسل الأموال. وفي 28 سبتمبر (أيلول) 2020، القي مكتب المحاسبة الوطنية القبض على شهباز وأدين أمام محكمة لاهور العليا باتهامات تتعلق بغسل الأموال، وظل سجيناً خلال فترة المحاكمة. إلا أن هذا الوضع أسهم في تعزيز مكانة شهباز شريف في السياسة لشهباز شريف في وقت ظل شقيقه الأكبر خارج البلاد لتلقي العلاج لأكثر من سنة.

بعد إطلاق سراح شهباز شريف بكفالة بقرار من المحكمة العليا، شرع في العمل على خطة لإسقاط عمران خان من السلطة. واستهدفت خطة الأحزاب المتحالفة مع عمران خان، والتي اعتمد عليها الأخير في التمتع بأغلبية داخل البرلمان. وبالفعل، في 11 أبريل (نيسان) 2022، انتخب شهباز شريف رئيساً للوزراء

اختارت وسائل الإعلام الباكستانية إطلاق وصف خاص على السرعة التي جرت بها أعمال التطوير والتنمية في ظل قيادة شهباز شريف، حاكم إقليم البنجاب - ذلك أنهم يطلقون عليها «سرعة شهباز». ووصفت وسائل الإعلام شهباز شريف بأنه «ساحر»، وذلك في إشارة إلى السرعة التي تمكن من خلالها من تحويل لاهور، ثاني أكبر مدن باكستان، من مدينة متروبوليتانية قديمة إلى مدينة حديثة تتميز بجسورها المرتفعة وقطارات الأنفاق وحافلات الركاب والطرق الحديثة. أما منتقدوه، فاتهموه بتنفيذ أجندة تنموية تفتقر إلى التوازن، وذلك مع تجاهله مناطق ومدناً أخرى. ويرد شهباز شريف على ذلك بقوله، إنه نجح في بناء منظومة رعاية صحية فاعلة داخل الإقليم تقوم على شبكة واسعة من المستشفيات. وفي ظل قيادته، تمكن الإقليم من مواجهة جائحة كبرى بنجاح، حسبما أكد شهباز شريف.

بعد خروجه عن ظل شقيقه الأكبر

## شهباز شريف... «إداري بارع» يقود الحكومة الباكستانية

بروفيل

إسلام آباد، عمر فاروق

66

نجح شهباز شريف في إيجاد مكان له داخل الساحة السياسية الباكستانية، وبالأخص، بفضل مشاريع البنية التحتية التي أطلقها خلال فترة عمله حاكماً لإقليم البنجاب

99

عامة وظل في منصبه حتى هزيمة حزبه في الانتخابات العامة عام 2018. ولكن مع ذلك، بقي شهباز شريف كل هذه السنوات في ظل شقيقه الأكبر نواز شريف. ورغم ما يتمتع به من مهارات إدارية ممتازة، نظر كثيرون إلى شهباز شريف داخل عالم السياسة الباكستاني باعتباره مجرد الشقيق الأصغر لنواز شريف. اللافت، أن شهباز شريف نفسه يجدي القدر ذاته من الولاء تجاه شقيقه الأكبر، ودائماً ما يؤكد أن المكانة التي نالها في عالم السياسة يعود الفضل وراءها إلى نواز شريف.

وأكد العديد من المحللين والمعلقين السياسيين، أن الأصوات الانتخابية التي دفعت بحزب الرابطة الإسلامية إلى سدة الحكم ثلاث مرات منذ عام 1990، مرتبطة بصورة أساسية بنواز شريف. ويرى أصحاب هذا الرأي، أنه رغم أن شهباز شريف قد يكون إدارياً بارعاً، فإن شعبية نواز شريف هي ما أوصلته إلى السلطة. مع هذا، فإنه بفضل جهوده الدؤوبة نجح شهباز شريف في إيجاد مكان له

دخل رئيس وزراء باكستان شهباز شريف ميدان العمل السياسي عام 1988 عندما انتخب لعضوية مجلس إقليم البنجاب، أكبر أقاليم باكستان من حيث عدد السكان. ثم انتخب لعضوية المجلس الوطني الباكستاني عام 1993 وأصبح زعيماً للمعارضة. ومن ثم وقع عليه الاختيار لمنصب حاكم البنجاب للمرة الأولى في 20 فبراير (شباط) 1997. وبعد الانقلاب العسكري الذي شهدته باكستان عام 1999، أمضى شهباز شريف وأسرته سنوات في منفى اختياري في المملكة العربية السعودية، ثم عاد إلى باكستان عام 2007. عين شهباز حاكماً لإقليم لولاية ثانية عام 2008، في أعقاب فوز حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية في الانتخابات العامة الباكستانية داخل إقليم البنجاب. كما انتخب حاكماً للبنجاب للمرة الثالثة عام 2013 في أعقاب انتخابات

## البنجاب... معقل أسرة شريف وأكبر أقاليم باكستان

لندن، «الشرق الأوسط»

البنجاب هو أحد الأقاليم الخمسة التي تتكون منها جمهورية باكستان، بل هو أكبرها من حيث عدد السكان وفيه تقع منطقة العاصمة إسلام آباد، إلى جانب مدينة لاهور إحدى أعظم حواضر شبه القارة الهندية. والأقاليم الأخرى، هي: السند وبلوشستان، والحدود الشمالية الغربية، وكشمير الحرة (أزاد كشمير).

جاء اسم الإقليم من الكلمتين الفارستين «بنج» (أي خمسة) و«اب» (التي تعني ماء أو نهراً). وبالتالي، فإن المعنى الحرفي للاسم هو «أرض الأنهار الخمسة». وجغرافياً، تشمل منطقة البنجاب الطبيعية الجزء الشمالي الشرقي من باكستان والجزء الشمالي الغربي من الهند، وتمتد عموماً بين نهر السند غرباً في باكستان، ونهر جامونا (يامونا) شرقاً في الهند، وشمالاً حتى جبال الهيمالايا والجبال المتفرعة عنها وجنوباً إلى صحراء ثار والصحاري الأخرى في إقليم السند وبلوشستان.

عام 1947، قُسمت أراضي منطقة البنجاب بين الهند ودولة باكستان. وتبلغ مساحة المنطقة ككل 257723 كم<sup>2</sup> منها 207420 كم<sup>2</sup> في باكستان والباقي (50303 كم<sup>2</sup>) في الهند. كذلك، ثمة فارق كبير في



أحد المباني التاريخية في لاهور

مائي وزراعي متطور. ولقد دخل السكان الآريون إلى الإقليم من الشمال الغربي نحو عام 1200 ق.م. وكانت الإمبراطورية الفارسية في عهد داريوس الأول (521 - 486 ق.م.) تتضمن إقليم البنجاب. وفي عام 326 ق.م. غزا الإسكندر المقدوني الإقليم الذي صار جزءاً من إمبراطورية المورين في المدة بين 324 و184 ق.م. دخل الإسلام البنجاب في القرن الثاني للهجرة (الثامن الميلادي) وساد في القسم الغربي منه، وبقي القسم الشرقي منه ممتدحاً على الإسلام حتى القرن السادس للهجرة (الثاني عشر الميلادي). ثم صار جزءاً من دولة السلاطين التيموريين (إمبراطورية المغل العظام) قبل أن يتسلط السيخ على الإقليم منذ عام 1707، حيث أسسوا مملكة بزعامة رانجيت سينغ (1801 - 1839).

بعدها، عام 1849، خضعت منطقة البنجاب للاستعمار البريطاني. وفي عام 1947 نالت كياناً شبه القارة الهندية استقلالها، ورسمت حدود دولها، وقُسمت المنطقة بين الهند وباكستان، فكان للهند الجزء الذي يسكنه الهندوس وغالبية السيخ، ولباكستان الجزء الذي غالبية سكانه مسلمون. ورغم ذلك ترك هذا التقسيم أقلية مسلمة (35 في المائة) في الولاية الهندي، وأقلية هندوسية وسبخية (25 في المائة) في الإقليم الباكستاني.

بين 2500 - 1800 ق.م.، وهي تمثل بوآكير الحضارات الهندية التي تدل عليها آثار أكثر من 100 مدينة وقرية قديمة، كانت تتميز بنظام

تاريخ عريق من النفط والفحم الحجري والحجر الكلسي والجص والملح الصخري واليوكسيت (خام الألمنيوم) والغضار والسيخ.

تاريخ البنجاب جزء من تاريخ وادي السند وحضاراته التي ازدهرت

مؤوية. أما مصادر الثروة الطبيعية في البنجاب فتتمثل بالترية اللحية الخصبة، ومياه الأنهار الكبيرة واستثماراتها المتنوعة، والقليل



لم تهدأ الأوضاع المتوترة في ليبيا بعد، فمصير شعبها مُعلق بطموحات الساسة وآمالهم، كما أن الأجنحة المتقاطعة تُعيق قطار السياسة أن يصل إلى نهاية الطريق، لذا كلما ذهبت حكومة أتت أختها، فتعلقت أكثر بأذيال السلطة، وتمسكت بكرسي الحكم، لتتجه البلاد لمزيد من الاضطراب والاستقطاب. يجري ذلك وسط تدخلات دولية تسعى لرسم خريطة البلاد على نحو يخدم مصالحها النفطية، بينما البسطاء المغلوب على أمرهم ينشدون الاستقرار والخلص، بعد عقد ونيف من القوضى والفساد. فالصراع بين حكومتى عبد الحميد الدبيبة وخضمه فتحي باشاغا، وصل إلى

مرحلة أوسع من «تفسير العظم»، والشحن والتحشيد، نتيجته الأولية توقف جزئي لإنتاج النفط، وتعطل أعمال اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» التي تُعد صمام أمان في مواجهة النزوع نحو إشعال فتيل الأزمة مجدداً. ولعل الحالة التي بدا عليها الفريق محمد الحداد، رئيس الأركان العامة للجيش الليبي بد (غرب البلاد)، في أحد الاجتماعات الهامة بالعاصمة طرابلس، عكست بعضاً من كواليس ما يجري في دهاليز السياسة وكواليس الدبلوماسية الدولية، ونقلت خوفاً محققاً من شبح الحرب، رغم نفي ذلك. الحداد، وبلهجة حادة غير معهودة وأمام الدبيبة، نأى بالمؤسسة

العسكرية عن كل التجاذبات وفرض سياسة الأمر الواقع، متعهداً بأنها «لن تسمح باستغلالها، أو مسلحها لتحقيق مشروعات أشخاص أو الوصول للمناصب». يمكن الخطر الذي يستشرفه الحداد، من جهة، وأعضاء اللجنة العسكرية الممثلون للقيادة العامة لـ «الجيش الوطني» في لجنة «5+5» من جهة ثانية، يتمثل في تعطيل قطار السياسة واستدعاء آلة الحرب ودفع البلاد إلى الهاوية، لكنه قال: «الحرب لن تقوم... أنا مستعد أن أجول ليبيا وأنشد أهلها وأستعطفهم بأننا مضحكوك علينا؛ كل الذين يحاولون مساعدتنا يضربون بعضنا في بعض!»

### «صراع الحكومتين» يرهنها مجدداً للتحديات

## ليبيا تنتظر «الخلاص»... وتتخوف من شبح الحرب



باشاغا في مطار معيتبية بطرابلس بعد توليه رئاسة حكومة «الاستقرار» في فبراير الماضي (أبأ)

القاهرة: جمال جومر  
تسير فيه البعثة الأممية يختلف كثيراً عما تريده أطراف ليبية كثيرة ومتباينة في توجهاتها. فالهيئة التأسيسية لمشروع الدستور ترى أن ما فعلته ولييامز، بشأن مناقشة القاعدة الدستورية، وما أصدره مجلس النواب أخيراً من تشكيل لجنة لتعديل الدستور «محض افتئات على صيغة تُنهى الجدل حول «القاعدة الدستورية» للانتخابات الرئاسية والنيابية المنتظرة، وتعيد ضخ النفط المتوقف في بعض الحقول والموانئ، إلا أن الانقسام السياسي والاستقطاب الحاد حول الحكومتين طغى على حالة التوافق، وألقى بظلاله على المباحثات التي رعتها بعثة الأمم المتحدة. ولذا تعترت وأرجحت حينها إلى ما بعد عيد الفطر، وحتى الآن البلاد مرتبهة لصراع الدبيبة وباشاغا، كما أن البعثة لم تضرب موعداً جديداً لاستئناف مباحثاتها المتعثرة بعد.

الآن يخشى عدد كبير من الليبيين أن أزمة بلادهم، التي لا تزال تراوح مكانها، قد تدخل مجدداً مرحلة الاقتتال في حال فشلت الجهود الدولية والإقليمية في إنهاء التنزاع على السلطة، متساقلين عما تبقى في جعبة البعثة الأممية لتقدمه للبلد، الذي استنزفت ثرواته في الصراعات السياسية منذ عام 2011، وتعمل ستيفاني ولييامز، المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، على أصعدة مختلفة، من خلال جولات مكوكية عدة للبحث عن حل يمكن من إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية، ويحول دون تفشي القوضى السياسية في البلاد. لكن بعض المتابعين الليبيين يرون أن «تشتت المسارات السياسية»؛ و«تمسك كل فريق بما يراه مناسباً لأجندته»، زاد من تعقيد الأزمة، وأبقى عليها دون حل، مشيرين إلى أن «الهوة» تتسع بين جبهتي شرق ليبيا وغربها، بما يهدد باستمرار حكومة باشاغا.

وللتذكير، جدد مجلس الأمن الدولي نهاية أبريل (نيسان) الماضي، بالإجماع تفويض البعثة الأممية 3 أشهر إضافية حتى 31 يوليو (تموز) المقبل، وسط خلافات بين روسيا وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن مدة تجديد البعثة وتعيين مبعوث أممي جديد.

### الاجنح ولا باريس

يلاحظ هنا أن المسار الذي

الأعمال والأمن والاستخبارات المشتركة، من أجل مساعدة ليبيا على إخراج مرتزقة مجموعة «فاغنر» الروسية. وقال: «كرويس» إلى وطنهم، لكننا بحاجة إلى مساعدة بريطانية... وستكون بريطانيا حليفاً لا يقدر بثمن في حرب ليبيا ضد المرتزقة الأجانب. ولكن بعد مضي 24 ساعة على نشر المقال، تبرأ باشاغا منه، وقال عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إنه فوجئ بالمقال، وتمنى على «التاييمز» تحري الدقة «لتفادي التورط في نشر مقالات مكدوبة». غير أن لبيبين كثيرين استوقفهم انتحار باشاغا 24 ساعة قبل نفي ما نشرته الجريدة البريطانية، بدلاً من تكذيبه في حينه. وأرجعوا ذلك لغضب القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» مما أورد بشأن وجود عناصر «فاغنر» في ليبيا منذ عام 2014.

### البعث عن مبعوث

أخيراً، مع تعدد التجارب التي مرت بليبيا لم تعد فكرة من الليبيين تخترت بانعقاد جلسات مجلس الأمن، ولا تلقت إلى ذهاب مبعوث أممي ومجيء آخر. ومع هذا من المرجح أن يلتزم المجلس خلال الشهر الحالي، بعدما أقاد في تقرير له أن الوضع السياسي في ليبيا يزداد تعقيداً، مع عودة شبح الحرب الأهلية، ومخاوف من تدفق السلاح والمقاتلين على البلاد. وأوضح التقرير أن أعضاء المجلس يمكنهم في جلستهم المقبلة النظر في اعتماد بيان توجيه رسالة موحدة لدعم جهود الوساطة التي تجريها البعثة الأممية هناك، وإعادة التأكيد على ضرورة المضي نحو إجراء الانتخابات. كذلك يمكن لأعضاء المجلس الإعراب عن دعمهم للجهود التي يبذلها الأمين العام أنطونيو غوتيريش في إيجاد مرشح مناسب لتولي قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. والحاصل أن المعضلة الليبية، بقدر ما هي رهينة تدخلات الأطراف الخارجية، التي تقف موقف المتفرج في أحيان كثيرة، فإن البلاد التي تتنازل للخلص، مقبلة على تحديات عظيمة في ظل وجود حكومتين متنازعتين على السلطة، كل منهما يدعي لنفسه «الشرعية».

المتصارعان جهودهما على خطب وء الأطراف الدولية، بحثاً عن دعم إضافي يكسر حالة الجمود السياسي التي تعانيها ليبيا، وسعيًا للتمكين في مواجهة «الخصم». وميكراً تحدثت تقارير أجنبية عن محاولة حكومة الدبيبة لعقد صفقة مع مجموعة ضغط في الولايات المتحدة، بقصد التسويق لها في مقبل الأيام بمواجهة حكومة باشاغا. وشمل تقرير نشره موقع «بوليتيكو» و«ناتق» مقدمة إلى وزارة العدل الأميركية تظهر تعاقد الحكومة في طرابلس مع «مجموعة بويستا»، التي ستعمل معها كمقاول من الباطن، من أجل «عرض رؤيتها دولياً»، و«الضغط من أجل إجراء انتخابات نزيهة». هذا التحرك أثار استغراب سياسيين في شرق ليبيا، بالنظر إلى «انتهاء مهام» حكومة الدبيبة، فور تكليف البرلمان لأخرى جديدة، بحسب قولهم. وفي حين عثر موالون لباشاغا حكومة «الوحدة» بهذا التصرف الذي لم تؤكد أو تنفي - قرأ الليبيون مقالاً لباشاغا في صحيفة «التاييمز» البريطانية، يعرض فيه رغبته على المسؤولين البريطانيين بـ «شراكة استراتيجية» في مجالات

أمام مقترس حكومة «الوحدة» فشلت محاولتها الأولى، مع أنها استطاعت هي الأخرى بمسلسل، فمضت تؤكد، غير مرة، أنها «لن تدخل طرابلس بقوة السلاح ولكن بسلاح القانون». ومن مدينة سبها (جنوب البلاد) بدأ باشاغا تكثيف معضلة عجز حكومته عن ممارسة مهامها بالعاصمة، ليتجاوز جانباً من التحديات التي تراكمت في طريقها وتكاد تسقطها، وذلك بعد أول اجتماع لها من هناك، مبرراً اختياره هذه المدينة بان «حكومته لكل الليبيين»، وأنه «لا يمكن معالجة مشكلات المناطق عن بُعد». وعُزم باشاغا من قاعة خصمه الدبيبة، وقال إن «ليبيا ليست غنيمته كي يستولي عليها شخص أو حكومة أو عائلة بعينها تعتقد أنها تستطيع شراء الوطن بمال الليبيين، أو شراء الرجال مقابل التنزاع عن الوطن». وللعلم، تتنازع حكومة «الوحدة» وقوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، السيطرة على سبها التي لا يتعدى 20 في المائة مما يحصل في ليبيا، ونحن قادرون على تجاوزه.

### الملاذ الخارجي

من جهة ثانية، ركز الطرفان

باطل فهو باطل». جدير بالذكر أن مجلس النواب يعقد جلساته في طبرق بأقصى شرق ليبيا، منح الثقة لحكومة «الاستقرار» الجديدة برئاسة باشاغا، مطلع مارس (آذار) الماضي، لتكون بدلية لحكومة الدبيبة، التي انتخبها «ملتقى الحوار السياسي» الليبي في فبراير (شباط) عام 2021. وجاء منح الثقة لفتح رسمياً باب الانقسام السياسي في ليبيا، ويجدد الخلاف بشأن «الشرعية» المتنازع عليها، في بلد لا ينجح كثيراً في الخروج من دائرة الخلاف السياسي والانقسام الفوضي منذ إسقاط نظام معمر القذافي. ولقد سبق للمستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب أن صعد باتجاه حكومة الدبيبة، وطالب جميع المؤسسات والإدارات والمصالح والشركات العامة والخاصة والبعثات الدبلوماسية بعدم التخاطب باسم حكومة «الوحدة الوطنية» كونها «متهمة الولاية».

### باشاغا بين سبها وسرت

في هذه الأثناء، تسعى حكومة باشاغا إلى دخول العاصمة، لممارسة مهامها بشكل مركزي من هناك، لكن

## 66

تعمل ستيفاني ولييامز، المستشارة الخاصة للأمين العام، على أصعدة مختلفة، من خلال جولات مكوكية عدة للبحث عن حل يمكن من إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية

## 99

## تاريخ من صراعات «شرعية الأمر الواقع»

● مع غياب الدستور وشيوع حالة القوضى منذ إسقاط النظام السابق، تعاني ليبيا من ظاهرة تمسك الأجسام السياسية المؤقتة بالاستمرار في عملها، على الرغم من انتهاء مدة ولايتها في واحدة من الظواهر التي يطلق عليها الليبيون مسمى «شرعية الأمر الواقع». وإذا كان هناك من غادر السلطة انصياعاً لتغيير سياسي جديد، فتمتة من يتمسك بها بالنظر إلى ما حققه وفق ظنه من «مكتسبات»، في ظل ما تكرر لديه من مؤيدين، ومنتفعين أيضاً. جانب من هذه الظاهرة حدث عقب اندلاع «ثورة 17 فبراير»، والبعض الآخر يتحقق راهناً...

ففي 11 مارس 2014، صوت «المؤتمر الوطني العام» بحجب الثقة عن حكومة علي زيدان، وتكليف وزير الدفاع عبد الله الخني بمهام رئيس الحكومة لحين انتخاب رئيس وزراء جديد. وفي 12 مارس من العام ذاته، أدى الخني اليمين الدستورية رئيساً مؤقتاً للحكومة لحين انتخاب رئيس وزراء دائم، غير أنه ظل في هذا المنصب حتى مطلع العام الماضي، مدعوماً بشرعية

مجلس النواب في طبرق، علماً بأن حكومته ظلت طول هذه الفترة لا تحظى باعتراف دولي. وجاء تولي الخني إدارة البلاد بعدما سحب «المؤتمر الوطني العام» الثقة من زيدان، على خلفية تصريحات لمسجلين في شرق البلاد، قالوا فيها إن ناقلة محملة بالنفط كانت راسية في ميناء خاضع لسيطرتهم، أفلتت من سيطرة البحرية الليبية ودخلت المياه الدولية. وتعهّد نوري أبو سهمن، رئيس «المؤتمر الوطني العام» في جلسة أذاعها التلفزيون الحكومي حينها، بدعم رئيس الوزراء المؤقت والامتناع عن عقلة عمله؛ لكن شيئاً من ذلك لم يحدث مع تصاعد الخلافات وتفاقم الأزمات بين غرب ليبيا وشرقها.

وفي 25 أغسطس (آب) 2014، أقال «المؤتمر الوطني العام» الخني، وكلف بدلاً منه عمر الحاسي. والحاسي، المنتمي إلى تيار الإسلام السياسي، كلف تشكيل ما سمي حينها بحكومة «الإقنا»، غير المعترف بها دولياً، التي أعلنتها «فجر ليبيا» بمدينة طرابلس، في الوقت الذي أعلن فيه النفي والتعبئة



عبد الحميد الدبيبة



ستيفاني ولييامز



فتحي باشاغا

بطرابلس، ومجلس النواب في شرق ليبيا)، بالإضافة إلى الميليشيات المسلحة، التي تنزع سلطتها بقوة السلاح. ولقد سبق للمستشارة الأممية ستيفاني ولييامز أن دعت النخبة السياسية في ليبيا إلى التوقف عن «لعبة الكراسي الموسيقية» للبقاء في السلطة، والتركيز بدلاً من ذلك على التحضير للانتخابات، مشيرة إلى انتهاء مدة التفويض الممنوح لمجلس النواب بموجب الانتخابات التي جرت قبل أكثر من 7 سنوات، وكذلك انتهاء صلاحية المجلس الأعلى للدولة المنتخب قبل 10 سنوات.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، أعلن رئيس مجلس النواب انتهاء ولاية حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة الدبيبة. وقال إن ولايتها انتهت في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مطالباً ببدء التحقيق في الأموال التي صرفتها الحكومة؛ خصوصاً ما يتعلق ببني الطوارئ والتنمية، لكن رئيسها الدبيبة لم يابه لهذا الحديث، مؤكداً استمراره في مهامه لحين انتخاب سلطة منتخبة من الشعب بشكل «شفاف ونزيه».

السابق ممارسة عمله هو الآخر، رغم أن الاتفاق نص على أن «مدة ولاية حكومة (الوقاف الوطني) عام واحد»، إلى أن غادرها في عملية تسليم وتسلم سلسلة للسلطة مع حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة الدبيبة. ولم تقتصر هذه الأجسام على المجلس الرئاسي ومجلسه فقط، بل وصلت إلى المجلس الأعلى للدولة

الذي، غير المعترف بها في شرق البلاد، على حالها مدعومة من مجلس النواب، تتنازع السلطة مع حكومة «الوقاف الوطني» التي تشكلت في فبراير عام 2016 بموجب «اتفاق الصحيرات». وهو الاتفاق الذي وقع في المغرب يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) عام 2015 بدعم أممي.

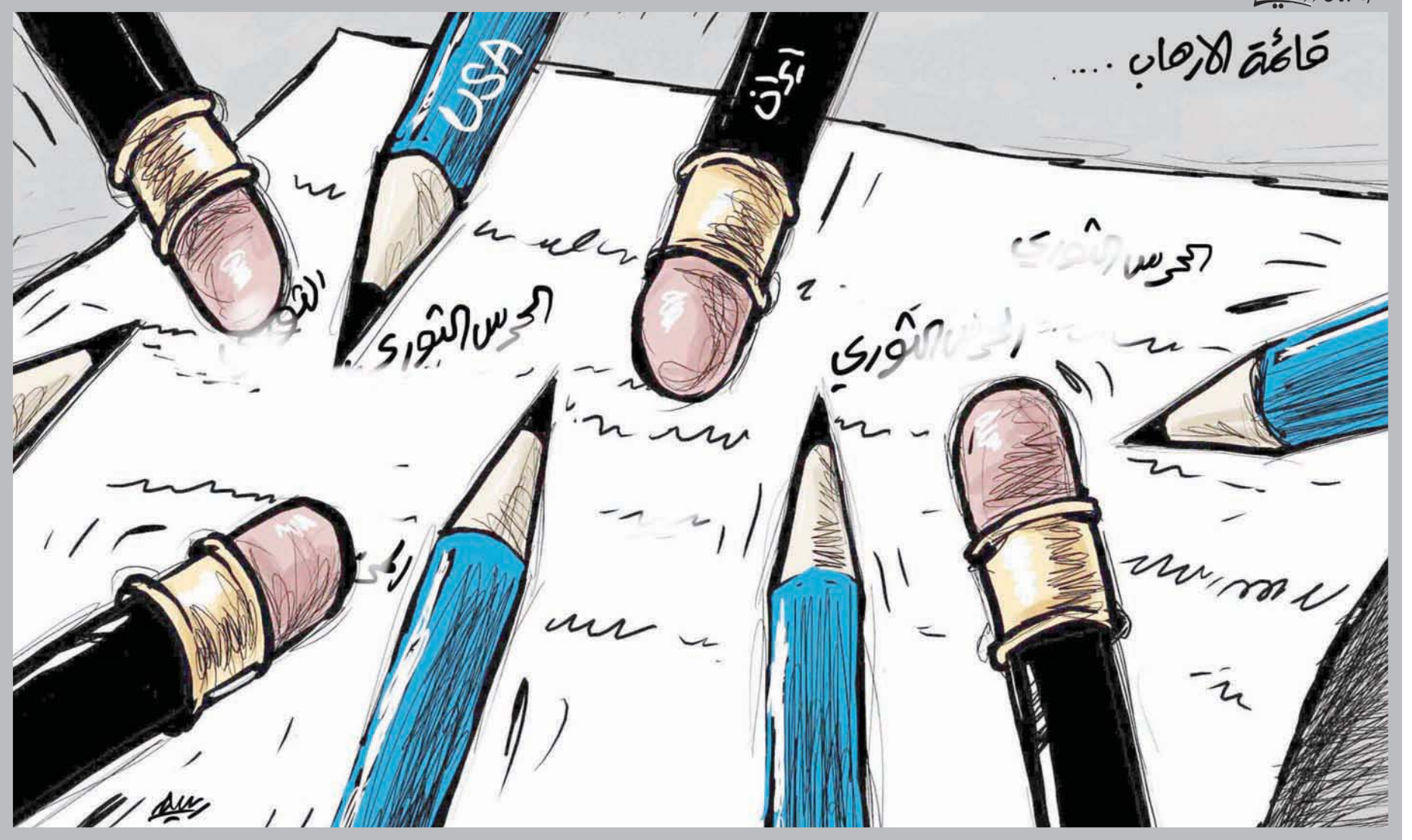
العام بكل مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية. وفي مطلع أبريل 2015 سلم الحاسي رئاسة حكومة «الإقنا» لثائبه خليفة الغويل، في خطوة وصفها بأنها دليل «على الديمقراطية والحوار السلمي للسلطة»، وهو ما وُصف بـ «نكاي» في معسكر شرق ليبيا، والبرلمان المنتخب برئاسة عقيلة صالح. وظلت حكومة







قاعة الأرواح...



**السوق**  
المجموعة السعودية للإنتاج والاعلام

أسسها سنة 1987  
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**الشروق الأوسط**  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

## أفريقيا كوكب يبحث عن ذاته

الشفاف، كيف وقع هذا الوطن في حفر الكراهية والدم حتى حل القتل محل الحياة، وتدافع شبابيه إلى مفازات الصحارى يعانون الجوع والعطش، من دون دين، من الشباب وكبار السن، في رحلة هروب جماعي رهيب نحو الشمال الذي تترافق أضواؤه في خيالهم الحالم، ليضيء بعضهم فوق تراب الصحراء الكبرى، ويفرق آخرون في قاع البحر الأبيض. فرنسا لا تغادر العقول وإن رحلت عن التراب. فرنسا استعمرت أغلب بلدان غرب أفريقيا، ونشرت لغتها. وفي كل بلد

سنة 1974 قمت برحلة طويلة في غرب أفريقيا وأنا صحافي شاب حديث التخرج، وقابلت ساسة ومثقفين وعلماء دين، من الشباب وكبار السن، كان موضوع الهوية هو الحاضر على السنة أغلبهم، وفرنسا لا تغيب منذ مطلع العقد الماضي، رفع العنف رأسه في غرب القارة، كانت الحساسيات القبلية هي من أيقظته، لكن الإرهاب الذي حمل عصا الدين وجد في ذلك باباً للدخول في تلك البلاد التي تدرجت نحو هاوية القتل

تقياً جديداً فوق الأرض وفي بنينا هويات هشة. عندما شرعت القوات الفرنسية في عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية، التي ستمتها فرنسا عملية البرخان، غيرت التنظيمات المسلحة تكتيكاتها، وتمددت بين صفوف الشعب عبر القنوات القبلية وتاجيح المشاعر الدينية، وبدأ الوهن يسري في مفاصل الدولة، وتسابق العسكر في حالات انقلاب لا تتوقف، يسقط عقيد ويقف مقدّم أو ثقب. انسحب ماكرون بقواته المسلحة من دولة مالي في خضم حملته الانتخابية الرئاسية، وقد سبقته عودة عشرات الجنامين لجنود فرنسين إلى باريس. أعلنت عدة دول أوروبية كانت تساند فرنسا في مالي، عن انسحابها أو تقليص حجم قواتها. الجديد في المشهد هو دخول روسيا بقوة إلى مالي عسكرياً وسياسياً، بملايس قوات فاغنر؛ في حين أعلن القادة العسكريون في باماكو القطعية الكاملة مع فرنسا سياسياً وعسكرياً. لقد تحرك ما تكدس في الشهور واللائشور. مالي عينة ميثوث فيها الوجود والوجدان الأفريقي بقديمه وجديده، من شرقه إلى غربه وجنوبه وشماله. فشله كوكب يصارع منذ زمن طويل بحثاً عن مداره الذي يكد في يديع فضاءه من داخله، لأن يكون بقايا غبار زمن غير.

## أفريقيا كوكب يصارع منذ زمن طويل بحثاً عن مداره الذي يكد كي يبدع فضاءه من داخله لأن يكون بقايا غبار زمن غير

من البلدان التي استعمرتها، انتهجت سياسة ترتكز على ترسيخ اللغة الفرنسية، وإرسال أعداد كبيرة للدراسة في فرنسا. في مالي كانت اللغة العربية هي اللسان المقدس، وكانت مدينة تمكنت هي بغداد أفريقيا في كل شيء، وقبيل مفاوضات الاستقلال، اصرت شريحة كبيرة من النخبة المالية على أن تكون العربية هي اللغة الرسمية للبلاد والدولة الجديدة، لكن الجنرال ديغول رفض ذلك بشدة. قبل الساسة المليون شروط ديغول، لكن بعضهم قال: «كسبنا دولة وخسرنا الهوية».

الزمن تحت الاحتلال الفرنسي. لقد حارب آلاف الأفارقة معارك فرنسا العالمية، وأسهموا في بناء المصانع والطرق والمباني على أرضها. منهم من رحل إليها ومنهم من بقي فوق أرضه. وضعت فرنسا أربعة عشر شرطاً مقابل منح بلدان القارة الأفريقية الاستقلال، أبرزها أن تكون اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للدولة وكذلك مناهج التعليم والعمل. الرئيس السنغالي الأسبق ليوبولد سنغور، وهو الأستاذ والمثقف، وصف العلاقة

بين فرنسا وأفريقيا، بالحبل السري. فرنسا الأوروبية التي تتغير وتغير، وكانت عبر التاريخ العقل الإنساني الذي يشعل الأنوار، عملية الانفصال عنها، أو التحرر منها عملية شاقّة جداً. ترحل عن الأرض لكنها تبقى في الرؤوس. دولة مالي حالة تستحق الدراسة من جميع جوانبها. بلاد تعج بالعلماء والخبراء في كل المجالات، الإسلام فيها له خصوصية متفردة، تمزج ستيينات القرن الماضي كغيرها من الدول الأفريقية التي عاشت رداً من

أفريقيا، القارة التي تسكنها الصحارى والغابات والمياه، وفي بنيتها تكسده مخازن الثروات، مساحة سكنها كل شيء ورحلت فيه، وكانت زمناً يتوالد كأنها كوكب في مدار السحر العجيب. في ادغالها بدأ الإنسان بجسده منتقلاً يركض وراء الحياة. كانت يوماً مخزناً لثروة من نوع خاص. تدافع لها تجار البشر يحملون شبابه إلى دنيا بعيدة، ثم عادوا مستعمرين ومستوطنين. أفريقيا تعيش اليوم، حلقة أخرى من حلقات معاناة من نوع آخر. صار أبنائها، هم من يجلدها بسياط الجهل العنيف. اتسعت حلقات الإرهاب، والسلاح يماذ البراري ورحل الطعام عن أرض الأتهار والأطمار. دولة مالي هي صفحة المكان والزمان والإنسان الذي يجسد الهوية الأفريقية الكاملة. التنوع البشري ثقافة وديناً ولونا، والأرض كذلك بما فيها من ارتفاع وانخفاض، الأرض أبدعت في كل شيء. مالي، نبع العلماء والحكماء والشيوخ، نهزها رياح الإرهاب العاتية. منذ سنوات تقادفتها الانقلابات العسكرية، يسقط عميد وينض غديد لينقلب عليه ثقب. كل قادم يحمل على كتفيه نجوماً، وفي يديه وصفات وهمية لعلاج الهوم والمعاناة. مالي التي استقلت عن فرنسا في مطلع عقد ستينات القرن الماضي كغيرها من الدول الأفريقية التي عاشت رداً من

جبريل العبيدي

## تونس... الحوار الوطني ولاءات الرئيس

«لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بمن خربوا البلاد». كانت تلك لاءات الرئيس التونسي للحوار الوطني، ورغم أن هذه اللاءات تعد بديهية ومهمة لتنظيم استفتاء عام، ثم إجراء انتخابات تشريعية حرة ووزيئة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الأمر الذي يعد بمثابة خريطة طريق يمكن القبول بها من أغلب الأطراف، لكونها تحمل خريطة زمنية تنتهي بها جميع القرارات الاستثنائية والمؤقتة والطارئة. رغم أنه ولنجاح أي حوار وطني، لا بد أن تكون القوى السياسية المشاركة تتفق على مفهوم وجغرافيا الوطن، ولكن في حالة الإسلام السياسي والجماعات والحركات التي تنتمي أو تتقاطع في أفكارها مع تنظيم جماعة «الإخوان»، لا تعترف بجغرافيا الوطن المحدد، بل رؤيتها تتمحور حول مشروع ودولة المرشد، التي تذيب بلداناً ودولاً مختلفة، وقد تستقطع جغرافياً بمزاجها لتجعلها جغرافياً لدولتها، وبالتالي في ظل رسوخ هذا المفهوم لدى جماعة «الإخوان»، التي تتقاطع معها حركة «النهضة» في الأفكار، ولو تجاهلنا البيعة المرشد الجماعة، وصدقنا فقط بتقاطع والإشتراك في الأفكار، كما يبرر

عرب حركة الحوار الوطني الذي دعا إليه القناح مورو، فإن مفهوم الدولة الوطنية، الذي هو محور الحوار الوطني، يبقى مغيباً لدى الحركة، ما دامت لم تعلن صراحة نقض البيعة لمرشد جماعة «الإخوان».

الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس التونسي، انخرط وسوف تنخرط فيه العديد من القوى الوطنية وأيدته، إلا أن بعض معارضي الرئيس وصفوا الحوار بـ«المغشوش»، بل بـ«الشعبي المدمر»، الأمر الذي يعد استباقاً مكرراً لحصيلة الحوار، وتكهناً بفشله قبل انطلاقته، مما يصف على أنه معارضة ومشاكسة مسبقاً، لا تحدد حقيقة مسار الحوار الوطني، ويعد محاولة من معارضي قيس سعيت للعودة إلى محاصرتة في قصر قرطاج كرئيس فخري من دون سلطان، الأمر الذي قد يعيد تونس إلى مربع المواجهة بين قصر قرطاج وبرلمان الغنوشي المنحل، فقد سبق أن حاول الأخير عقد جلسة برلمانية بالمخالفة للقانون والقرار الرئاسي بحل البرلمان، مما عُذّ تهديداً للسلم المجتمعي، وفق اتهام النيابة الموجه للمشاركين في جلسة الغنوشي.

ولهذا جاءت اللاءات الثلاثة للرئيس، وهي «لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بمن خربوا البلاد وعانوا فيها فساداً، وهؤلاء أنفسهم من الماضي ولا عودة ولا خطوة واحدة إلى الوراء، ويتباكون على الديمقراطية والثورة، في حين أنهم يحاولون اغتيالها بكل الطرق، وهم من ألد أعداء الديمقراطية والسيادة الوطنية». الحوار الوطني انطلق في تونس نحو الجمهورية الجديدة، ولكن من يعرف مسبقاً أن الحوار لا يحقق له غاية، ولا كسبياً سياسياً أو سلطوياً، فسوف يقاطعه بشلط الطريق، ويذرع بالكثير من الحجج الواهية، لأنه لم يعتد لغة الحوار في الحصول على ما يريد، وإنما اعتاد لغة العنف والترهيب، والاستفواء بالخارج في فرض ما يريد.

ولكن في نهاية المطاف، إرادة الشعب التونسي هي من سينتصر للحوار الوطني، ويشارك بإيجابية لتحقيق جمهورية جديدة، خالية من العنف والتطرف والعمل السري.



محمد المريجي

## السفير ظريف الذي قال بعض الحقائق!

هو المعندي» في الحرب الإيرانية العراقية، وقد أكد ذلك من طرف آخر مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السيد محمد أبو الحسن في كتابه الذي صدر أخيراً بعنوان «حقائق وخفايا» الذي يسرد فيه تجربته في الأمم المتحدة. يرى ظريف أن صدام حسين قرر غزو الكويت، عندما وجد أنه غير قادر على تغيير معاهدة الجزائر التي وقعاها مع نظام الشاه، كان يرغب في أن يكون له مثل أوسع على البحر، فشله في إرجاع شط العرب - كما يعتقد ظريف - جعله يقرر غزو الكويت كما استنجد بإيران، التي كانت البعض فيها «متعاطفاً» معه ومع احتلال الكويت؛ ولا يخفي في الكتاب النفس «الاستعلائية» ضد العرب، إذ قال إن دولاً كثيرة تحترم إيران ولكنها لا تفعل مع العرب».

وان تم ذلك تأخر الظلم الذي يجب أن يتراكم لخروج المهدي. هذا التناقض لا يزال قائماً بين المدرستين في الفضاء السياسي الإيراني. يرى بعض الدارسين الإيرانيين، كما يبين الكتاب في صفحة 36، أن عدداً لا يستهان به من أعضاء المدرسة التقليدية قد تغلغلوا في نظام الجمهورية الإسلامية يدفعونها حثيثاً لأن تكون أكثر ضرراً للناس لتسريع ظهور الغائب! في وزارة الخارجية من حيث الشكل ومن حيث الموضوع، فبى أن ملايسهم لم تكن مناسبة، «ملايس الملاي» كما يسميها، «الملايس الشرعية» كما

احتلال العراق للكويت. يمكن أن نلاحظ أن ظريف يصف كيف سعد الخميني إلى التوحيد بالسلطة من خلال أولويات، فلم تكن أولوياته القضاء على الشيوعيين مثلاً ولا حتى على أنصار الشاه، بل كانت أولوياته (كما يروي لنا ظريف) القضاء على الحركات الإسلامية المناهضة لفكرة ولاية الفقيه، حتى لو كانت تدعو للتخلص من حكم الشاه، كان أكبرها «الجمعية الخيرية» تلك المجموعة الثورية الإسلامية الإيرانية كانت أول من تم تصفيته، وذهب ضحية كثير من هذا التيار على يد «الثورة الجديدة»، إلا أن قيام الإمام بالبحكم الديني يضع أصول الفكرة الشيعة السياسية موضع «الحرية» على الأقل، فالدولة الحديثة واجبتها تحسين حال الناس وكانت بالشعب،

كتاب السفير ظريف يبين مجموعة من الحقائق جلتها تعبر عن الصراع في أروقة الحكم الإيرانية بعد الثورة وكيف كانت تدار العلاقات الخارجية من رجال تقريبا عديمي التجربة. ظريف يصف كيف صعد الخميني إلى التوحيد بالسلطة من خلال أولويات، فلم تكن أولوياته القضاء على الشيوعيين مثلاً ولا حتى على أنصار الشاه، بل كانت أولوياته (كما يروي لنا ظريف) القضاء على الحركات الإسلامية المناهضة لفكرة ولاية الفقيه، حتى لو كانت تدعو للتخلص من حكم الشاه، كان أكبرها «الجمعية الخيرية» تلك المجموعة الثورية الإسلامية الإيرانية كانت أول من تم تصفيته، وذهب ضحية كثير من هذا التيار على يد «الثورة الجديدة»، إلا أن قيام الإمام بالبحكم الديني يضع أصول الفكرة الشيعة السياسية موضع «الحرية» على الأقل، فالدولة الحديثة واجبتها تحسين حال الناس وكانت بالشعب،

كتاب السفير ظريف يبين مجموعة من الحقائق جلتها تعبر عن الصراع في أروقة الحكم الإيرانية بعد الثورة وكيف كانت تدار العلاقات الخارجية من رجال تقريبا عديمي التجربة. ظريف يصف كيف صعد الخميني إلى التوحيد بالسلطة من خلال أولويات، فلم تكن أولوياته القضاء على الشيوعيين مثلاً ولا حتى على أنصار الشاه، بل كانت أولوياته (كما يروي لنا ظريف) القضاء على الحركات الإسلامية المناهضة لفكرة ولاية الفقيه، حتى لو كانت تدعو للتخلص من حكم الشاه، كان أكبرها «الجمعية الخيرية» تلك المجموعة الثورية الإسلامية الإيرانية كانت أول من تم تصفيته، وذهب ضحية كثير من هذا التيار على يد «الثورة الجديدة»، إلا أن قيام الإمام بالبحكم الديني يضع أصول الفكرة الشيعة السياسية موضع «الحرية» على الأقل، فالدولة الحديثة واجبتها تحسين حال الناس وكانت بالشعب،

يقول إنه بعد تردد إيران في قبول القرار (الذي قال عنه الخميني لاحقاً إنه تجرع السم) كانت هناك مشاورات لاحقة بأن يُتبع القرار بقرار أشد منه بسبب صدوره اعتماداً على الفصل السابع، وقابل المندوب السوفياتي، ظريف، وقال له: في الأسبوع القادم سوف يصدر قرار ضدكم، وقد بلغت من موسكو ألا اعترض عليه؛ فلق ظريف من هذه الأخبار، وقرر أن يبادر بأن يبدي موافقته على القرار حتى لا يُصعد المجتمع الدولي ضغطه على إيران؛ والعجيب أنه في الوقت نفسه ترسل موسكو وفداً من المخابرات إلى إيران، يدعي ذلك الوفد «أن وفد الجمهورية الإيرانية في نيويورك» نقده لمتشدد في العمل الدبلوماسي يلخصه في أنه ليس البر أن تطلق شعر ذنك وتداوم على الصلا... الأهم هو أن تعرف كيف تتكيف مع المحيط وتفهم طبيعة العلاقات الدولية. ربما تلك النصائح قادت ظريف للوصول إلى الاتفاق النووي عام 2015، ولكن ما يشكو منه ظريف لا يزال قائماً؛ اضطراب في رسم العلاقات الخارجية، التي كثيراً ما تُخرّب نتيجة الصراع الداخلي الساعي وراء الشعوبية!

يعمل لصالح الأميركيان؛ مما تسبب في ضرر بالغ لشخص ظريف وتابعته تهمة «العمالة لأمريكا» حتى في خطب الجمعة في طهران! كما يروي. أما التشدد فيصه في مكان آخر، عندما احتاجت إيران أن تخفف من الضغوط الدولية حول موضوع حقوق الإنسان، يقول «اتفقتنا مع السكرتيرة الأولى لهنغاريا على اللقاء» من أجل شرح موقف إيران، و«لما امتنعت عن مصافحتها» قالت... «ليس لدي حديث معكم. مجرد طلبكم مقابلتي إهانة!!!» يصف ظريف جهوده التي نجحت في إصدار تقرير أممي بأن «العراق

يصفها؛ وأما تدريبيهم فهو محدود وأغلبهم لا يتكلم لغة غير الفارسية، بكلماته «كانوا عديمي الخبرة ولا يعملون من خلال مؤسسات، فلم تنقل التجارب من أشخاص إلى آخرين» للاستفادة منها!

يسرد الكتاب دور ظريف في القرار الأممي 598 الذي وضع أوزار الحرب بين إيران والعراق، والمفاوضات التي سبقت القرار ولحقته، ويعترف ظريف بدور ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز (الملك فيما بعد) في الوصول إلى وقف إطلاق النار. ومن اضرف ما يروي في هذا المجال



النفط (برنت)	أمس: 113,13 السابق: 111,10	الذهب	أمس: 1891,95 السابق: 1882,13	البيتكوين	أمس: 36383 السابق: 37038	القهوة	أمس: 212,00 السابق: 219,85	القمح	أمس: 1118,75 السابق: 1099,25	الجليد الخام	أمس: 142,00 السابق: 142,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	--------	-------------------------------	-------	---------------------------------	--------------	-------------------------------

الكشف عن دراسة 145 طلب استكشاف من شركات أجنبية

# استهداف جذب استثمارات تعدينية بقيمة 32 مليار دولار إلى السعودية



السعودية توسع الاستثمارات التعدينية للاستفادة من ثروتها الطبيعية من المعادن (الشرق الأوسط)

منطقة مكة المكرمة وتبلغ تكلفته الإجمالية ما يزيد على 880 مليون دولار، إذ سيعمل على إنتاج سنوي يبلغ 250 ألف أوقية من الذهب والفضة. وسيعقد مؤتمر الاستثمار التعديني بأفريقيا بكعب تاون في جنوب أفريقيا خلال الفترة من 9 إلى 12 مايو (أيار) الجاري، لترويج لفرص الاستثمار التعديني بالمملكة، وإصدار نظام الاستثمار التعديني والتنظيمية والمالية الأخيرة والجديد، والحديث حول إمكانيات وفرص قطاع التعدين، خصوصاً في منطقة الدرع العربي، التي يبلغ حجم ثروتها التعدينية المحتملة 1,3 تريليون دولار.

تصبح المملكة مركزاً رائداً للتعدين والصناعات المعدنية، موضحاً أن قيمة الاستثمارات المستهدفة من الوزارة تعتمد على نجاحها السابق في تطوير قطاع التعدين الذي شهد استثمارات تزيد على 26 مليار دولار في الألومنيوم والفوسفات، وكان آخرها مشروع «الفوسفات 3» باستثمارات تبلغ نحو 5 مليارات دولار، وبدات في استثمار ما يقرب من 900 مليون دولار من خلال شركة «معادن» في مصنع الأمونيا في مدينة رأس الخير الصناعية. وإبان أنه من المتوقع خلال العام الجاري أن يصبح منجم «منصورة» ومسررة» للذهب جاهزاً لبدء التشغيل حيث يُعد أحد مناجم شركة «معادن» في

اللوجستية، لافتاً إلى أن هذه المشروعات ستوفر أكثر من 14,5 ألف فرصة عمل. وأشار وزير الصناعة والثروة المعدنية إلى مشاركة الوزارة في مؤتمر الاستثمار التعديني بأفريقيا الذي من المقرر عقده بكعب تاون في جنوب أفريقيا الأسبوع المقبل كجزء من البرنامج الوطني للتنوع الاقتصادي، مضيفاً: «تتمثل مهمتنا في الوزارة بالعمل على الاستفادة من الموارد التعدينية لتطوير قطاع تعدين ستردام قادر على المنافسة عالمياً، من شأنه دعم التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل وتنمية الصناعة على نطاق واسع». وأشار الخريف إلى أن هذه المشروعات تتوافق مع طموح أن

في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية في رأس الخير، ومصنع لمخالط بطاريات السيارات الكهربائية بقيمة 2 مليار دولار، بالإضافة إلى مشروعات أخرى لإنتاج معادن مثل الألومنيوم وصفائح الصلب ومصفاة النحاس والزنك، التي من المتوقع أن يزداد الطلب عليها محلياً بفضل التوجه إلى التصنيع في المملكة. ويسبب الخريف أن هذه الاستثمارات تعد جزءاً من رؤية المملكة 2030، بالتعاون مع وزارة الاستثمار ووزارة الطاقة، التي تسعى إلى أن يكون قطاع التعدين الركيزة الثالثة للصناعة الوطنية وفق مستهدفات برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أفصح وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف، أمس، عن استهداف الوزارة جذب استثمارات بقيمة 32 مليار دولار في قطاع التعدين والمعادن من خلال 9 مشروعات جديدة، تهدف إلى دعم تصدير المنتجات المعدنية إلى الأسواق المحلية والعالمية، كما تعمل الوزارة حالياً على دراسة 145 طلباً للحصول على تراخيص استكشاف من شركات أجنبية. وأوضح أنه من بين المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً كجزء من الاستثمارات المستهدفة، مصنع الواح الصلب باستثمارات تزيد على 4 مليارات دولار، الذي يهدف إلى تزويد مصنع بناء السفن

## المقترحات لا تزال «خطرة للغاية» بين تنازلات واعتراضات

### حظر النفط الروسي يقسم أوروبا

قصد أو غير قصد». وأضاف: «منذ البداية أوضحنا أن هناك خطأ أحمز وهو الخطر على الطاقة. تجاوزوا ذلك الخطأ».  
الوتمتد المخاوف حتى إلى خارج الاتحاد الأوروبي، إذ ذكر هيو سبيدو إلى اجتماع استثنائي لوزراء خارجية التكتل الأسبوع المقبل إذ لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الأسبوع وكان رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان قد قال في وقت سابق إنه رفض المقترح الأوروبي لأن المجر ستحتاج إلى خمس سنوات لإنتاج النفط المقترح الأوروبي واستثمارات ضخمة بمليارات الدولارات في مصافي النفط وخطوط الأنابيب لتتمكن من تغيير نظامها الحالي الذي يعتمد نحو 60 في المائة منه على النفط الروسي.  
وذكر أوربان أن المقترح سيكون بمثابة «قنبلة نووية» يتم إسقاطها على اقتصاد بلاده، وقال إن مقترح المفوضية لن يؤدي إلا إلى أن تصبح الطاقة باهظة للغاية في المجر، بالإضافة إلى أنه لن يكون هناك مصدر طاقة متبقية للبلاد على الإطلاق.  
وقال في مقابلة إذاعية «رئيسة المفوضية» أورسولا فون دير لاين «تهجمت على الوحدة الأوروبية عن الغاز والنفط الروسيين».

وقال ستيفن بريونو المحلل في «بي في إم» إن «حظر الاتحاد الأوروبي الذي يلوح في الأفق على النفط الروسي سيسبب نقصاً حاداً في الإمدادات. وفي جميع الأحوال، فإن (أوبك+) ليست في حالة مزاجية تدفعها للمساعدة، حتى مع ارتفاع أسعار الطاقة بما يسفر عن مستويات ضارة من التضخم».  
وفي تجاهل لدعوات الدول الغربية لزيادة الإنتاج، التزمت مجموعة «أوبك+» التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا ومنتجين متحالفين، بخطتها لزيادة الإنتاج المستهدف في يونيو (حزيران) 432 ألف برميل يومياً.  
ومع ذلك، يتوقع محللون أن يكون ارتفاع الإنتاج الفعلي للمجموعة أقل بكثير نتيجة للقيود التي تفرضها الطاقة الإنتاجية.  
ويتطلع المستثمرون أيضاً إلى زيادة الطلب من الولايات المتحدة في الخريف، حيث كشفت واشنطن عن خطط لشراء 60 مليون برميل من النفط الخام لمخزونات الطوارئ؛ وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن، قد أمر في مارس (آذار) الماضي بسحب 180 مليون برميل، أي مليون برميل من النفط يومياً لمدة ستة أشهر، وهو رقم قياسي، وذلك في محاولة للحد من ارتفاع أسعار النفط والغاز التي قفزت بشكل صاروخي بعد غزو روسيا لأوكرانيا.  
وإدت مخاوف إزاء الطلب بفعل علامات ضعف الاقتصاد العالمي إلى كبح ارتفاع الأسعار. وحذر بنك إنجلترا، الخميس، من أن بريطانيا تخاطر بضرية مزدوجة من الركود وتضخم يتجاوز عشرة في المائة. ورفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية إلى واحد في المائة، إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2009، وتسببت القيود الصارمة لمكافحة «كوفيد - 19» في الصين في تأثيرات سلبية في الربع الثاني بالنسبة لثاني أكبر اقتصاد في العالم.



اقترحت المفوضية الأوروبية تغييرات على الحظر المزمع فرضه على النفط الروسي في محاولة لكسب تأييد الدول المتدردة (أ.ب)

وقال مسؤول إن بلغاريا طلبت أيضاً استثناءات، لكن لم تعرض عليها تعديلات في المواعيد النهائية، معللاً ذلك «بأنه ليس لدى بلغاريا سبب واقعي». وأضاف المسؤول أن الدول الثلاث الأخرى التي حصلت على مزيد من الوقت «الديها مشكلة حقيقية».  
وقال دبلوماسيون إن المحادثات كانت معقدة ولم يتضح ما إذا كان الاقتراح الجديد سيحظى بتأييد جميع دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، وهو أمر ضروري حتى يسري حظر النفط.  
وحسب أحد المسؤولين، فإن التمدد المقترح للفترة الزمنية قبل أن يُحظر على شركات الشحن في الاتحاد الأوروبي نقل النفط

تندن: «الشرق الأوسط»  
قالت ثلاثة مصادر في الاتحاد الأوروبي لرويترز يوم الجمعة إن المفوضية الأوروبية اقترحت تغييرات على الحظر المزمع فرضه على النفط الروسي في محاولة لكسب تأييد الدول المتدردة، إلا أن الاعتراضات المتعالية والحادة لا تزال تكبح مسارات ومساعي المفوضية. وأوضح المصادر أن الاقتراح المعدل، الذي كان مبعوثو الاتحاد الأوروبي يناقشونه في اجتماع صباح الجمعة، يشمل منح المجر وسلوفاكيا والتشيك مزيداً من الوقت لتكثيف مع الحظر، ومساعدة تلك الدول في تحديث البنية التحتية النفطية لديها. وأضاف أحد المصادر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الاقتراح المعدل يشمل أيضاً فترة انتقالية لمدة ثلاثة أشهر بدلاً من شهر قبل منع شركات الشحن في الاتحاد الأوروبي من نقل النفط الروسي. وقالت المصادر إنه بموجب الاقتراح المعدل، ستتمكن المجر وسلوفاكيا من شراء النفط الروسي عبر خطوط الأنابيب حتى نهاية عام 2024، بينما قد تستمر جمهورية التشيك في شرائه حتى يونيو

## النفط يرتفع مع استمرار مخاوف الإمداد

صعدت أسعار النفط للجلسة الثالثة على التوالي يوم الجمعة، متجاهلة المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي، إذ أدت عقود الاتحاد الأوروبي الشويكة على النفط الروسي إلى زيادة احتمال نقص المعروض.  
وارفعت العقود الآجلة لخام برنت 2,08 دولار، أو 1,88 في المائة، إلى 112,98 دولار للبرميل بحلول الساعة 09,22 بتوقيت غرينتش، في حين قفزت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي دولارين أو 1,85 في المائة إلى 110,26 دولار للبرميل. والخامان في طريقهما لتسجيل ارتفاع للأسبوع الثاني على التوالي، مدعومين باقتراح الاتحاد الأوروبي التلخص تدريجياً من إمدادات النفط الخام الروسي في غضون ستة أشهر والمنتجات المكررة بحلول نهاية 2022، كما أنه يحظر جميع خدمات الشحن والتأمين الخاصة بنقل النفط الروسي. وقالت ثلاثة مصادر بياالاتحاد الأوروبي لـ«رويترز»، يوم الجمعة، إن الاتحاد يعزل خطته الخاصة بالعقوبات في محاولة لكسب تأييد الدول المعارضة. ويشمل اقتراح عقوبات الاتحاد الأوروبي، الذي يحتاج إلى تأييد بالإجماع من دول التكتل البالغ عددها 27، اللوقف التدريجي لواردات المنتجات المكررة الروسية بحلول نهاية 2022، وفرض حظر على جميع خدمات الشحن والتأمين لنقل النفط الروسي.  
وقال بيورنار توهواغن رئيس أبحاث أسواق النفط في «ريستاد إنرجي»، «سوق النفط لم تضع في الحسبان بالكامل احتمالية فرض الاتحاد الأوروبي لحظر نفطي (على روسيا). لذلك من المتوقع ارتفاع أسعار الخام في أشهر الصيف إذا تم التصويت عليها لتصبح قانوناً».

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»  
افتتحت بولندا ودول البلطيق الخميس خطاً جديداً لأنابيب الغاز يربط شمال شرقي الاتحاد الأوروبي ببقية دول التكتل، في خطوة شديدة الأهمية لتقليل الاعتماد على الغاز الروسي. سيُمكن خط الأنابيب البالغ طوله 508 كيلومترات والذي يربط شبكات الغاز في بولندا وليتوانيا من نقل نحو مليار متر مكعب من الغاز سنوياً في أي من

## المفوضية الأوروبية تدعو لسرعة التحرر من الاعتماد عليه

### دول البلطيق تدين «خط الاستقلال» عن الغاز الروسي

من غازه من الواردات، ويأتي نحو 45 في المائة منها من روسيا. وأشارت إلى أنه رغم أن استيراد الغاز السائل يمكن أن يقلل من هذا الاعتماد، فإن أفضل إجابة هي التحول إلى الطاقة المتجددة، موضحاً أن الزيادات في الأسعار في سوق الطاقة ترجع بشكل رئيسي إلى ارتفاع أسعار الغاز والفحم، وقالت: «تكاليف الطاقة المتجددة تنخفض على نحو متواصل الأخيرة».

فيليبس: «ندشن اليوم استقلالنا في مجال الطاقة»، وقال نظيره البولندي أندريه دودا: «هذا الرباط رد على ابتزاز» روسيا. وقد أبدت بولندا استعدادها للتخلي عن الغاز الروسي بالكامل إذا لزم الأمر، وأعلنت دول البلطيق، ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا، نهاية الشهر الماضي أنها ستوقف وارداتها من الغاز الروسي وتستخدم احتياطياتها. وتعتمد كل تلك الدول بشكل كبير على واردات الغاز الروسي. ومول الاتحاد

الطاقة الروسي الذي يساعد الكرملين على تمويل حربه. وفي الأسبوع الماضي، أوقفت شركة غازبروم الروسية عمليات تسليم الغاز إلى بولندا وبلغاريا في إطار سعيها لزرع الانقسام بين الدول الأوروبية... لكن العدد المتزايد من الترابطات بين شبكات الغاز يعني أن الدول الأوروبية أكثر قدرة على منع روسيا من الضغط على دول بيعتها. وقال الرئيس الليتواني غيتاناس ناوسيدا في مراسم أقيمت قرب العاصمة

الاجاهين. ويفضل الترابطات الموجودة في المنطقة، ستتمكن لاتفيا وإستونيا وكذلك فنلندا من الوصول إلى شبكة خطوط أنابيب الغاز الأوروبية الأوسع. وكانت المفوضية الأوروبية قد كشفت الأربعاء عن خطط لفرض حظر تدريجي على واردات النفط الروسي في إطار حزمة عقوبات جديدة ضد موسكو على خلفية غزوها لأوكرانيا. وإذا وافقت الدول الأعضاء على حظر النفط، فسيكون ذلك أقوى تحرك للاتحاد الأوروبي حتى الآن ضد قطاع

من غازه من الواردات، ويأتي نحو 45 في المائة منها من روسيا. وأشارت إلى أنه رغم أن استيراد الغاز السائل يمكن أن يقلل من هذا الاعتماد، فإن أفضل إجابة هي التحول إلى الطاقة المتجددة، موضحاً أن الزيادات في الأسعار في سوق الطاقة ترجع بشكل رئيسي إلى ارتفاع أسعار الغاز والفحم، وقالت: «تكاليف الطاقة المتجددة تنخفض على نحو متواصل الأخيرة».

الطاقة الروسي الذي يساعد الكرملين على تمويل حربه. وفي الأسبوع الماضي، أوقفت شركة غازبروم الروسية عمليات تسليم الغاز إلى بولندا وبلغاريا في إطار سعيها لزرع الانقسام بين الدول الأوروبية... لكن العدد المتزايد من الترابطات بين شبكات الغاز يعني أن الدول الأوروبية أكثر قدرة على منع روسيا من الضغط على دول بيعتها. وقال الرئيس الليتواني غيتاناس ناوسيدا في مراسم أقيمت قرب العاصمة

الاجاهين. ويفضل الترابطات الموجودة في المنطقة، ستتمكن لاتفيا وإستونيا وكذلك فنلندا من الوصول إلى شبكة خطوط أنابيب الغاز الأوروبية الأوسع. وكانت المفوضية الأوروبية قد كشفت الأربعاء عن خطط لفرض حظر تدريجي على واردات النفط الروسي في إطار حزمة عقوبات جديدة ضد موسكو على خلفية غزوها لأوكرانيا. وإذا وافقت الدول الأعضاء على حظر النفط، فسيكون ذلك أقوى تحرك للاتحاد الأوروبي حتى الآن ضد قطاع

## تراجع طفيف لأسعار الغذاء في أبريل

### تجارة الحبوب العالمية تنمو رغم الضغوط

بالزيادة في شهر مارس. وكان رقم مارس قد تم تحديده سابقاً عند 159,3 نقطة.  
وقال ماكسيمو توريريو كولين كبير خبراء الاقتصاد في الفاو إن «الانخفاض الطفيف في المؤشر البيعت على الارتياح، ولا سيما بالنسبة للبلدان منخفضة الدخل التي تعاني عجزاً غذائياً، لكن أسعار المواد الغذائية لا تزال قريبة من مستوياتها المرتفعة في الأونة الأخيرة».

فيليبس: «ندشن اليوم استقلالنا في مجال الطاقة»، وقال نظيره البولندي أندريه دودا: «هذا الرباط رد على ابتزاز» روسيا. وقد أبدت بولندا استعدادها للتخلي عن الغاز الروسي بالكامل إذا لزم الأمر، وأعلنت دول البلطيق، ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا، نهاية الشهر الماضي أنها ستوقف وارداتها من الغاز الروسي وتستخدم احتياطياتها. وتعتمد كل تلك الدول بشكل كبير على واردات الغاز الروسي. ومول الاتحاد

الطاقة الروسي الذي يساعد الكرملين على تمويل حربه. وفي الأسبوع الماضي، أوقفت شركة غازبروم الروسية عمليات تسليم الغاز إلى بولندا وبلغاريا في إطار سعيها لزرع الانقسام بين الدول الأوروبية... لكن العدد المتزايد من الترابطات بين شبكات الغاز يعني أن الدول الأوروبية أكثر قدرة على منع روسيا من الضغط على دول بيعتها. وقال الرئيس الليتواني غيتاناس ناوسيدا في مراسم أقيمت قرب العاصمة

الأعلى من المتوقع من جانب الاتحاد الروسي إلى مصر وإيران وتركيا. وبعدها تم حصاد جميع المحاصيل تقريباً لدورة 2020/2021، قامت المنظمة بتخفيف الإنتاج العالمي للحبوب عند 2799 مليون طن، أي بزيادة قدرها 0,8 في المائة عن غلة 2020/2019. ومن المتوقع لاستخدام الحبوب على مستوى العالم خلال الفترة 2021/2022 أن يزداد بنسبة 0,9 في المائة عن السنة السابقة ليبلغ 2785 مليون طن. وتشير التقديرات الحالية الجديدة للغاو إلى أن المخزونات العالمية للحبوب بحلول نهاية موسم عام 2022 ستبلغ 856 مليون طن، أي أعلى بنسبة 2,8 في المائة عن مستوياتها عند بداية الموسم، وذلك بسبب تراكم مخزون الذرة،

روما: «الشرق الأوسط»  
رغم تراجع طفيف لأسعار الغذاء العالمية في أبريل (نيسان)، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة إصداراً جديداً لموجزها عن إمدادات الحبوب والطلب عليها، منضمين توقعات محدثة تشير إلى تراجع محتمل بنسبة 1,2 في المائة في التجارة العالمية بالحبوب خلال سنة التسويق يوليو (تموز) 2021/ يونيو (حزيران) 2022، مقارنة بالعام الماضي. ويرتبط هذا الانخفاض بالذرة والحبوب الخشنة الأخرى، بينما من المتوقع أن تنمو تجارة الأرز بنسبة 3,8 في المائة وتجارة القمح بنسبة 1,0 في المائة، مدعومة بدعم من الصادرات

من غازه من الواردات، ويأتي نحو 45 في المائة منها من روسيا. وأشارت إلى أنه رغم أن استيراد الغاز السائل يمكن أن يقلل من هذا الاعتماد، فإن أفضل إجابة هي التحول إلى الطاقة المتجددة، موضحاً أن الزيادات في الأسعار في سوق الطاقة ترجع بشكل رئيسي إلى ارتفاع أسعار الغاز والفحم، وقالت: «تكاليف الطاقة المتجددة تنخفض على نحو متواصل الأخيرة».

فيليبس: «ندشن اليوم استقلالنا في مجال الطاقة»، وقال نظيره البولندي أندريه دودا: «هذا الرباط رد على ابتزاز» روسيا. وقد أبدت بولندا استعدادها للتخلي عن الغاز الروسي بالكامل إذا لزم الأمر، وأعلنت دول البلطيق، ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا، نهاية الشهر الماضي أنها ستوقف وارداتها من الغاز الروسي وتستخدم احتياطياتها. وتعتمد كل تلك الدول بشكل كبير على واردات الغاز الروسي. ومول الاتحاد

الاجاهين. ويفضل الترابطات الموجودة في المنطقة، ستتمكن لاتفيا وإستونيا وكذلك فنلندا من الوصول إلى شبكة خطوط أنابيب الغاز الأوروبية الأوسع. وكانت المفوضية الأوروبية قد كشفت الأربعاء عن خطط لفرض حظر تدريجي على واردات النفط الروسي في إطار حزمة عقوبات جديدة ضد موسكو على خلفية غزوها لأوكرانيا. وإذا وافقت الدول الأعضاء على حظر النفط، فسيكون ذلك أقوى تحرك للاتحاد الأوروبي حتى الآن ضد قطاع



قالت الفاو إن أسعار الغذاء العالمية تراجعت بشكل طفيف في أبريل (أ.ب.)



## أنباء عن قيادته الشركة «مؤقتاً... وغموض حول الإعلانات ماسك يجمع 7 مليارات دولار لصفقة «تويتر»



أبدي إيلون ماسك حرصه على شراء «تويتر» (رويتزر)

إعلان لـ«رويترز»، إن شركة «تويتر» واجهت إجمالاً عندما كانت تعرض فرصاً للاداءية، مساء الأربعاء، في فعالية بمدينة نيويورك، إذ لا تزال خطط شركة التواصل الاجتماعي تحت قيادة الملياردير إيلون ماسك مبهمة. فقد غرد الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، الذي قرر شراء «تويتر» مقابل 44 مليار دولار، قائلاً إنه ينبغي ألا تكون هناك إعلانات على المنصة حتى تتمكن من التحكم بشكل أكبر في سياسات تعديل المحتوى. وأخبرت شركة «تويتر» موظفيها في اجتماعات داخلية وفي إفاصحات عامة بأن نشاطها الإعلاني وعملياتها الأخرى ستستمر بشكل طبيعي حتى إتمام الصفقة، لكن الشركة لم تستطع التمكن بالتغيرات التي قد يجريها ماسك.

وقال مارك ديماسيمو مؤسس وكالة الإعلانات «ديماسيمو غولدنستين»، مشيراً إلى عرض «تويتر» للمعلنين مساء الأربعاء، «أياً كان ما نقله (تويتر)، ما يريد أي أحد معرفته حقاً هو كيف سيكون الوضع في المستقبل». وحققت شركة التواصل الاجتماعي أرباحاً بلغت خمسة مليارات دولار في عام 2021، معظمها من الإعلانات الرقمية على موقعها الإلكتروني وتطبيقها. وقال اليكس ستون، نائب الرئيس الأول لمقاطع الفيديو المقدمة وشركات الوكالات في «هورايزون ميديا»، «أود أن نتحدث (تويتر) عن الأمر لأن هناك الكثير من القبول». وأعلنت «تويتر» في عرضها (نوفورنت) عن توسع شراكاتها مع شركتي الإعلام «كوندي ناست» و«إيسينس»، اللتين ستشترتان برمجيات مرئية وصوتية على «تويتر». وستتمكن العلون من شراء مواقع إعلانية يتم تشغيلها بجوار مقاطع الفيديو تلك.

العالم، بخفض قيمة القرض من مصرف «مورغن ستانلي»، ومن مؤسسات مالية أخرى من 12,5 مليار دولار إلى 6,25 مليارات، وقال ماسك للهيئة الناظمة، إنه سيواصل البحث عن مصادر تمويل أخرى لدى مساهمين في «تويتر»، من بينهم مؤسس هذه المنصة ورئيسها السابق جاك دورسي. وفي غضون ذلك، قال مصدر مطلع، إن من المتوقع أن يصبح إيلون ماسك رئيساً تنفيذياً بعد «تويتر»، بصورة مؤقتة، بعد إنهاء صفقة الاستحواذ بقيمة 44 مليار دولار على شركة خدمات التواصل الاجتماعي، فيما اقترح الملياردير من الحصول على أموال من أجل الصفقة. و«ماسك»، أغنى رجل في العالم، هو أيضاً الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، ويرأس مشروعين آخرين هما «ذا بوريغ كامياني» و«سبيس إكس». وانخفضت أسهم «تسلا» بنسبة ثمانية في المائة مساء الخميس، إذ شعر المستثمرون بالقلق من أن انخراط ماسك في «تويتر» يمكن أن يشتت انتباهه عن إدارة شركة صناعة السيارات الكهربائية الأكثر قيمة في العالم. من ناحية أخرى، زادت أسهم «تويتر» مكاسبها وارتفعت بنحو أربعة في المائة إلى 50,89 دولار، لتكون أكثر قريباً من سعر الصفقة البالغ 54,20 دولار، إذ راهن المستثمرون على أن التمويل الجديد جعل إتمام الصفقة أكثر ترجيحاً. ومن المتوقع أن يظل باراغ أغراوال، الذي تم تعيينه رئيساً تنفيذياً لـ«تويتر» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في منصبه حتى إتمام بيع الشركة لـ ماسك، وكانت «سي إن بي سي» هي أول من أورد الختمس أن ماسك يخطط ليصبح الرئيس التنفيذي لـ«تويتر» بشكل مؤقت، لكن في المقابل، قال ثلاثة مسؤولين تنفيذيين بوكالات

التكامل مع جميع شركاء التنمية من خلال العمل بروح الفريق الواحد. وأشار إلى مهام تنظيم الهيئات تطوير المناطق والمدن ومنها مراجعة خطط التنمية والبرامج والمشروعات ذات الصلة بعمل الهيئة التي تعدها الأجهزة الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والجمعيات والمؤسسات الأهلية، بما يضمن تحقيق التنمية المتوازنة وإقرارها. وأضاف القناني أنه سيكون للهيئة دور في وضع البرامج والأسس والإجراءات اللازمة والسبل المحفزة لمشاركة القطاع الخاص في تحقيق أهداف التنمية وتنفيذ المشروعات والخدمات في المنطقة.

إلى ذلك، أفصح صندوق التنمية السياحي، في تقرير إنجازاته التي حققها خلال الربع الأول من العام الحالي، عن أنه تم اعتماد 6 مشاريع سياحية استراتيجية بقيمة 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار)، كما أطلق 3 برامج رئيسية تتضمن المسار السياحي بالتعاون مع «قفالة»، وبرنامج تطوير الخريجين، وصندوق الملكية الخاصة بالتعاون مع شركة «دراب».

غابت خلال السنتين الماضيتين، وتنتظر خروج اقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي من حالة الانكماش الذي تعاني منه لاستعادة تدفق السياح، خاصة من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا. وكانت تونس نامل في تدفق قرابة مليون سائح قادمين من أوكرانيا وروسيا، غير أن الحرب الدائرة حالياً بين البلدين قد تؤثر هذه الوجهة السياحية.

على صعيد آخر، كشف المعهد التونسي للإحصاء (حكومي) عن تواصل النسق التصاعدي للتضخم المسجل على المستوى المحلي؛ إذ بلغ 7,5 في المائة في إبريل بعد أن كان في حدود 7,2 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي، وكان هذا المؤشر الاقتصادي أقل من 4,8 في المائة في شهر إبريل 2021، ويعاني الاقتصاد التونسي من «التضخم المستورد»، فيما تعود بعض الأسباب إلى تراجع الإنتاجية وارتفاع أسعار التغذية خاصة البيض والزيت النباتية والخلال الطازجة ودرجة أقل الخضار الطازجة.

## مسؤولون حكوميون: الأوامر الملكية تعزز ريادة التخطيط واستحداث خدمات وأنشطة نوعية الهيئات السعودية الجديدة ستسهم في تحقيق «تنمية شاملة ومتوازنة»



أحد جبال منطقة الطائف التي أقرت فيها السعودية بإنشاء هيئة ملكية مستقلة مؤخرًا (الشرق الأوسط)

في البلاد، بجانب احتضانها المدن الصناعية، فضلاً عن مناطق المملكة كافة التي نالت هي الأخرى نصيبها من خطط التطوير والحديث، تحقيقاً لمستهدفات وتطلعات رؤية 2030.

وأشار إلى أن المنطقة تتميز بإمكانات طبيعية وبشرية وصناعية، لكونها أكبر واحة زراعية في المملكة، إضافة إلى احتضانها أكبر آبار النفط والغاز

تظهر الوجهة التنموي للمحافظة، إلى جانب حرص على جذب الاستثمارات وضخها في صورة مشاريع تنموية، تكون بمثابة قيمة مضافة للمحافظة وسكانها. وأوضح الأمير سعود أن تأسيس هيئة لتطوير محافظة الأحساء يعكس اهتمام القيادة بمدن ومحافظات المنطقة الشرقية، والحرص على تطويرها والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم، مؤكداً

## مليون سائح في تونس منذ بداية السنة



السياحة مورد اقتصادي مهم في تونس (رويتزر)

تجاوزت ما يعادل 5 مليارات دينار تونس من العملة الأجنبية، كما عرفت توافد قرابة تسعة ملايين سائح، لحمل الجائحة خلال السنة الثالثة وتسجل مختلف المؤشرات السياحية تراجعاً حاداً نجم عنه علق العديد من المنشآت الفندقية عارولة على تضرر مختلف الأنشطة الاقتصادية واستعادة بعض المؤشرات التي

تونس، المتجي السعيداتي كشفت وزارة السياحة التونسية عن أحدث مؤشرات الموسم السياحي مؤكداً توافد نحو مليون سائح اجنبي على الوجهة التونسية، وذلك منذ بداية السنة الحالية حتى 20 أبريل (نيسان) الماضي. وأكدت أن عدد الوافدين ارتفع بنسبة 128 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة المنقضية، وهو ما قد يؤثر على تسجيل موسم سياحي جيد، غير أن السلطات التونسية التي تعتبر سنة 2019 مرجعاً لبقية المواسم السياحية اللاحقة، أكدت أن الأرقام القياسية آنذاك ما زالت بعيدة المنال.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة السياحة عن تصنيف تونس كأول وجهة سياحية أفريقية وعربية، والرابعة على المستوى الدولي، من بين الوجهات الأكثر طلباً من السياح الفرنسيين خلال الفترة المقبلة، ويأتي هذا التصنيف، استناداً إلى حجم المبيعات على الوجهة التونسية، التي تم تسجيلها خلال شهر

## الأسواق العالمية تختتم الأسبوع على اضطراب متصاعد

لندن، «الشرق الأوسط» قال جون مورينا المدير العام لقسم الأبحاث في تشيباين لإدارة الأصول: «توقعات الشركات اليابانية التي صدرت قبل عطلة الأسبوع الذهبي كانت أفضل من المتوقع واعتبر المستثمرون هذا عاملاً إيجابياً».

وقفحت الأسواق اليابانية على انخفاض بعد عطلة استمرت ثلاثة أيام، منتعجة الأسهم الأمريكية، واشترى المستثمرون الأسهم التي تتمتع بالمناخنة وسط التضخم، مثل تلك المرتبطة بالسلع الأولية والبنوك. وقفزت أسهم شركات التأمين عن النفط 4,56 بالمائة مع ارتفاع أسعار الخام، في حين ارتفعت أسهم البنوك 2,52 بالمائة وسط ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية. ومن جهتها، تراجعت أسعار الذهب وبيدو أنها مستعدة لثالث خسرة أسبوعية على التوالي إذ ارتفع الدولار وعوائد الذهب في المعاملات الفورية 0,2 بالمائة إلى 1873,75 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:42 بتوقيت غرينتش بينما استقرت العقود الأمريكية الأجلة للذهب عند 1875,60 دولار.

واتجه الدولار لتسجيل ارتفاع للأسبوع الخامس فيما استقرت عوائد سندات الخزنة الأمريكية بالقرب من أعلى مستوياتها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. ويتربح المستثمرون الآن بيانات الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية لشهر أبريل (نيسان) لتقييم تأثيرها على السياسة النقدية.

## مشكلة كارثية تتمثل في القروض المتعثرة المسترة

## أزمات الديون تتفاقم على ظهر الدبابات الروسية



يتوقع خبراء من البنك الدولي تنامي مشكلة القروض المتعثرة المسترة (رويتزر)

مستويات القروض المتعثرة سيؤدي إلى إفراض جديد أقل، حيث ستحاول المؤسسات المالية تجنب تجاوز حدود احتياطات رأس المال، ما يجعلها أكثر عرضة للمخاطرة. ولن تؤدي ضائقة الائتمان إلى إعاقه التعافي الاقتصادي فحسب؛ بل ستفسي أيضاً إلى تفاقم الشفافية التي يشهدها الدراسة التي تغطي 24 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل، وتسجل زيادات في حالات الإقبال ضئيلاً على ذلك النوع من الشفافية الذي قد يستلزمه هذا. وفي الواقع، وفقاً للبيانات التي قدمتها المؤسسات المالية إلى صندوق النقد الدولي، لا توجد مشكلة على الإطلاق؛ فقد ظلت معدلات الإقبال المتعثرة ثابتة خلال الفترة 2019-2020 في عينة كبيرة من الاقتصادات المتقدمة والناشئة التي تبنت سياسات التسامح. كما نثبتنا البيانات الواردة من معهد «ماستركار» للاقتصاد، التي تغطي 165 دولة، بقصة مختلفة تماماً، حيث ارتفعت حالات فشل الأعمال الدائم بما يقرب من 60 في المائة في عام

الوفاء بالتزاماتهم. كان تعليق سداد الديون مصحوباً عادة بسياسات أعطت البنوك المرونة التخفيفية التي سمحت لها بعدم تصفية القروض المتأثرة في فئة مخاطر أعلى، كما جرت العادة، وساعد هذا في تمكين البنوك من تجنب احتياطات رأس المال الأعلى التي تستلزمها إعادة التصنيف. كان صناع السياسات ياملون في استخدام البنوك المسؤولة المتاحة لمواصلة الإقراض. ولكن في حين وقر تعليق سداد الديون بالفعل إغاثة مؤقتة للمدينين من القطاع الخاص، وربما مد من التداعيات الناجمة عن الارتباك الذي أحدثته الجائحة في بداياتها، فلم يجرِ الأمر من العيوب. بشكل خاص، زادت سياسات التسامح من الصعوبة التي يواجهها المشرفون على البنوك في اكتشاف علامات الإنذار المبكرة بشأن ارتفاع حالات التخلف عن السداد، وادى هذا إلى ظهور مشكلة القروض المتعثرة المسترة، التي من المحتمل أن تكون كارثية.

مع انتهاء العمل بتعليق سداد الديون الطارئ الآن في عدد من البلدان، تواجه الأسر والشركات المعرضة للخطر، خصوصاً الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مدفوعات سداد القروض التي لم يعد يوسعها أن تحتملها، وهذا يهدد بأن يؤدي إلى تحريك موجة من التخلف عن السداد، وستكون عواقبها على التعافي الاقتصادي بعيدة المدى، خصوصاً في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي

تضارب بالفعل لإحياء النمو. لحد من الضرر، لكن هذا يتطلب اعتراف القوى الفاعلة في القطاعين العام والخاص بالمشكلة قبل أن تتحول إلى أزمة شاملة، وإدارتها بكفاءة وفاعلية. وحتى الآن، يبدو الإقبال ضئيلاً على ذلك النوع من الشفافية الذي قد يستلزمه هذا. وفي الواقع، وفقاً للبيانات التي قدمتها المؤسسات المالية إلى صندوق النقد الدولي، لا توجد مشكلة على الإطلاق؛ فقد ظلت معدلات الإقبال المتعثرة ثابتة خلال الفترة 2019-2020 في عينة كبيرة من الاقتصادات المتقدمة والناشئة التي تبنت سياسات التسامح. كما نثبتنا البيانات الواردة من معهد «ماستركار» للاقتصاد، التي تغطي 165 دولة، بقصة مختلفة تماماً، حيث ارتفعت حالات فشل الأعمال الدائم بما يقرب من 60 في المائة في عام

وتسبب الحرب في أوكرانيا في تفاقم المخاطر من خلال تكثيف الضغوط التخفيفية وتقويض التعافي في العديد من الاقتصادات الناشئة، ويصبح تأثير الحرب حاداً بشكل خاص في آسيا الوسطى، حيث البنوك معرضة بشدة للمؤسسات المالية الروسية ومتصلة ببعضها عبر تدفقات التحويلات الضخمة عبر الحدود. كما تعمل الضوابط الجديدة المفروضة على رأس المال والصرف الأجنبي على خلق مخاطر تهدد المؤسسات المالية.

لقد حان الوقت لإدراك هذه الأزمة المستمرة ومعالجتها. يحدد تقرير التنمية العالمية لعام 2022 الصادر عن البنك الدولي سياسات ملموسة بمتابعة صناع السياسات أن يتخذوها. أولاً، يتعين على البلدان أن تزيد من شفافية ميزاناتها القطاع المالي. ويتعين على المؤسسات المالية أن تعمل أيضاً على تطوير قدرتها بل إدارة القروض المتعثرة، حتى لا تتسبب أي زيادة في حالات التخلف عن السداد في منع المزيد من الإفراض.

ينبغي للبلدان أن تعمل أيضاً على إنشاء وتعزيز أليات الإعصار القانونية، بما في ذلك الخيارات الهيكلية خارج المحاكم التي تنطوي على ترتيبات التوفيق والوساطة. يوسع مثل هذه الأنظمة - التي تفكر إليها العديد من الاقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية حالياً - أن تعمل على التعجيل بحل ضائقة الديون والحد من الضرر الواقع على القطاع المالي.



الوداد يصطدم بأتلتيكو الأنفولي في ذهاب نصف النهائي اليوم

## أبطال أفريقيا: الأهلي يستحضر تاريخه البطولي في مواجهة سطيف

الفريق الأحمر مجموعة من النجوم في مختلف الخطوط مثل الجناح الجنوب أفريقي بيرسي تاو والظهير الأيسر التونسي علي معلول ولاعب الوسط المالي اليو ديانغ، بالإضافة إلى الحارس الدولي محمد الشناوي، وصانع الألعاب محمد مجدي أفشة وعمرو السولية وحلمي فتحي والمهاجم محمد شريف واللاعب الشاب أحمد عبد القادر. من جانبه، يضم وفاق سطيف، الذي يسعى لتحقيق فوزه الثالث خارج ملعبه في مشواره بالبطولة هذا الموسم، عدداً من العناصر التي تمتلك الخبرة الكافية أيضاً للتعامل مع مثل هذه المواعيد الكبرى، في مقدمتهم النجم المخضرم عبد المؤمن جابو، الذي أحرز هدف تاهل الفريق الجزائري للمربع الذهبي في شباك الترجي، وكذلك أكرم جحنيط وأمير قراوي وهشام بلقروي وأحمد قندوسي.



من تدريبات وفاق سطيف في القاهرة (الشرق الأوسط)

بالترجي التونسي، صاحب الألقاب الأربعة، من المسابقة، عقب تعادله من دون أهداف ذهاباً في الجزائر، وفوزه 1-0 صفر إياباً على ملعب «حمادي العقربي» بتونس. ويعول الأهلي على خبرة مدربه الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، الذي قاد الفريق للفوز باللقب في العامين الماضيين، بجانب تنويجه بالبطولة مع فريقه السابق صن داوونز عام 2016، كما يمتلك

وحيداً، فيما تلقى خسارتين. واجتاز الأهلي عقبة الرجاء أفريقي وحوريا كوناكري الغيني، حيث حصل على 9 نقاط، محققاً أقل رصيد من النقاط لأي فريق متاهل للدور الإقصائي في البطولة. وحقق وفاق 3 انتصارات، فيما خسر في 3 لقاءات، كأكثر الفرق المتاهلة لمرحلة خروج المغلوب، تعرضاً للهزيمة، لكنه سرعان ما جذب الأضواء إليه في دور الثمانية، بعدما أطاح



جانبا من استعدادات الأهلي للمواجهة الأفريقية (الشرق الأوسط)

لسدوري الأبطال للمرة الـ18 في تاريخه والخامسة في المواسم السنة الأخيرة، معززاً رقمه القياسي كأكثر الأندية صعداً للمربع الذهبي، وجد الفريق الأحمر في المركز الثاني بجدول ترتيب المجموعة الأولى خلال مرحلة المجموعات، التي ضمت ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي والهلال المريخ السوداني، حيث حصد 10 نقاط عقب تحقيقه 3 انتصارات وتعادل

المصري 2 - 1 في لقاء الإياب بالجزائر، لكنه لم يكن كافياً لبلوغه الدور النهائي. كما سبق للأهلي وفاق سطيف أن تواجها في مباراة السوبر الأفريقي عام 2015، التي حسمها الوفاق لصالحه بركلات الترجيح عقب تعادل الفريقين 1 - 1 على ملعب «مصطفى تشاكر» بمدينة البليدة الجزائرية. وخلال رحلة الأهلي للتاهل إلى الدور قبل النهائي

كانت المواجهة الأولى بينهما في نسخة المسابقة عام 1988، وتبادل خلالها كل فريق الفوز على ملعبه 2 - 0 صفر، ليحتكما إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية لصالح الفريق الجزائري، الذي هبط آنذاك للقسمة الثاني في بطولة الدوري المحلي. أما المواجهة الثانية فكانت في نسخة عام 2018، حيث فاز الأهلي 2 - 0 صفر ذهاباً بمصر، قبل أن يتغلب وفاق على منافسه

القاهرة، الشرق الأوسط،

يسعى فريق النادي الأهلي المصري إلى تحقيق نتيجة إيجابية تمكنه من قطع خطوة كبيرة نحو التاهل إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا، وذلك عندما يستضيف وفاق سطيف الجزائري اليوم، في مواجهة نارية ضمن جولة الذهاب للدور قبل النهائي، فيما يواجه الوداد البيضاوي المغربي ضيفه بيترو اتلتيكو الأنفولي.

وصعد للمربع الذهبي في البطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء 3 فرق سبق لها حمل كأس البطولة، يأتي في مقدمتها الأهلي، حامل اللقب في النسختين الأخيرتين، وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 10 القاب، وكذلك وفاق سطيف، الفائز باللقب عامي 1988 و2014، والوداد البيضاوي، المتوج بالبطولة عامي 1992 و2017، فيما يعد بيترو اتلتيكو، هو الوحيد الذي ما زال يبحث عن لقبه الأول في المسابقة القارية. وستكون الأضواء مسلطة على المواجهة العربية الخاصة بين الأهلي والوفاق، اللذين يلتقيان للمرة الثالثة في الدور قبل النهائي للبطولة، حيث

إدارة النادي رصدت جوائز مالية مغرية للجماهير

## الطائي يحفز لاعبيه لـ «البقاء» بمكافأة خاصة



سييرا وجهازه المساعد خلال إشرافه على تدريبات الطائي الأخيرة (الشرق الأوسط)

بداية بمواجهة الأهلي والفوز بنتيجة 1/2 ومن ثم مواجهة الباطن والتعادل الإيجابي 1/1، حيث كثف سييرا الإعداد لفريقه خلال فترة التوقف. وتتبقى للطائي خلاف مباراة اليوم، 4 مواجهات أمام الفتح في الأحساء ثم أمام الاتحاد في حائل وبعدها أمام الفيصل في المجمعة، قبل أن يختم مواجهاته بلقاء الحزم في حائل.

ويحتاج الطائي إلى 4 انتصارات للبقاء بشكل مؤكد في دوري المحترفين، دون النظر لنتائج الآخرين. وبناء على موقف الفريق الخطر، طلبت الإدارة، منذ وقت مبكر، حكماً جانباً لمباراة الفريق ضد الرائد، كونها أمام فريق مقارب له في الرصيد النقطة.

الحاسمة عدا المباراة الأخيرة ضد فريق الحزم الذي قد يكون الوحيد الذي ضمن الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وترجع الطائي مع نتائج هذه الجولة خطوة جديدة في جدول الترتيب إلى المركز 13 متأخراً عن الاتفاق بفارق الأهداف، بعد أن تساوى الفريقان في الرصيد بواقع 27 نقطة لكل منهما، ما يعطي مواجهة الرائد أهمية بالغة.

ولم يحصد الطائي من المباريات الأربع الأخيرة التي سبقت فترة التوقف سوى «نقطتين»، ما يعطي مؤشراً سلبياً، وأدخل الفريق إلى معمة الحسابات المتعلقة بالهبوط، وهذا ما جعل مدرب الطائي يحرص على خوض مباريات قوية في فترة التوقف الدوري

بخدماته في المباراة، التي تمثل أهمية بالغة لفارس الشمال الساعي لمواصلته طريقه نحو مناطق الدفاء والتقدم تقطياً على منافسه اليوم. وعلى الأرجح سيكون المحترفون الأجانب في كامل جاهزيتهم، يتقدمهم أمير سعود ومالبي وسيفاس ومارسيليو، حيث تشير الأرقام إلى أن أجانب الطائي من أكثر الأجانب تأثيراً في منافسات الدوري، فيما يواصل الحارس نواف القعدي برنامجه الإعدادي، ولم تحسم الصورة بشأن وجوده في المباراة، وكان فريق الطائي أنهى استعداداته لمواجهة الرائد مكرراً، حيث ظهرت رغبة المدرب سييرا في اللعب بطريقة هجومية من أجل تسجيل الفوز في ظل تبقي مباريات صعبة في الجولات

وضمن مساعي تحفيز الجماهير أيضاً، أعلنت الإدارة عن التكفل بشراء 6 آلاف تذكرة وتوزيعها على المشجعين، بهدف الحضور المكثف والمؤثر في هذا المنعطف الأهم، خصوصاً أن جمهور الطائي كان من الأكثر حضوراً ودعمًا لمباريات فريقه التي أقيمت في حائل في دوري هذا الموسم، الذي شهد عودة الفريق لدوري الكبار بعد غياب طويل.

وسيكون اللاعب جمال باجنود متاحاً للمدرب التشيلي سييرا المدير الفني للفريق الطائي، حينما يواجه الرائد اليوم، ضمن مباريات الجولة 26 من بطولة الدوري السعودي للمحترفين. وبات باجنود جاهزاً للوجود في قائمة الطائي في حال رغب المدرب سييرا الاستعانة

الدمام، علي القطان

كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن إدارة نادي الطائي رصدت مكافأة خاصة للاعب الفريق الكروي مقابل البقاء موسماً آخر في دوري المحترفين السعودي. ويولي الطائيون أهمية بالغة لمباراة اليوم أمام الرائد، كما تم الإعلان عن تقديم جوائز إضافية مالية تصل إلى 20 ألف ريال مقدمة من إحدى الشركات لتوزيعها على المشجعين من خلال السحب على التذاكر خلال المباراة.

وستكون هذه الجوائز خلاً للجوائز المعتادة التي تقدمها وزارة الرياضة السعودية والمتعلقة في سيارة ومهاتف متنقل وكرة المباراة.

قال إنهم يستهدفون مزيداً من اللاعبين خلال السنوات المقبلة

## رئيس اتحاد البادل: 11 ألف سعودي يمارسون لعبة «الأثرياء»

2024 نحن حريصون على أن توجد ملاعب البادل في جميع مناطق المملكة، ويرجح أن تصل إلى أكثر من 900 ملعب، ووصول عدد الممارسين للعبة إلى 500 ألف شخص. وفي الجزء الدولي حريصون على أن تكون تشريعات ولوائح البادل السعودي أبقوة دولية يستفاد منها ويحتذى بها.

● كم عدد الممارسين لهذه اللعبة في المملكة؟ وأين تتركز ممارستها؟ وفقاً للأرقام، وصل العدد إلى ما يقارب 11 ألف ممارس، وذلك خلال السنة أشهر الأخيرة فقط.

● متى سنرى تنظيم بطولة موسعة في هذه اللعبة؟ - بعد تشكيل مجلس إدارة اللجنة السعودية، أقمنا بطولتين فقط خلال العام الماضي، وحققتا المرجو منها، وخلال هذا الموسم سوف يتم إطلاق البرنامج الرمي لجميع البطولات قريباً.

● هل هناك لجنة نسائية تم تشكيلها من أجل استقبال السيدات لممارسة اللعبة؟ - يعلم الجميع أن اللجنة السعودية للبادل، تم تشكيل مجلس إدارتها مع نهاية الربع الرابع من عام 2021، والآن لدينا عدة ملفات مرتبطة باللعبة، والعنصر النسائي هو جزء مهم جداً في هذه المنظومة، ولذلك تم تكليف عضو مجلس الإدارة ريم الربدي بمسؤولية هذا الملف ولديها الطاقة والشغف والاهتمام لجعل البادل النسائي أبقوة يحتذى به إقليمياً ودولياً.



السعد يتوسط عدداً من الممارسين للعبة (الشرق الأوسط)

إطلاق اللوائح والتشريعات للعبة خلال الأسابيع المقبلة عبر المنصات الرسمية للجنة السعودية للبادل. ● ما الذي يمكن تقديمه لصناعة جيل من الممارسين للعبة؟ - من الأشياء الأساسية لدى مجلس الإدارة هو بناء جيل قوي جداً للوصول به إلى المنصات العالمية، وإبراز أبطال يصلون إلى أعلى تصنيف عالمي في هذه اللعبة، وهذا لا يأتي إلا بعدة عوامل رئيسية، ومنها استقبال الأبطال في المدارس، وسوف يتم إطلاق خطة بذلك قريباً جداً.

● ما أبرز الأهداف التي يسعى الاتحاد الحالي لإنجازها خلال فترة قيادتك للاتحاد؟ - أهدافنا كثيرة، وقد براها البعض صعبة، وقبل نهاية

(تموز) 2020. هناك من يرى أن لعبة البادل ستترجع سريعاً مع وجود كثير من الألعاب التنافسية...

● اعتقد أن هذه المقولة تم إطلاقها من أشخاص لم يجربوا اللعبة، وكما ذكرت لك سوف تكون اللعبة الأولى من حيث الممارسة، ونحن نلمس ذلك ونرى الأرقام حالياً. ● هل صحيح أن لعبة البادل للآثرياء؟

- هي تصنف على هذا النحو، ويرجع ذلك إلى سببين رئيسيين؛ الأول، كونها كانت تمارس في بداية انطلاقها من قبل الأثرياء، كما أن أسعار الأدوات والملاعب مرتفعة نوعاً ما. ونسعى في اللجنة السعودية للبادل لأن تكون مبتحلاً لجميع



آلاف السعوديين انخرطوا في ممارسة لعبة البادل بشكل رسمي (الشرق الأوسط)



خالد السعد رئيس الاتحاد السعودي للبادل (الشرق الأوسط) أنشئ أول ملاعب البادل في السعودية بالعاصمة الرياض في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019، وكانت الانطلاقة الحقيقية لبداية ممارستها في شهر يوليو

الذي أشار إلى أن اكتشاف اللعبة يعود إلى رجل الأعمال المكسيكي إنريكي كوركويرا، عندما قادته فكرة عدم وجود مساحة كافية لديه لإنشاء ملعب تنس في منزله، إلى تكيف ملعبه للإسكواش لابتكار رياضة تجمع بين التنس الأرضي والإسكواش. وأسهم ذلك الشغف بانتشارها كرياضة في منتجج الشاطئ المكسيكي في أكابولكو في عام 1969، ولسهولة ممارستها جعلتها أكثر لعبة رياضية تستقطب المبتدئين، وتعد حالياً أكثر رياضة يتم بيع منتجاتها عالمياً، وفقاً للإحصاءات المتخصصة.

● كيف ترى انتشار اللعبة؟ وهل صحيح أنها تفوقت حتى على بعض

## حوار رياضي

الدمام، علي القطان

كشف خالد السعد رئيس الاتحاد السعودي للعبة البادل، عن دخول اللجنة السعودية للبادل إلى عضوية الاتحاد الدولي بشكل رسمي مؤخرًا، مشيراً إلى الاهتمام الكبير الذي تحظى به اللعبة الحديثة محلياً والتي وصفها بأنها مزيج بين لعبة الإسكواش والتنس الأرضي. وراهن السعد خلال حديثه لـ«التشرق الأوسط» على استقبال اللعبة ممارسين كثيرين على المدى القريب كونها تجمع بين الرياضة والترفيه، منوها بوجود خطة لإطلاق اللعبة في المدارس كأحد أهداف مجلس إدارته، متحدثاً عن كثير من الأمور في سياق الحوار التالي:

● بداية نود التعريف أولاً بلعبة البادل وجانب من قوانينها؟ - بكل اختصار هي مزيج بين لعبة الإسكواش والتنس الأرضي، أي تطوق قوانين التنس الأرضي من خلال اللعب بطريقة بلعب التنس الأرضي وبمقاس شبيه بلعب الإسكواش ليصبح شبيه بلعب الإسكواش ليصبح الملعب بمساحة 10 في 20 متراً. ● من خلف اكتشاف هذه اللعبة؟ وكيف تتم ممارستها للمبتدئين من حيث توفر الأدوات والمواقع في المدن الرئيسية؟ - هذا جاء من خلال التوثيق الرسمي للاتحاد الدولي للبادل







## سياسة «خطف النجوم» التي اعتمد عليها الفريق سنتتي مع دخول الأندية الإنجليزية حلبة المنافسة

# بايرن ميونيخ أمام تحدي مواصلة الهيمنة على الدوري الألماني

سابيسر ودايوت أوبيكانو من نادي لايبزيغ. لكن قدرة هذه الأندية على بيع لاعبيها بأسعار عالية إلى أندية الدوري الإنجليزي الممتاز أفسدت هذه الاستراتيجية على بايرن ميونيخ.

ولم يعد من الممكن أن يدخل بايرن ميونيخ في منافسة عملاقة الأندية الأوروبية على لاعب مثل إيرلينغ هالاند أو جود بيلينغهام، ويبدو أن ليفربول في طريقه للتعاقد مع جوهرة ومعجزة بايرن ليفركوزن، فلوريان فيرتس. وفي الوقت نفسه، فإن قائمة اللاعبين الذين يسعى بايرن ميونيخ لضمهم خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة - والتي تشمل، وفقاً لروايات مختلفة، لاعبين مثل لاعبي أياكس نصير مزيراوي وأنطوني، ولعب بنفيكا داروين نونيز، ويجاج ليندا يونايترافينا - تشير إلى أن بايرن ميونيخ لم يعد قادراً على المنافسة على ضم لاعبين على الفئة الأولى. وكما قال كاي هافرتز عندما رفض الانضمام لبايرن ميونيخ وفضل الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في 2020: «اللقب مع تشيلسي يستحق الكثير».

ربما تكون هذه هي النتيجة المنطقية لإضعاف الدوري المحلي الذي تلعب به، فهذا يجعل كل الأندية عرضة لأن تنضمها الأندية القوية بالخارج، والآن، يماطل المهاجم البولندي ليدو روبرت ليفاندوفسكي في تجديد عقده مع بايرن ميونيخ، في الوقت الذي يسعى فيه برشلونة جاهدا للحصول على خدماته. وقد أظهرت الهزيمة أمام فياريال في دوري أبطال أوروبا أن بايرن ميونيخ لم يعد الفريق الذي كان بيت الخوف في نفوس جميع المنافسين في أوروبا. ومؤخراً، كشفت رابطة الدوري الألماني الممتاز أن إيراداتها خصماً لإيرادات الذي لم يستحق مقارنته بالعالم السابق، ولم يكن ذلك نتيجة غياب الجماهير عن الملعب فحسب، ولكن أيضاً بسبب تراجع حقوق التسويق بعدما بدأ المشاهرون يعرفون عن مشاهدة هذه المنافسة، خاصة نتيجة قلة النجوم، وبالتالي، فحتى إذا لم ينجح منافسو بايرن ميونيخ في الحد من قوته، ربما تنجح السوق في ذلك قريباً.



بايرن ميونيخ وعشرة ألقاب متتالية للدوري الألماني (أ.ب.)

يكون منافسا حقيقيا على الفوز باللقب. الفارق الكبير يكمن في مستوى المنافسين. فعلى مدى المواسم الخمسة الماضية، كان متوسط الفجوة بين صاحب المركز الثاني وصاحب المركز الخامس في الدوري الألماني الممتاز 10 نقاط، مقابل 17 نقطة في كل من إنجلترا وإسبانيا. بطريقة ما، لم تكن المنافسة في ألمانيا قوية على المركز الأول، لكنها كانت مشتتة تماما على المراكز التالية للمتصدر بايرن ميونيخ.

النتيجة الأخرى التي يجب توضيحها هي أن هناك بالفعل دلائل مبكرة على أن الأمور قد تتغير. في الحقيقة، يتمثل أحد أخطر أسلحة بايرن ميونيخ في تلك الهزيمة المحلية في قدرته على انتقاء وضم أفضل لاعبي منافسيه. قبل عقد من الزمان، ضم بايرن ميونيخ عددا كبيرا من نجوم بوروسيا دورتموند مثل ليفاندوفسكي وماريو غوتسه ومانس هوملن. وفي الأونة الأخيرة، خطف العملاق البافاري مارسيل

بطولة الدوري؟ اثنان، كما هو الحال في إسبانيا وإنجلترا؟ أم ثلاثة أو أربعة، كما هو الحال في إيطاليا؟ أم نصف الأندية المشاركة في المسابقة؟ ومن أن مقاومة كرة القدم الألمانية للاستعمار الضخم، من خلال قاعدة الملكية 1+50 (اختصار لنموذج الملكية الألماني لأندية كرة القدم المحترفة، والتي تعني أن نسبة 50 في المائة، بالإضافة إلى حصة واحدة من حقوق التصويت في النادي، يجب أن تكون ملك أعضاء الأندية في أي فريق من فرق الدوري الألماني الممتاز) قد ساعدت بايرن ميونيخ على ترسيخ قوته وهيمنته.

لكن الحقيقة، كما هي دائما، أكثر تعقيدا من ذلك بكثير. من السهل أن تقول إن فوز بايرن ميونيخ بعشرة ألقاب متتالية أمر سيئ للعبة، لكن يتعين أن نطرح السؤال التالي: متى تكون مرات الفوز بأي بطولة أكثر من اللازم؟ وما هو العدد الصحيح للفوز التي يجب السماح لها بالمنافسة حقا على

واعترف فاتسكه في وقت لاحق بأن «أكبر خطأ ارتكبه بوروسيا دورتموند هو إثارة غضب بايرن ميونيخ كثيرا في عام 2012». ورغم كل الإنجازات الرائعة والأرقام الهائلة التي حققها بايرن ميونيخ على مدار العقد الماضي، لكن الفوز بعشرة ألقاب متتالية لسدوري الألماني الممتاز يشير العديد من الأسئلة وعلامات الاستفهام حول قوة المسابقة من الأساس. وحتى المدير الفني لبايرن ميونيخ، جوليان ناغيلسمان، يشعر أحيانا بالملل من قلة المنافسة، وهي المشاعر التي قد تنتاب لاعبيه أيضا. يعد هذا هو أول لقب للدوري يفوز به ناغيلسمان، الذي يعد واحدا من أفضل المدربين الفتيين الشباب في أوروبا. وعلى النقيض من ذلك، كان هذا هو لقب الدوري الحادي عشر الذي يفوز به توماس مولر. وقال ناغيلسمان يوم الخميس: «أعلم أن لقب الدوري أصبح أقل أهمية في ذلك،

لقد فاز بايرن ميونيخ على بوروسيا دورتموند في لقاءاتهم الثمانية الماضية في جميع المسابقات، وهو رقم قياسي أضر.

لقد انضح أن الإهانة التي تعرض لها بايرن ميونيخ أمام بوروسيا دورتموند تسببت في رد فعل عنيف لم يتبع بايرن ميونيخ الفريق الأكثر هيمنة في تاريخ كرة القدم الألمانية فحسب، لكنه جعله أيضا أحد أكثر الفرق المهيمنة في عالم كرة القدم ككل. وبلغ هامش انتصارات الفريق في المواسم العشر الماضية 137 نقطة.



لقد فاز بايرن ميونيخ على بوروسيا دورتموند في لقاءاتهم الثمانية الماضية في جميع المسابقات، وهو رقم قياسي أضر.

لقد انضح أن الإهانة التي تعرض لها بايرن ميونيخ أمام بوروسيا دورتموند تسببت في رد فعل عنيف لم يتبع بايرن ميونيخ الفريق الأكثر هيمنة في تاريخ كرة القدم الألمانية فحسب، لكنه جعله أيضا أحد أكثر الفرق المهيمنة في عالم كرة القدم ككل. وبلغ هامش انتصارات الفريق في المواسم العشر الماضية 137 نقطة.

## هبوط الفريق للمرة الأولى منذ أكثر من سبعة عقود ستكون له تداعيات والعودة ستكون صعبة

# بقاء إيفرتون في «دوري الأضواء» يتوقف على حماس جماهيره في «غوديسون بارك»

في المركز السادس عشر عندما تولى المسؤولية. ولم يحصل إيفرتون إلا على 10 نقاط من آخر 12 مباراة - قبل الفوز الأخيرة بهدف دون رد - بالإضافة إلى أن الفريق الوحيد من بين آخر 13 خصماً لإيفرتون الذي لم يستحق نادي بوريهام وود في كأس الاتحاد الإنجليزي، بعبارة أخرى، يدرك الجميع هنا - لامبارد واللاعبون ومشيري ورئيس مجلس الإدارة بيل كينرايت - أن الفريق ربما يكون في طريقه بالفعل للهبوط. لكن الأمل الوحيد الذي يتشبث به إيفرتون هو أن مباراتين من آخر خمس مباريات في الموسم ستقام على ملعب غوديسون بارك.

من المؤكد أن بعض مشجعي إيفرتون الأكبر سناً ما زالوا يتذكرون باعتزاز اليوم الأخير من موسم 1993 - 1994، عندما كان الفريق يواجه شبح الهبوط، لكن الحماس الاستثنائي للجماهير في المدرجات قد ساعد الفريق على قلب تأخره بهدفين دون رد أمام ويمبلدون إلى الفوز والبقاء في المسابقة. وخلال الموسم الجاري، ظهر إيفرتون بشكل بائس في جميع المباريات التي لعبها خارج ملعبه. وبالتالي، فإن الأمل الوحيد للفريق الآن هو تحقيق نتائج جيدة في المباريات التي ستقام على ملعبه. وسيكون الأمر مثيراً للسمرة ومناسباً تماماً إذا انتهى بان يتمكن أكبر رمز لماضي إيفرتون - ملعب غوديسون بارك - من تأمين مستقبله ومساعدته على تجنب الهبوط.

النادي منذ وصوله قبل ست سنوات، ورغم كل أخطائه وخطاياه، فإنه لا يزال الشخص الوحيد القادر على إنقاذ النادي من هذه المحنة. فماداً لو قرر مشيري التوقف عن تمويل النادي وضخ المزيد من الأموال؟ يصر النادي على أن تمويل الملعب آمن، رغم أن سداد الديون سيواصل التهام موارد النادي المالية لعقود. وفي حالة الهبوط، من الصعب تخيل لاعب واحد لا يقدم له إيفرتون عرضاً لائقاً، على أمل تقليص فاتورة الأجور التي لا تزال تحتل المرتبة السابعة بين أعلى قوائم الأجور في البلاد.

من المؤكد أن بعض اللاعبين من أمثال دومينيك كالفيرت لوين، وانثوني غوردون، وجوردان بيكفورد، وريتشارليسون، وبياردي مينا، وديلي الي، وعبد الله دوكوري، والأن، وقابيان ديلف، ستكون فرصتهم أكبر في الانتقال إلى أندية أخرى، كما أن بعض جماهير إيفرتون ستعاني من حزن أكبر من غيرها. لكن، من المؤكد أن عددا كبيرا من لاعبي الفريق قد يرحلون حتى إنهم المتوقع أن يشهد هذا الفريق إعادة هيكلة كبيرة جدا. وماداً عن فرانك لامبارد؟ سيكون من المغري الإبقاء على خدماته حتى في دوري الدرجة الأولى نظراً لتجربته السابقة مع ديربي كاوتشي، الذي حقق معه نتائج جيدة بعد التعاقد مع ماسون ساوت وفياكيو توموري على سبيل الإعارة. لكن رغم كل المشاكل التي ورثها لامبارد - فريق مهلهل وضعيف نسي بطريقة ما كيفية تمرير الكرة - كان إيفرتون لا يزال



جماهير إيفرتون لعبت دوراً مهماً في فوز فريقهم على تشيلسي في المرحلة الماضية (أ.ب.)

ويتنقل بسلاسة إلى ملعبه الجديد وسط إحساس بالبعث من جديد! لكن السيناريو الأسوأ هو ألا يتمكن النادي من العودة، بل ويعاني من الهبوط المتتالي على غرار سندرلاند. وسيلاحظ مشجعو الفرق المنافسة بالتأكيد المفارقة التي تتمثل في أن النادي الذي كان له دور أساسي في انفصال الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1992 والذي اشتكى مالكة، فيليب

لكن النقطة المهمة حقا هي أن إيفرتون كان يتأرجح بالفعل على حافة الهاوية حتى قبل أن يتعرض وضعه في الدوري الإنجليزي الممتاز للتهديد. لا يعرف أحد على وجه التحديد ما هي التداعيات الحقيقية للهبوط المحتمل، لكن أفضل سيناريو هو أن ينتفض إيفرتون بسرعة ويعود من جديد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز

التي اختصرت الأمر فيما إذا كان هبوط النادي سيؤثر على حب الجماهير للمدير الفني الشاب فرانك لامبارد أم لا. لكن هبوط إيفرتون من الدوري الإنجليزي الممتاز لأول مرة منذ أكثر من سبعة عقود سيكون له تداعيات أوسع بكثير على إيفرتون هذا الأمر بوضوح أكثر من محاولة النقل في ملعب «غوديسون بارك»، فالأسقف منخفضة للغاية، والمداخل والممرات ضيقة، والمقاعد غير مريحة تماما. لكن عندما يكون الملعب مملوفاً بالجماهير عن آخره، وتكون الضوضاء صاخبة ولا تتوقف، فإن ذلك يضع ضغوطا هائلة على الفريق المنافس، الذي ربما يشعر لابعوذه في بعض الأحيان بأن خطوط التماس تقرب منه!

من المؤكد بالطبع، وبأكثر من طريقة، أن إيفرتون كان يتعين عليه البحث عن ملعب جديد غير غوديسون بارك منذ بضع سنوات. وعلى بعد ميلين في براملي مور، أقدم ملعب جديد يتسع لـ 52,000 متفرج، وأصبح مستعدا وجاهزا أخيرا لاستقبال مباريات نادي إيفرتون. ومنذ وقت ليس ببعيد، بدأ هذا الأمر وكأنه الخطوة المنطقية التالية. لكن قبل خمس جولات من نهاية الموسم، يحتل إيفرتون المركز الثامن عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويواجه احتمالاً حقيقياً للغاية في أنه ربما يبني أروع ملعب في بطولة دوري الدرجة الأولى، بعد اقتراب النادي كثيرا من الهبوط.

ومع تفاهم محنة إيفرتون تدريجياً، كان هناك الكثير من الجماهير والنقاد ووسائل الإعلام

التي اختصرت الأمر فيما إذا كان هبوط النادي سيؤثر على حب الجماهير للمدير الفني الشاب فرانك لامبارد أم لا. لكن هبوط إيفرتون من الدوري الإنجليزي الممتاز لأول مرة منذ أكثر من سبعة عقود سيكون له تداعيات أوسع بكثير على إيفرتون هذا الأمر بوضوح أكثر من محاولة النقل في ملعب «غوديسون بارك»، فالأسقف منخفضة للغاية، والمداخل والممرات ضيقة، والمقاعد غير مريحة تماما. لكن عندما يكون الملعب مملوفاً بالجماهير عن آخره، وتكون الضوضاء صاخبة ولا تتوقف، فإن ذلك يضع ضغوطا هائلة على الفريق المنافس، الذي ربما يشعر لابعوذه في بعض الأحيان بأن خطوط التماس تقرب منه!

من المؤكد بالطبع، وبأكثر من طريقة، أن إيفرتون كان يتعين عليه البحث عن ملعب جديد غير غوديسون بارك منذ بضع سنوات. وعلى بعد ميلين في براملي مور، أقدم ملعب جديد يتسع لـ 52,000 متفرج، وأصبح مستعدا وجاهزا أخيرا لاستقبال مباريات نادي إيفرتون. ومنذ وقت ليس ببعيد، بدأ هذا الأمر وكأنه الخطوة المنطقية التالية. لكن قبل خمس جولات من نهاية الموسم، يحتل إيفرتون المركز الثامن عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويواجه احتمالاً حقيقياً للغاية في أنه ربما يبني أروع ملعب في بطولة دوري الدرجة الأولى، بعد اقتراب النادي كثيرا من الهبوط.

ومع تفاهم محنة إيفرتون تدريجياً، كان هناك الكثير من الجماهير والنقاد ووسائل الإعلام

لندن، جوناثان ليو

يبدو أن متوسط طول البالغين الإنجليز في فترة التسعينيات من القرن التاسع عشر كان أقصر بحوالي أربع بوصات مما هو عليه اليوم، وربما لا يوجد مكان يعكس هذا الأمر بوضوح أكثر من محاولة النقل في ملعب «غوديسون بارك»، فالأسقف منخفضة للغاية، والمداخل والممرات ضيقة، والمقاعد غير مريحة تماما. لكن عندما يكون الملعب مملوفاً بالجماهير عن آخره، وتكون الضوضاء صاخبة ولا تتوقف، فإن ذلك يضع ضغوطا هائلة على الفريق المنافس، الذي ربما يشعر لابعوذه في بعض الأحيان بأن خطوط التماس تقرب منه!

من المؤكد بالطبع، وبأكثر من طريقة، أن إيفرتون كان يتعين عليه البحث عن ملعب جديد غير غوديسون بارك منذ بضع سنوات. وعلى بعد ميلين في براملي مور، أقدم ملعب جديد يتسع لـ 52,000 متفرج، وأصبح مستعدا وجاهزا أخيرا لاستقبال مباريات نادي إيفرتون. ومنذ وقت ليس ببعيد، بدأ هذا الأمر وكأنه الخطوة المنطقية التالية. لكن قبل خمس جولات من نهاية الموسم، يحتل إيفرتون المركز الثامن عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويواجه احتمالاً حقيقياً للغاية في أنه ربما يبني أروع ملعب في بطولة دوري الدرجة الأولى، بعد اقتراب النادي كثيرا من الهبوط.

ومع تفاهم محنة إيفرتون تدريجياً، كان هناك الكثير من الجماهير والنقاد ووسائل الإعلام



تحدثت لـ التنترق الأوسط عن كواليس «أحلام سعيدة»

## غادة عادل: لا أغضب من مقالب رانز جلال

القاهرة، انتصار درديز



غادة عادل في مقاب رانز جلال

السفر إلى المغرب لتصوير بعض المشاهد هناك، وأحداته تدور في إطار من الفانتازيا والتشويق والإثارة.

• أعمالك الفنية خلال السنوات الأخيرة تدرج تحت لافتة البطولات الجماعية... هل بات يستهويك هذا الأمر؟

- لا يوجد في الفن بطل أوجد، وطول عمري أؤيد البطولة الجماعية، وإذا استأثر ممثل بالبطولة لا بد أن تحيطه كوكبة من النجوم، فنحن نعمل في منظومة واحدة، فحينما يشارك بالعمل عدد من النجوم لكل منهم خبرته ومكانته تحدد منافسة مشروعة لتقديم الأفضل، هذا يجعلني أستمع أكثر وأتحسن بشكل أكبر ويحقق نجاحا جماهيريا أوسع.

• هل يوجد سبب وراء عرضك المستمر لمقالب رانز جلال؟ وماذا أنبهرت بشكل لافت بالنجم فإن دام؟

- رانز صديق وعشرة

عامر، وهو يجب استضافتي ولو أن هناك سببا في نجاح شخصية «شيرين» يكون ليسا يد كبيرة في ذلك، لذا فالعمل معها ممتع جدا، وكانت كواليس التصوير من أجل ما يمكن، وهذه المرة الثانية التي أعمل معها بعد مسلسل «سرابا عابدين»، لكن في هذا المسلسل اقتربت منها بشكل أكبر وجمعتنا مشاهد أكثر، وأنا شخصيا أعشقها.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار



الفنانة المصرية غادة عادل

وجدت الفتاة إنسانا يحبها ويقدرها ويصونها ويبدل كل ما في وسعه لإسعادها.

• قدمت أداءً ناضجا وتوحدت بشكل كبير مع شخصية «شيرين»... هل جهزت لها بشكل خاص؟

- عندما تكون الشخصية المكتوبة بشكل جيد، يستطيع الممثل أن يستعد لها بنفس الدرجة لأنها تكون «شراقة» نفسها، وقد كتبت المؤلف هالة خليل السيناريو بشكل رائع وعن شخصيات حقيقية، وجمعتني جلسات عديدة بها مع المخرج عمرو عرفة وتحدثنا كثيرا عنها وكيف عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

قالته الفنانة المصرية غادة عادل، إن شخصية «شيرين» التي قدمتها في مسلسل «أحلام سعيدة» مست قلبها لأنها تحمل ملامح من شخصيتها الحقيقية فهي أيضا خجولة مثلها، وأوصحت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها استمتعت بالعمل مع يسرا التي عدتها أحد أسباب نجاحها في تقديم الشخصية بهذا الشكل، وأشارت إلى أنها لا تغضب من مقالب رانز جلال لما يجمعها من صداقة وعشرة طويلة رغم المناخ التي تتعرض لها خلال التصوير، وعبرت غادة عن إعجابها بالبطولة الجماعية مؤكدة أنه لا يوجد باي عمل فني بطل أوجد، وإلى نص الحوار:

• ما هو أول شيء قررت القيام به عقب انتهاء تصوير مسلسل «أحلام سعيدة»؟

- كنت في حاجة للراحة والتقاط أنفاسي بعدما غرقنا في التصوير طوال الأشهر الماضية، وكان الأكثر إلحاحا بالنسبة لي قضاء هذه الإجازة مع أولادي لأعوضهم عن فترة انشغالي الطويلة عنهم، وأكون في تفرغ تام لهم، واحتفلنا بعيد الفطر المبارك معا.

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

تمنت تقديم مسرح استعراضي

## أروى جودة: نجاح البطولات الجماعية «مبهرا»

سن 18 حتى 80 عاما هذا كله تتطلب الكثير من المجهود.

حول تقديم السيرة الذاتية لإحدى الراقصات وأرتداء زي الراقصة مجدداً، قالت أروى «لا أمانع وأرحب بذلك؛ لكن الشكل يحصر الفنان في تجسيد السيرة الذاتية ولا بد من التطرق لكافة المراحل العمرية للشخصية وليس الرقص فقط، حتى لا يقال إن الهدف هو الرقص وارتداء زي الراقص فقط، فعادة يتم التركيز على الحياة الشخصية أكثر من الفقرات الراقصة التي قدمتها، فخطرة المجتمع تغيرت، ولا يمكن الجزم بمدى قابليته لارتداء بدلة رقص من الزمن الجميل بحجة تجسدها، فمن الممكن رفضها من قبل المجتمع والناس».

عن عائلتها وعلاقتهم بالفن خاصة أن الفنانة صفاء أبو السعود هي نونم بالتمثيل في وسام أبو السعود. ذكرت أروى «والدتي لها علاقة بالفن من خلال دراستها بمعهد السينما قسم مونتاج، وهي من توجهني كثيرا بجانب خالتي التي دعمتني؛ والمعلومات المتداولة عن رغبة والدتي بالتمثيل في الصغر، لا أساس له من الصحة، فكل عتاقها بالفن تتلخص في كونها التي تركته بعد الزواج والسفر؛ لكنها شاركت وهي صغيرة في برنامج «أيلة فضيلة»، وكانت تارزم خالتي في المسرح... وكان ضمن ما روته لي والدتي أنها شاركت في برامج الأطفال مع خالتي صفاء، وعندما كانت تعترض خالتي عن الحضور، كانت والدتي تتولي مكانها لتتقابه صوتيهما في سن 7 سنوات»، مضيفة: «أما شقيقتي الكبرى لمياء فهي مترجمة وفنانة قدمت مع الفرقة التي تنتمي لها عروضا في ألمانيا وأمريكا وشاركت في فيلم «بلاش توبسوني»، ووالدي قام بالتمثيل في أول فيلم ملون بالسينما المصرية وهو فيلم «المجد» وكان عمره 12 عاما، لكنه لم يستمر في الفن وبرر لي ذلك قائلا «كنت أرى نفسي رجلا كبيرا؛ لكن عندما رايت نفسي على الشاشة وسمعت صوتي الرجل الذي بداخلي صغيرا)... أما أخي الأكبر غير الشقيق أحمد جيسم من زوجة والدي الفرنسية، هو متزوج ومقيم بأمريكا بعد دراسته وزواجه، ولم أراه منذ 25 عاما».



الفنانة المصرية أروى جودة

العمل الفني، وأحب البطولة الجماعية بشكل كبير»، موضحة أن المنصات كانت سببا رئيسيا وراء تصدر عدد كبير من نجوم الصف الثاني للبطولة المطلقة، ففي البداية كان العمل يعرض إما في التلفزيون أو السينما والأعداد معروفة والأعمال محددة مسبقا... أما المنصات فقد فتحت باب التنوع للجمع من ممثلين ومخرجين وفنيين للعمل طوال العام.

وتمنت أروى تقديم مسرح استعراضي؛ لكنها قالت إنه «مرهق ويتطلب تمرينات مكثفة ولا بد أن يكون الفنان محب لهذا النوع من الفنون حتى يقدمه، وأنا شخصيا أحب الرقص كثيرا؛ لكنني أخاف من المسرح ومن مواجهة الجمهور، فالسفر له هبة كبيرة وهو من أصعب أنواع الفنون، واعتقد أنني إذا خضت هذه التجربة ساكون ممثلة أفضل، وسيكون لدي مخزون فني أكبر، لذلك ليس لدي مانع من الحصول على تدريبات لأتخلص من رهبة المسرح».

حول أقرب الشخصيات التي قدمتها لقلبها، قالت أروى «شخصية الراقصة أصداف الذي قدمتها في مسلسل «أهو دا اللي صار»؛ رغم أنني تخفت من تقديم دور الراقصة لعدم معرفتي بتفاصيل الراقصة الشرقية الشعبية بحركاتها قالا لي نريد أسلوبك وشخصيتك أنت بالاعمال، لذلك قدمت الدور بطريقتي.

وعن الصعوبات التي واجهتها في أداء شخصية الراقصة أصداف، أكدت الصعوبة كانت في اللهجة السكندرية، وكذلك تحولات الشخصية من

القاهرة، داليا ماهر

قالت الفنانة المصرية أروى جودة إن «نجاح البطولات الجماعية مبهرا»، مؤكدة أن «شخصية الراقصة «أصداف» الذي قدمتها في مسلسل «أهو دا اللي صار» هي الأقرب لمرحلتها العمرية للشخصية «المرهق ويتطلب تمرينات مكثفة».

وتنتهي أروى من تصوير مسلسل «حرب نفسية» الذي تقوم ببطولته، وسيتم عرضه على إحدى المنصات قريبا، والمسلسل دراما اجتماعية من بطولتها وإخراج أحمد شفيق، ومكون من 15 حلقة... والشخصية التي تقدمها واقعية، وكانت تصور «حرب نفسية» بالتوازي مع مسلسل «بابلو» مع الفنان المصري حسن الرداد الذي عرض في شهر رمضان.

عن موافقتها على تقديم أدوار جريئة، قالت أروى كل فترة ولها عنوانها، بمعنى كان بإمكانني قبول عمل قبل ذلك؛ والأآن لا يمكنني، والعكس صحيح، فكل مرحلة عمرية لها متطلباتها، وأعمالنا تخضع للرقابة، ولدينا خطوط حمراء لا يمكننا تخطيها، وإذا احتوى العمل على بعض المشاهد الجريئة أو الألفاظ غير المعتادة فلا بد من تصنيف العمل حسب المرحلة العمرية. لذلك هناك أدوار في الوقت يمكنني قبولها عكس بداياتي.

وأضافت أن مسلسل «هذا المساء» كان أول خطوة لكسر الحاجز بيني وبين المشاهد في تلك الأدوار، وكان من الصعب على تقبل هذه الشخصية في بداياتي؛ لكن بعد مرور 10 سنوات من هذا الدور وجدته رائعا في مجمله ولم ينقده أحد، لذلك علينا أن نبتعد عن هذه النقطة ونركز في مضمون العمل الفني والاعتماد على الرقابة هو الفصل.

أروى أشارت إلى أن تقديمها لبطولة حكاية «سنين وعدت» ضمن مسلسل «الإنا» لا يضعها في خانة البطولة المطلقة بشكل دائم، مضيفة «أرحب بالمشاركة في أي عمل طالما الدور يليق بي، ما يشغلني هو القصة والشخصية، فنجاح البطولات الجماعية مبهرا بسبب عدد النجوم الذين يتحملون ويتقاسمون تفاصيل

السفر إلى المغرب لتصوير بعض المشاهد هناك، وأحداته تدور في إطار من الفانتازيا والتشويق والإثارة.

• أعمالك الفنية خلال السنوات الأخيرة تدرج تحت لافتة البطولات الجماعية... هل بات يستهويك هذا الأمر؟

- لا يوجد في الفن بطل أوجد، وطول عمري أؤيد البطولة الجماعية، وإذا استأثر ممثل بالبطولة لا بد أن تحيطه كوكبة من النجوم، فنحن نعمل في منظومة واحدة، فحينما يشارك بالعمل عدد من النجوم لكل منهم خبرته ومكانته تحدد منافسة مشروعة لتقديم الأفضل، هذا يجعلني أستمع أكثر وأتحسن بشكل أكبر ويحقق نجاحا جماهيريا أوسع.

• هل يوجد سبب وراء عرضك المستمر لمقالب رانز جلال؟ وماذا أنبهرت بشكل لافت بالنجم فإن دام؟

- رانز صديق وعشرة

عامر، وهو يجب استضافتي ولو أن هناك سببا في نجاح شخصية «شيرين» يكون ليسا يد كبيرة في ذلك، لذا فالعمل معها ممتع جدا، وكانت كواليس التصوير من أجل ما يمكن، وهذه المرة الثانية التي أعمل معها بعد مسلسل «سرابا عابدين»، لكن في هذا المسلسل اقتربت منها بشكل أكبر وجمعتنا مشاهد أكثر، وأنا شخصيا أعشقها.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

السفر إلى المغرب لتصوير بعض المشاهد هناك، وأحداته تدور في إطار من الفانتازيا والتشويق والإثارة.

• أعمالك الفنية خلال السنوات الأخيرة تدرج تحت لافتة البطولات الجماعية... هل بات يستهويك هذا الأمر؟

- لا يوجد في الفن بطل أوجد، وطول عمري أؤيد البطولة الجماعية، وإذا استأثر ممثل بالبطولة لا بد أن تحيطه كوكبة من النجوم، فنحن نعمل في منظومة واحدة، فحينما يشارك بالعمل عدد من النجوم لكل منهم خبرته ومكانته تحدد منافسة مشروعة لتقديم الأفضل، هذا يجعلني أستمع أكثر وأتحسن بشكل أكبر ويحقق نجاحا جماهيريا أوسع.

• هل يوجد سبب وراء عرضك المستمر لمقالب رانز جلال؟ وماذا أنبهرت بشكل لافت بالنجم فإن دام؟

- رانز صديق وعشرة

عامر، وهو يجب استضافتي ولو أن هناك سببا في نجاح شخصية «شيرين» يكون ليسا يد كبيرة في ذلك، لذا فالعمل معها ممتع جدا، وكانت كواليس التصوير من أجل ما يمكن، وهذه المرة الثانية التي أعمل معها بعد مسلسل «سرابا عابدين»، لكن في هذا المسلسل اقتربت منها بشكل أكبر وجمعتنا مشاهد أكثر، وأنا شخصيا أعشقها.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

تصور حالياً مسلسلي «التحدي» و«من إلى»

## بياريت قطريب لـ التنترق الأوسط: تمنيت لو عرض «ظل» على إحدى القنوات المحلية

بيروت، فيضيا حداد

وتعلق: «كان هناك ولحظات جميلة أدتها مع يوسف الخال، وتطلبت مني الجهد وكانت من دون شك، سئدت تفاعلا عند المشاهد. فهذا الأخير، يجب متابعتها المشاهد الرومنسية خصوصا، في عمل ك«ظل» حبكة نصه غير اعتيادية وحلوة».

ولكن عادة ما ينظر الممثل عملية المونتاج في المسلسل، لأن لها وقعها على سياق العمل الدرامي تماما، كعملية الإخراج. فهل حاولت أن تستفهم عن سبب تخيير تلك المشاهد؟

توضيح لـ «الشرق الأوسط»: «لا لم أحاول أن أفهم الأسباب مع أنها المرة الأولى التي أواجه فيها موقفا مماثلا في مشواري التمثيلي. وكل ما أعرفه أن هناك تعبا وجهدا ذهنا سدى، وحزنا تملكني ليس أكثر».

وعن السذي جذبتها في شخصية المحامية أمل التي جسدتها في «ظل»، تقول: «أحببت هذه الشخصية لأنها مع الحق ولا تورب، وكان لها دورا محوريا في دفع المحامي قيس إلى الأمام وتشجيعه على مواجهة الحقائق، مهما كان الثمن. كما أعجبت على الورق بهذه العلاقة التي تولد بينهما بحيث تكون السند الصلب له، وهل هي المرة الأولى التي تتعاونين فيها مع هذا العمل الدرامي؟ ترد: «لا، سبق وتشاركنا في تقديم مسرحية «حركة 6 أيار» التي عرضت في عامي 2017 و2018، وكذلك في مسلسل «هروب» في عام 2010 وكنت سعيدة بالعودة للوقوف معه في هذا العمل بعد غياب».

تدور أحداث مسلسل «ظل» من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

من ملامحي، فإننا بطبعتي خجولة وضميري يهبط مثلها، وكثيرا ما يمتعني خلجي من مواجهة البعض، هناك صفات عديدة تقاطعت مع شخصيتي، ولذا أحسست بها جيدا، وأدبتها من منطلق هذا الإحساس، وسعدت أنها ظهرت بشكل مختلف أعجب الناس ولمست ذلك من ردود أفعالهم.

• عاد النجوم إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار

به. المخرج برأي هو النقطة الفاصلة في العمل الدرامي». تصور قطريب حاليا مسلسلي «من إلى» و«التحدي». الأول كان من المتوقع أن يشارك في موسم رمضان، ولأسباب كثيرة، لم يتم إنجازه في الوقت المناسب، من بطولة قصي الخولي وفاليري أبي شقرا وإنتاج شركة «الصباح». وعن طبيعة شخصية فيها، تقول: «العمل يتألف من 30 حلقة، أقدم خلاله دورا جديدا أيضا. ودخوله على الخط يأتي بفعل أحداث مفاجئة تفرض عليه السير مع الموجة كي يستطيع أن ينفذ نفسه»، وتنتظر عرض هذا المسلسل، لأنها متحمسة للنتيجة سيما وأنها تعاونت فيها مع المخرج مجدي سميري، صاحب نظرة خاصة بأعماله كما تصفه.

أما في مسلسل «التحدي» وهو تكملة لمسلسل «سر» ضمن 60 حلقة جديدة، فتقول بأنه أول تعاون مع المخرج مروان بركات الذي اكتشفت فيه شخصية محببة إلى القلب ومبدعة في الوقت نفسه، «طبيعة دوري في «التحدي» ستحل في طياتها الإنشائية، غير باقي الشخصيات التي تدور في الإطار البوليسي». وعما تتمنى اليوم أن تقوم به في عالم التمثيل ترد: «اشتقت للعمل في المسرح والسينما. وفترة الممثل على خشبة تزوده بتجربة لها خصوصيتها، تزيد نضجا وتنظف موهبته، كما على باقي التمثيل من جديد في عمل سينمائي من باب التغيير، والتمتع بتجربة أحبها أيضا».

إلى أبعد حدود وتغاضي «الجميع».

أحببت بياريت تجسيد هذه الشخصية منذ قراءتها لها على الورق، ومما زاد من تشويقها المشاركة في العمل بتدويرته بقيادة المخرج جو بو عيد. وتقول: «إنها المرة الأولى التي اتعاون فيها معه. سمعت عنه الكثير فكنتم متحمسة للعمل تحت إدارته».

سألها عن تفاصيل شخصية بياريت تجسدها، وقالت: «أنا كمنصة، كنت قد حضرت لهذا الدور ولجميع مشاهدي. فأجواب التصوير يحد ذاتها تسهل على الممثل المهمة. أنا كمنصة أقوم بواجبي على أكمل وجه، ولكن بمجرد أن تدر الكاميرا، فهي تسررك بسلاسة وتتسجم في الدور. لم أجد أي صعوبة تذكر في أداء هذا الدور، خصوصا وأنني أحببته كثيرا. وهذا التغيير الذي غمرني من رأسي حتى أخص قدمي، كان بمثابة مساحة احتاجها كمنصة للتعبير قلبا وقالباً».

عن التغيير الذي غمرني من رأسي حتى أخص قدمي، كان بمثابة مساحة احتاجها كمنصة للتعبير قلبا وقالباً».

أن مهمة المخرج أساسية في العمل الدرامي، إضافة إلى عنصرين آخرين هما: النص وأداء العمل. «مهما كان الممثل متمكنا من أدائه، فهو بحاجة إلى عين المخرج، إذ يستطيع أن يلاحظ أي خطأ، فهو مرآة الممثل ووحد من يستطيع أن يعكس الجهد الذي يقوم

بالطاقة ويشرف على أدق التفاصيل بشخصيات العمل. كما أنه يزود بملاحظات دقيقة تحدث الفرق للممثل وعند المشاهد معا». وعن كيفية تحضيرها لهذه الشخصية التي تلعبها لأول مرة وغير مألوفة ترد: «عندما تصلين إلى موقع التصوير، تدخلين في مزاج أي شخصية تؤدينها تلقائيا. وأنا كمنصة، كنت قد حضرت لهذا الدور ولجميع مشاهدي. فأجواب التصوير يحد ذاتها تسهل على الممثل المهمة. أنا كمنصة أقوم بواجبي على أكمل وجه، ولكن بمجرد أن تدر الكاميرا، فهي تسررك بسلاسة وتتسجم في الدور







الأغنية حققت قرابة 5 ملايين مشاهدة على «يوتيوب» خلال 24 ساعة

«من أول دقيقة» لإليسا وسعد مجرد تحلق في الصدارة عربياً

القاهرة: محمود الرفاعي



لقطة من الأغنية

خطفت أغنية «من أول دقيقة» للفنانة اللبنانية إليسا والفنان المغربي سعد مجرد، والاهتمام عربياً بعد ساعات قليلة من طرحها عبر قناة إليسا بموقع «يوتيوب»، وتصدرت قوائم الأكثر تداولاً ومشاهدة في أكثر من 15 دولة حول العالم. الأغنية الجديدة التي تقدم باللهجة المصرية، تم تصويرها في العاصمة الفرنسية باريس، وأخرجها المغربي كريم بنينس وكنتها الشاعر المصري أمير طعيمة، ولحنها الفنان رامي جمال، ووزعها أحمد إبراهيم. تصدرت قوائم المشاهدة عبر موقع الفيديوها العالمي «يوتيوب» في مصر والمغرب والعراق والأردن ولبنان والإمارات وليبيا وتونس، فيما حلت ثانياً في البحرين وعمان وقطر واليمن، وجاءت في المراكز العشر الأولى في عدة دول، من بينها الكويت وهولندا والسعودية وإسبانيا والجزائر، كما أنها حلت في المركز الخامس على مستوى العالم عبر الموقع ذاته بعد ساعات من طرحها. سعد مجرد هو المطرب العربي الخامس، الذي يقدم مع إليسا عملاً غنائياً مشتركاً، فقد كان أول ديويها إليسا الغنائية مع الفنان راغب علامة عام 2002، حيث قدما سوياً أغنية «بتغيب بتروح»، وفي عام 2005 قدمت الفنانة اللبنانية مع الفنان الجزائري الشاب مامي أغنية «حليتي دنيا»، وفي عام 2009 اطلت على جمهورها بديو مع الفنان فضل شاكر ياغنية «جوا الروح»، كما قدمت مع الفنان تامر حسني أغنيتين هما «ورا

الشبابيك» عام 2018 وأخيراً «أفرح» التي عرضت في شهر رمضان الماضي. في المقابل، قدم مجرد أغنيات مشتركة مع الفنان المصري محمد رمضان والتونسي صابر الرباعي والمغربي زهير بهاوي. وأعرب مجرد عن سعادته البالغة بالتعاون مع إليسا في أغنيتهما الجديدة، ووصفها بأنها فنانة ذات طاقة إيجابية حينما حل ضيفاً على برنامج «The Insider» بالعربي» عبر قناة «دي»، وقال «إليسا ليست فقط فنانة رائعة، بل هي إنسانة جميلة للغاية وذات طاقة إيجابية هائلة، وشرف كبير أن أجتمع معها في عمل فني، الأغنية كانت فكرتنا سوياً، لأننا صممنا على تقديم عمل فني مشترك». من جهته، يقول الشاعر أمير طعيمة عن كواليس أغنية «من أول دقيقة»، «الشرق الأوسط»، «النجاح يكون اهتماماً وأنا شبيه نسيبتك».

يقول الشاعر أمير طعيمة عن كواليس أغنية «من أول دقيقة» لـ«الشرق الأوسط»: «النجاح يكون حليتي مع إليسا التي قدمت معها عدداً من الأغنيات المهمة والناجحة في مسيرتنا الفنية على غرار (حبة اهتمام) وأنا شبيه نسيبتك».

سابقاً ويحتاج دقة متناهية، لأنه يجمع اثنين من كبار نجوم الوطن العربي». ومن المتوقع أن طرح إليسا ألومها الجديد المكون من 10 أغنيات، مصرية ولبنانية، ومن إنتاجها الشخصي تبعاً، وسيشهد الألبوم تعاونها مع الشاعر المصري أيمن بهجت قمر لأول مرة، كما سيشهد الألبوم تعاونها الفني مجدداً مع الفنان مروان خوري في 3 أغنيات جديدة جميعها باللهجة اللبنانية، بالإضافة إلى أغنية مع الفنان زياد بجري، بالإضافة إلى عدة مع شعراء وملحنين مصريين، من بينهم أحمد مرزوق وإسماعيل مصطفى وأمير طعيمة ومحمد بجري ومحمد رحيم، ومن بين الأغنيات الجديدة التي ستقدمها في ألبومها أغنية بعنوان «العقد» كانت قد كشفت عن جزء من كلماتها أثناء استضافتها في برنامج «مراحل» مع الإعلامي علي العلياني خلال شهر رمضان الماضي.

مسيرتنا الفنية على غرار (حبة اهتمام)، وأنا شبيه نسيبتك، وعكس اللي شايقتها)، و(عمر جديد)، ولكن أكثر ما أعندي في نجاح أغنية (من أول دقيقة) هي أنها حققت رقماً قياسياً على مستوى المشاهدات في أول 24 ساعة لطرحها، إذ تجاوزت حاجز 4 ملايين مشاهدة عبر موقع (يوتيوب)، وذلك إثبات جيد على أن الفنان الذي يراهن على جمهوره لن يخسر وسيظل على المقدمة، فالأغنية الجديدة والكلمة الهادفة ستظلان عنوان نجاح لأي فنان»، على حد تعبيره. فيما يؤكد موزع الأغنية أحمد إبراهيم أنه «تجمعه بإليسا كيميائية خاصة منذ بداية تعاونهما، قبل سنوات». ويضيف «الشرق الأوسط»: «العمل على أغنية (من أول دقيقة) استمر قرابة شهرين كاملين، ما بين التحضير وتسجيل الأصوات، وتسجيل الآلات الموسيقية، بالفعل كان

المشكلات الأمنية تمنع ثلثي المواطنين من حضور العروض الرياضية

استبيان: أكثر من نصف المغاربة يمارسون الرياضة بانتظام

المشاكل الأمنية تمنع ثلثي المواطنين من حضور العروض الرياضية، استبيان: أكثر من نصف المغاربة يمارسون الرياضة بانتظام. أظهرت نتائج الاستبيان، الذي أطلقه المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي في إطار إعداد رايه حول اقتصاد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، أن أكثر من نصف المغاربة يمارسون الرياضة بانتظام. وأبرز المجلس أنه «فيما يرتبط بعلاقة المغاربة بالرياضة، أبانت نتائج الاستبيان أن أكثر من نصف المغاربة يمارسونها بانتظام، كما أن حوالي 12 في المائة يؤكدون مشاركتهم في

تركي الدخيل

كيف تصنع فكرة؟

صناعتها، بل تباعك وأنت تقود سيارتك، أو حين تستحم صباحاً، وربما خامتك، وأنت تقف في صفوف انتظار ما... فلا خاطرة التي تطير من ذهنك، إذا لم تسارع فتسجلها صوتياً، أو تدونها كتابياً؛ قال بعضهم: العلم صيدٌ والكتابة قيدهُ

صناعتها، بل تباعك وأنت تقود سيارتك، أو حين تستحم صباحاً، وربما خامتك، وأنت تقف في صفوف انتظار ما... فلا خاطرة التي تطير من ذهنك، إذا لم تسارع فتسجلها صوتياً، أو تدونها كتابياً؛ قال بعضهم: العلم صيدٌ والكتابة قيدهُ

صناعتها، بل تباعك وأنت تقود سيارتك، أو حين تستحم صباحاً، وربما خامتك، وأنت تقف في صفوف انتظار ما... فلا خاطرة التي تطير من ذهنك، إذا لم تسارع فتسجلها صوتياً، أو تدونها كتابياً؛ قال بعضهم: العلم صيدٌ والكتابة قيدهُ

صناعتها، بل تباعك وأنت تقود سيارتك، أو حين تستحم صباحاً، وربما خامتك، وأنت تقف في صفوف انتظار ما... فلا خاطرة التي تطير من ذهنك، إذا لم تسارع فتسجلها صوتياً، أو تدونها كتابياً؛ قال بعضهم: العلم صيدٌ والكتابة قيدهُ

صناعتها، بل تباعك وأنت تقود سيارتك، أو حين تستحم صباحاً، وربما خامتك، وأنت تقف في صفوف انتظار ما... فلا خاطرة التي تطير من ذهنك، إذا لم تسارع فتسجلها صوتياً، أو تدونها كتابياً؛ قال بعضهم: العلم صيدٌ والكتابة قيدهُ

صناعتها، بل تباعك وأنت تقود سيارتك، أو حين تستحم صباحاً، وربما خامتك، وأنت تقف في صفوف انتظار ما... فلا خاطرة التي تطير من ذهنك، إذا لم تسارع فتسجلها صوتياً، أو تدونها كتابياً؛ قال بعضهم: العلم صيدٌ والكتابة قيدهُ

صناعتها، بل تباعك وأنت تقود سيارتك، أو حين تستحم صباحاً، وربما خامتك، وأنت تقف في صفوف انتظار ما... فلا خاطرة التي تطير من ذهنك، إذا لم تسارع فتسجلها صوتياً، أو تدونها كتابياً؛ قال بعضهم: العلم صيدٌ والكتابة قيدهُ

صناعتها، بل تباعك وأنت تقود سيارتك، أو حين تستحم صباحاً، وربما خامتك، وأنت تقف في صفوف انتظار ما... فلا خاطرة التي تطير من ذهنك، إذا لم تسارع فتسجلها صوتياً، أو تدونها كتابياً؛ قال بعضهم: العلم صيدٌ والكتابة قيدهُ

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

الجمعية عن استعدادها لتسويق مدينة زحلة

سياحياً في بلاده، مع حث الكورين على زيارة زحلة لما تحمله من معالم سياحية تميزها عن باقي المناطق.

أحمد بن محمد الدهيمي، سلم نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة موفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدى جمهورية كولومبيا، إلى العلاقات الخارجية في جمهورية كولومبيا، وذلك في مقر الوزارة في العاصمة بوغوتا.

سعد بن صالح الصالح، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية بولندا، استقبله أول من أمس، الرئيس أنجي دودا رئيس جمهورية بولندا، بالقصر الرئاسي في وارسو، وذلك خلال الاحتفال بذكرى يوم الدستور البولندي. ونقل السفير للرئيس البولندي تحيات وتهاني خادم الحرمين العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بهذه المناسبة، فيما أعرب الرئيس عن شكره وتقديره للقيادة، وتمنياته للمملكة بمزيد من التقدم والازدهار.

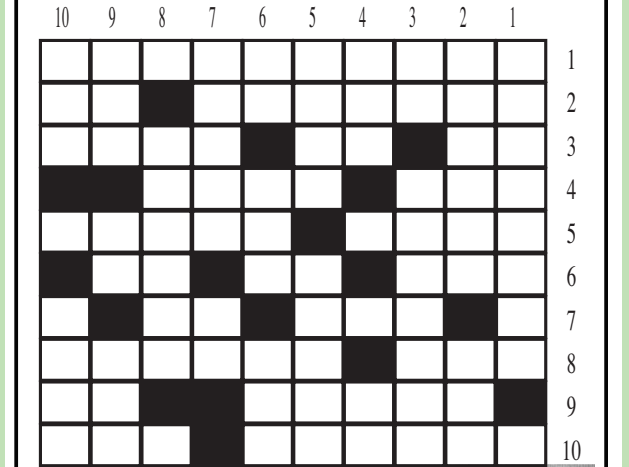
الإقليمية

سعود بن عبد الله السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية اتحاد ميانمار، أقام أمس، حفلاً بمناسبة عيد الفطر المبارك، بحضور منسوبي السفارة ونخبة من الجالية الإسلامية في ميانمار.

إدريس إسباين، سفير الملك محمد السادس بمالي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده للرئيس الانتقالي المالي العقيد عاصمي غويتا، خلال حفل رسمي جرى بالقصر الرئاسي كوتوكوا باماكو، ونقل السفير للعقيد غويتا تحيات وتقديره الملك محمد السادس، وإرادته في تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، كما أكد إرادة المملكة القوية في النهوض بعلاقات التعاون بين البلدين باعتبارها جزءاً في شتى المجالات، بما يسهم في دعم اواصر الصداقة بينهما، ويستجيب لتطلعات شعبيهما.

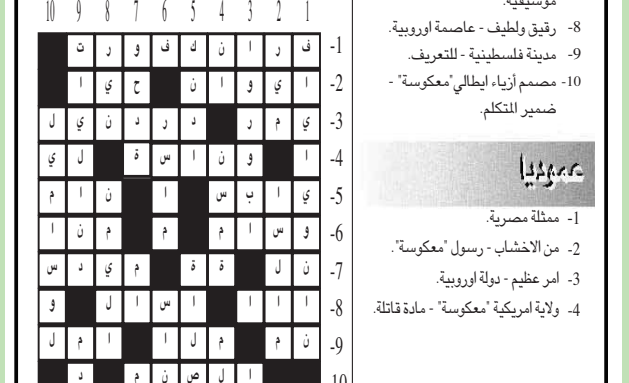
إدريس إسباين، سفير الملك محمد السادس بمالي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده للرئيس الانتقالي المالي العقيد عاصمي غويتا، خلال حفل رسمي جرى بالقصر الرئاسي كوتوكوا باماكو، ونقل السفير للعقيد غويتا تحيات وتقديره الملك محمد السادس، وإرادته في تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، كما أكد إرادة المملكة القوية في النهوض بعلاقات التعاون بين البلدين باعتبارها جزءاً في شتى المجالات، بما يسهم في دعم اواصر الصداقة بينهما، ويستجيب لتطلعات شعبيهما.

كلمات متقاطعة



- 1- روائي وقاص وصحفي فلسطيني
2- ولاية أمريكية - خاصية 'مكعوسة'
3- متشابهاً - جنون - وكالة للفضاء، الأمريكية
4- معجزة 'مكعوسة' - ميعوث
5- مرتفع جرمي سيد
6- علم مؤنث 'مكعوسة' - للتعريف - سلم
7- مطر خفيف 'مكعوسة' - نوتة موسيقية
8- رفيق ولطيف - عاصمة أوروبية
9- مدينة فلسطينية - للتعريف
10- مصمم أزياء إيطالي 'مكعوسة' - ضمير للتكلم

الوطن السابق



- 1- منلة مصرية
2- من الأضبار - رسول 'مكعوسة'
3- امر عظيم - دولة أوروبية
4- ولاية أمريكية 'مكعوسة' - مادة قليلة





الغارديان الرياضي  
The Guardian sport  
بايرن ميونخ أمام تحدي مواصلة  
الهيمنة على الدوري الألماني



## مصطفى السديري مقطعات السبت

هناك قضية لا تتعلق بالحياة والموت، ولكنها تتعلق (بوسخ الدنيا) - مثلما يقول بعض الجهلاء الذين لا أمت لهم أنا بصلة، لأنني ولله الحمد أعقل العقلاء - مع (وقف التنفيذ) - ولكن أتروا التنفيذ على جنب وتعالوا معي ندخل في عالم (العدل) الذي أتمنى أن (تمرغ) فيه طوال حياتي، ويقال: كان الخليفة العباسي (المأمون) يحب العدل ويكرم القضاة العادلين ويسأل عن أحوالهم، وذات يوم جاء رجل من بلدة بعيدة فسأله الخليفة: كيف حال القاضي معكم؟ فقال الرجل: معاذ الله يا أمير المؤمنين، إن لدينا قاضياً لا يفهم، وحاكماً لا يرحم، فشعر الخليفة بالغضب وصاح: ويحك، وكيف ذلك؟، أجاب الرجل: ساحكي لك يا أمير المؤمنين واحدة من حكاياته. كنت أطلب من رجل رد أربعة وعشرين درهماً والرجل يماطل في ردها لي، فأخذته للقاضي، وقلت له: يا سيدي لي عند هذا الرجل أربعة وعشرين درهماً، فقال له القاضي: رد للرجل ماله، فقال الرجل: صلح الله القاضي، عندي حمار أشترت عليه فأكسب أربعة دراهم كل يوم، وأخذت أوفر كل يوم درهمين، حتى صار عندي بعد اثني عشر يوماً أربعة وعشرون درهماً، وحينما ذهبت إلى هذا الرجل - وأشار إليه - لم أجده وظل غائبا حتى اليوم.

فسأل القاضي المتهم: وأين الدراهم الآن؟ رد الرجل: لقد صرفتها، فعاد القاضي يسأله: ومتى ستعيد للرجل دراهمه. فقال الرجل: أرى أن تحبسني اثني عشر يوماً حتى أجمع له أربعة وعشرين درهماً فاعطيها له، لأنني أخشى أن جمعتها وهو حر لم أجده فأصرفها ثانية. فضحك المأمون وقال: وماذا فعل القاضي؟ فقال الرجل: لقد حبسني يا أمير المؤمنين اثني عشر يوماً لاسترجع دراهمي.

فأراد ضحك المأمون وأمر بعزل ذلك القاضي. فكم هم عدد القضاة الذين يستحقون العزل؟ إنني لا أعلم ولا أريد أن أعلم، ولكنني على يقين أن هناك قضاة أكثر منهم بكثير يستحقون تقبيل رؤوسهم.

\*\*\*

في برنامج مسابقات تلفزيوني بث على مدار شهر رمضان في باكستان أطلقوا مدارية - تعد الأولى من نوعها في العالم - وذلك بعد أن أعلنوا أن جوائز البرنامج تتضمن (أطفالاً رضعاً) للفائزين.

ما رأيكم بهذه المسابقات التي لا أدري بماذا أصفها (!!) ومعروف بديها أن هؤلاء الأطفال الرضع المساكين (لللقطاء)، المقذوف بهم والمرميين عند أبواب المساجد، أو في صناديق الزبالة... هؤلاء اللقطاء هم أشرف من آبائهم وأمهاتهم، وليسوا مادة لجوائز مسابقات في برنامج تلفزيوني - إنها والله (لفضيحة).



المثلة الأميركية ساتون فوستر حضرت حفل مجلة «فاريتي» 2022 في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



## سمير عطالله حقة الخيمة:

### هل طلب النهوم حكم ليبياً؟

لم يُكتب الكثير عن ظاهرة القذافي. ربما لأن ليبيا لا تزال تلهث في لمة نفسها بعد سنواته الأربعين وفتوحاته الأولى. وربما لأن المؤهلين لمثل هذا العمل الشاق من رفاقه السابقين مُخرجون في الخيار، بين الشهادة للتاريخ والصمت عنه. والآن عندما يتأمل المرء الأريعيين عاماً كاملة من الغرائب والنقائص والتدلل مثل طفل في حضن ليبيا، يتساءل، من ومتى سوف يورخ لتلك الحقبة التي لم تترك فيها الجماهيرية «ثورة» إلا ونقلت الجزء الكاركتوري منها، من «كومونة» باريس إلى ثورة ملك ملوك أفريقيا.

لم يكن يُظهر أي هم في نقل شيء، ومنها «الثورة الثقافية» التي حاول خلالها تطبيق تعاليم ماوتسي تونغ وملهياتها القائلة على الشعب الليبي «دولة الخيمة» للكاتب الليبي مجاهد البوسيفي محاولة مهنية فائقة في تاريخ المرحلة الجماهيرية من ضياع ليبيا (منشورات الضفاف - الاختلاف)، ونعثر فيه على أجوبة كثيرة لما شهدناه من تحولات مفتعلة عبر السنين، بدأ بالمرحلة الناصرية الأولى، حيث يؤكد الدور الأساسي الذي لعبه «مبعوث» مصر إلى الثورة، ورجل المخابرات، الراحل فتحي الديب. غير أن المؤلف الليبي سالم الكبتي يناقض هذا الكلام، ويقول إن دور الديب كان ثانوياً إلى حد بعيد.

ونمة خلاف أيضاً بين الكاتبين حول الصادق النهوم وعلاقته المضطربة بالقذافي حتى وفاة الأول في منفاه الإخباري بجنتيف. ويكشف البوسيفي سراً مذهلاً نقرأ عن الروائي إبراهيم الكوني، وهو أن الصادق كان يخطط للوصول إلى الحكم في ليبيا «لكن العسكر سبقوه لأنه اختار طريقاً أطول». كان البوسيفي إلى سنوات جزءاً من مؤسسة الإعلام الجماهيرية، وشاهد من الداخل كيف تعمل. وكيف تتبدل وفقاً لأمزجة اللجان، خصوصاً لمزاج الأخ القائد وآخر ما تأثر به من أفكار جديدة. ويروي أن التغيير الكبير في حكمه كان يوم ضرب الأميركيون العراق، فأصيب بخوف شديد وقام بتسليم كل ما لديه من أسلحة.

وبحاول البوسيفي أن يشرح أسباب العداة الذي حملته القذافي للغرب، خصوصاً لبريطانيا. أما قرار «طرد» القاعدتين الإمبريكية والبريطانية من ليبيا فكان متخذاً أيام الملكية. وكذلك سلسلة من الخطوات التي تولت الثورة إعلانها وتبنيها فيما بعد. «دولة الخيمة»، أو دول اللجان الشعبية، أو دولة إلغاء كل مظاهر ومعالم واحتمالات قيام دولة، دراسة في تجربة استمرت 42 عاماً. كلها قائم، وقائم مضحك وسوريالي وغريب. والجيد فيها قليل أو نادر. رجل يخترع لشعبه كل يوم شيئاً ونقيضه، ويحمله الثمن الباهظ، حاضرًا وغائبًا.

إلى اللقاء...

## «حفاضات ذكية» ترسل النتائج للأطباء



غرافيك يوضح اختراع الحفاضة الذكية

يمكنهم الحصول على إشارات قابلة للقراءة للمؤشرات الحيوية. ومع ذلك، فإنهم يتوقعون أنه في بيئة العالم الحقيقي، حيث تصبح الحفاضات الجافة مشبعة ببطء بالبول، سيتعين على مجموعة الأقطاب الكهربائية إجراء قياسات متعددة للحصول على قراءات مستقرة. لذلك، مع التطوير، يمكن أن تكون هذه الحفاضات «الذكية» وسيلة لتوفير تحليل للبول سريع وغير مؤلم باستخدام تقنية الأجهزة القابلة للارتداء، كما يقول الباحثون في الدراسة.

وأبونات الصوديوم وبيروكسيد الهيدروجين وحمض اليوريك والجلوكوز على وجه التحديد، وهي مؤشرات حيوية لظروف مختلفة، ثم قاموا بتوصيل المصنوفة بلوحة دائرة بها وحدة بلوتوث ومصدر طاقة بطارية ليثيوم أيون. وعندما تم تعريض المصنوفة لعينات بول من ثلاثة مقطوعين، تم إجراء نظام اختبار بول تجاري. وبعد ذلك، قام الباحثون بدمج المصنوفة في حفاضات، ووجدوا أنه عند وجود البول،

الإلكترونيات والسكر في العرق، لذلك أراد باحثو جامعة «سون يات سين» الصينية، تصميم نوع مشابه من الأجهزة القابلة للارتداء التي يمكنها قياس تركيز العلامات الصحية المتعددة في البول بدقة وحساسية وإعطاء ملاحظات في الوقت الفعلي لمقدمي الرعاية. وصنع الفريق في البداية مصنوفة أقطاب مرنة، تضمنت خمسة أقطاب كهربائية مختلفة في المصنوفة، التي تم تصميمها لاكتشاف أيونات البوتاسيوم

إلا أن مستويات الجلوكوز في البول يمكن أن تكشف أيضاً عن ارتفاعات أو انخفاضات. ولتحليل البول، يجب على الأطباء عادة طلب تحليل البول من معمل المستشفى، الأمر الذي يستغرق وقتاً، أو استخدام شرائط اختبار ورقية، وهي ليست حساسة للغاية، ولا يمكن لأي من النظامين تقديم تحليلات سريعة بجانب السرير. واكتشف بعض الباحثين الأجهزة القابلة للارتداء لمراقبة المؤشرات الصحية، مثل محتوى

للمرضى المصابين بسلس البول أو كبار السن أو الرضع، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «إيه سي إس أبلاند ناو ماتريال». ويوفر تركيز بعض المركبات في البول معلومات حول العديد من الحالات المختلفة، بما في ذلك أمراض الكلى والتهايات المسالك البولية ونقص الكهارل أو الشوارد، وهي معادن تجول في الدم. ورغم أن العديد من مرضى السكري يراقبون مستويات الجلوكوز لديهم من خلال اختبارات الدم،

يمكن أن يكشف البول الكثير عن صحة الإنسان، لكن الأطباء ليست لديهم حالياً طريقة ملائمة أو سريعة لتتبع تركيز المركبات المهمة في بول مرضاهم. الآن، قام باحثون من جامعة «سون يات سين» الصينية، بتصميم مستشعر مرن يناسب الحفاضات، ويقيس مكونات متعددة في البول، ويمكنه مشاركة هذه النتائج عبر البلوتوث، لتوفير تحليلات في الوقت الحقيقي بجانب السرير

## ضبط أكثر من 500 كيلو غرام كوكايين في مصنع «نسبريسو» للقهوة

التي عثر عليها هي الكوكايين. وقالت الشرطة إن عملية تفتيش خمس شاحنات «نقلت إلى المصنع عبر القطار في اليوم نفسه أسفرت عن ضبط أكثر من 500 كيلو غرام من هذا المخدر»، مشيرة إلى أنها شهدت الرقابة الأمنية في محيط المصنع أثناء عملية الضبط التي شاركت فيها كذلك وحدة تابعة للجمارك. وشددت الشرطة على أن كمية الكوكايين لم تلوث الإنتاج التابع للمصنع طبقاً لمذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

جنتيف، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة السويسرية الخميس أنها ضبطت أكثر من 500 كيلو غرام من مادة الكوكايين داخل شحنة من حبوب البن وصلت إلى مصنع تابع لـ«نسبريسو». وأشارت الشرطة إلى أن عمالاً تابعين للمصنع الواقع في رومون في كانتون فريبورغ غرب سويسرا أعلموا السلطات الإثنى بعثورهم على مسحوق أبيض غامض داخل أكياس حبوب البن. وأوضحت شرطة فريبورغ أن الموظفين في المصنع المملوك لشركة «نسنتله» السويسرية العملاقة من البرازيل، مضيئة أن كمية الكوكايين المصنوعة نقيصة بنسبة غير محدد نوعها عندما كانوا يفرغون أكياساً تحوي حبوب بن طازجة، وبين التحليل أن المادة



موظفة في دار «كريستين» للمزادات تحمل في يدها اليمنى الماسة المعروفة باسم الصليب الأحمر التي يصل حجمها إلى 205007 قرارات، وهي المرة الثالثة التي تعرضها دار «كريستين» للبيع منذ اكتشافها عام 1901، بينما تحمل في يدها اليسرى الماسة المعروفة باسم الصخرة ويصل حجمها إلى 228.31 قرارت. وهي أكبر ماسة بيضاء، تعرض في مزاد. ومن المتوقع أن يتراوح ثمنها ما بين 19 إلى 30 مليون فرنك سويسري بينما سيجرى بيع ماسة الصليب الأحمر بأعلى سعر خلال المزاد الذي سيقام في 11 مايو الحالي (إ.ب.)

دار كريستين، تعرض ماستين للبيع في يوم واحد

## أجنبيان يعقدان زفافهما في موقف سيارات بشنغهاي

إجراء زفافهما. وعقد جانيل نويتس وماتيو ميتشنر أخيراً قرانهما في مراسم أديرت عن بُعد من الولايات المتحدة بواسطة الفيديو. ونظم العروسان لاحقاً حفلة زفاف... في موقف سيارات مكان سكنهما. وقد كانا محظوظين إذ علما قبل ساعات من موعد الزفاف أنهما محولان الخروج من الشقة شرط البقاء في داخل المجمع السكني. ونثر بعض الجيران الأرز على العروسين، فيما تولى موظف يرتدي بزة خاصة تلف جسمه بالكامل تعقيم ممرات موقف السيارات المكشوف. وقال العريس ماتيو البالغ من العمر 35 عاماً، «الوضع كان سريالياً بعض الشيء».

شنغهاي، «الشرق الأوسط» مع موسيقى زفاف مسجلة مسبقاً ومدعويين تم توزيعهم باعتبار مسافات تباعد ملائمة فيما بينهم وقراناً أبيض مرقق بكمامة زرقاء، احتفل عروسان أجنبيان يعيشان الحجر المنزلي في شنغهاي منذ شهر، بزفاف «سريالي بعض الشيء»، في ظل تدابير مكافحة «كوفيد - 19». فقد فرضت أكبر مدينة صينية حجراً على سكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة مطلع أبريل (نيسان) في مسعى لتطويق التفشي المتجدد للوباء في البلاد التي شهدت الوباء الأولى لـ«كوفيد - 19» مطلع 2020. لكن العروسين المتحدرين من أستراليا وبلجيكا رفضا

## أمبير هيرد تروي تفاصيل شجارات عنيفة مع جوني ديب

2017، حسبما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وفي اليوم الثاني من الاستماع إليها خلال المحاكمة المقامة في فيرفاكس قرب العاصمة الأميركية واشنطن، وصلت هيرد سرد تفاصيل علاقتها المضطربة بزوجها السابق، رغم اعتراضات ومقاطعات عدة سجلها محامو ديب الذين أناروا استياء القاضية بيني إزكرايت.

جمعتنا كانت سامة جداً، ولم أكن أستطيع منعه من ضربني». وقرر الزوجان الخضوع لجلسات استشارية متخصصة بالعلاقات الزوجية، لكن الشجارات المليئة بالعنف استمرت حتى زعت هيرد دعوى ضد ديب بنهضة العنف الأسري في مايو (أيار) 2016، قبل إسقاط هذه التهم أثناء إجراءات الطلاق الذي حصل في أوائل عام

بعد فترة وجيزة من وصولها. وقالت إن ديب «بدأ بالصراخ فجأة»، ورمها بزجاجات وعبوات وأمسكها من رقبته، وهددها بتسويةها بزجاجة مكسورة، ودفعها نحو الحائط ومزق ثياب النوم الخاصة بها. وقالت باكياً أمام المحكمة: «أفغني نحو الحائط بصرخة لأنه يكرهني وإنني دمرت حياتي». مضيئة: «قال لي

فقط على زواجهما عام 2015. وأوضحت هيرد (36 عاماً) خلال جلسة محكمة أميركية تنظر في دعوى التشهير التي رفعها زوجها السابق ضدها، أنها انضمت إلى الممثل، في أوائل مارس (آذار) 2015، عندما كان يصور الجزء الخامس من سلسلة «ذي بايرتس أوف ذي كاربيين». لكن شجاراً وقع فجأة بينهما

واشنطن، «الشرق الأوسط» في شهادة أدلت بها، أول من أمس (الخميس)، أمام المحكمة، تطرقت الممثلة أمبير هيرد باكياً إلى تصرفات عنيفة واعتداء جنسي قالت إن جوني ديب ارتكبتها ضدها، إضافة إلى نوبات غضب كانت تتناوب تحت تأثير المخدرات والكحول، خلال وجودهما في أستراليا، بعد شهر



أمبير هيرد باكياً وهي تلي بشهادتها خلال جلسة المحاكمة (أ.ف.ب)